

مكتبة الإسكندرية
التقرير السنوي
يوليو ٢٠١٠ - يونيو ٢٠١١

www.bibalex.org

© ٢٠١١ مكتبة الإسكندرية.

الاستغلال غير التجاري

تم إنتاج المعلومات الواردة في هذا التقرير للاستخدام الشخصي والمنفعة العامة لأغراض غير تجارية، ويمكن إعادة إصدارها كلها أو جزء منها أو بأية طريقة أخرى، دون أي مقابل ودون تصاريح أخرى من مكتبة الإسكندرية. وإنما نطلب الآتي فقط:

- يجب على المستغلين مراعاة الدقة في إعادة إصدار المصنفات.
- الإشارة إلى مكتبة الإسكندرية بصفتها «مصدر» تلك المصنفات.
- لا يعتبر المصنف الناتج عن إعادة الإصدار نسخة رسمية من المواد الأصلية، ويجب ألا ينسب إلى مكتبة الإسكندرية، وألا يشار إلى أنه تمّ بدعمٍ منها.

التحرير : إدارة النشر

تصميم وتنفيذ: شيرين بيومي وريم نعمان

تصميم الغلاف : شادى النجار / تصميم الخلفية : أمال عزت

رسالة مكتبة الإسكندرية

أن تكون مركزاً للتميز في إنتاج المعرفة ونشرها،
وملتقى للحوار والتفاهم بين الشعوب.

الأهداف

أن تكون:

- نافذة العالم على مصر.
- نافذة مصر على العالم.
- أداة فعالة في مواجهة تحديات العصر الرقمي.
- مركزاً للحوار والتفاهم بين الشعوب والحضارات.



المحتوى

٧	تصدير	
٩	مقدمة	١
١٩	تقرير عن أداء المكتبة خلال عامي ٢٠١١/٢٠١٠	٢
٢١	أجندة الفعاليات	
٤٩	لمحات إحصائية	
٥٩	قائمة الإصدارات	
٦٣	الجهات المانحة	
٦٩	التقرير المحاسبي	
٧٧	أعضاء بصفاتهم الشخصية	
٨٥	المجلس الاستشاري	
٩٧	الهيكل التنظيمي	
٩٩	الإدارة	٣
١٣٣	ملف خاص عن مكتبة الإسكندرية والثورة	
١٣٥	ثمانية عشر يوماً هزت العالم	
١٣٧	تحية لشباب مصر العظيم	
١٣٩	في عين الإعصار	
١٤٩	مشروع توثيق ثورة ٢٥ يناير	
١٥١	الملحق نظرة إلى الوراثة ٢٠٠٢ - ٢٠١١	

AAAS	American Association for the Advancement of Science	الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم
AAS	African Academy of Sciences	الأكاديمية الإفريقية للعلوم
AFESD	Arab Fund for Economic and Social Development	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
AHRC	Arts and Humanities Research Council	المجلس البريطاني للفنون وبحوث الإنسانية
AIT	Asian Institute of Technology	المعهد الآسيوي للتكنولوجيا
ARDC	Agricultural Research and Development Council	مجلس البحوث الزراعية والتنمية
CABI	Centre for Agricultural Bioscience International	المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية
CCICED	China Council for International Cooperation on Environment and Development	مجلس الصين للتعاون الدولي في البيئة والتنمية
CEPA	UN Committee of Experts on Public Administration	لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالإدارة العامة
CGIAR	Consultative Group of International Agricultural Research	المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
COMEST	World Commission on the Ethics of Scientific Knowledge and Technology	اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجيا
ECOSOC	UN Economic and Social Council	المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة
ECOWAS	Economic Community of West African States	الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا
ELPIDA	Association of Friends of Children with Cancer	جمعية أصدقاء الأطفال المصابين بالسرطان
ENCC	Egyptian National Competitiveness Council	المجلس الوطني المصري للتنافسية
EQI	Environmental Quality International	نوعية البيئة الدولية للاستشارات التنموية
FASID	Foundation for Advanced Studies on International Development	مؤسسة الدراسات المتطورة في التنمية الدولية
GCI	Getty Conservation Institute	معهد جيتي للترميم
GCIM	Global Commission for International Migration	اللجنة العالمية للهجرة الدولية
GFAR	Global Forum on Agricultural Research	المنتدى العالمي للبحوث الزراعية
GSA	Geological Society of America	الجمعية الجيولوجية الأمريكية
IAP	InterAcademy Panel	أمانة هيئة مجالس الأكاديميات
IARI	Indian Agricultural Research Institute	معهد أبحاث الزراعة الهندي
ICARDA	International Center for Agricultural Research in Dry Areas	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة
ICOM	International Council of Museums	المجلس الدولي للمتاحف
ICSU	International Council for Science	المجلس الدولي للعلوم
IDDC	International Dryland Development Commission	اللجنة الدولية لتنمية الأراضي الجافة
IDRC	International Development Research Centre	مركز أبحاث التنمية الدولية
IDSC	Information and Decision Support Center	مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
IFLA	International Federation of Library Associations	الاتحاد الدولي للمكتبات
IGU	International Geographical Union	الاتحاد الجغرافي الدولي
IMF	International Monetary Fund	صندوق النقد الدولي
IRGC	International Risk Governance Council	المجلس الدولي لإدارة المخاطر
ISESCO	Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
ISS	Institute for Social Sciences	معهد العلوم الاجتماعية
IUCN	International Union for Conservation of Nature	الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها
KNAW	Royal Netherlands Academy of Sciences	الأكاديمية الملكية الهولندية
LEAD	Leadership for Environment and Development	المنظمة الدولية للريادة البيئية والتنمية "ليد"
LMS	Laboratory for Molecular Sciences	معمل العلوم الجزيئية
LWF	Lutheran World Federation	الاتحاد العالمي للكنائس اللوثرية
MIFTAH	Palestinian Initiative for the Promotion of Global Dialogue and Democracy	المبادرة الفلسطينية لتعزيز الحوار العالمي والديمقراطية (مفتاح)
NCEA	Netherlands Commission for Environmental Assessment	لجنة التقييم البيئي الهولندية
NGOs	Non-Governmental Organizations	منظمات غير حكومية
NUFFIC	Netherlands Foundation for International Cooperation in Higher Education	المؤسسة الهولندية للتعاون الدولي في مجال التعليم العالي
OECD	Organisation for Economic Co-operation and Development	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
PNoWB	Parliamentary Network of the World Bank	شبكة البرلمانيين عن البنك الدولي
PRONACO	Pro-National Conference Organization	منظمة المؤتمر الوطني الشعبي "بروناكو"
PSIA	Paris School of International Affairs	كلية باريس للشؤون الدولية
SDC	Swiss Agency for Development and Cooperation	الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون
SIDA	Swedish International Development Agency	الوكالة السويدية للتنمية الدولية
SSO	Sahara and Sahel Observatory	مرصد الصحراء والساحل
STAP/GEF	Scientific and Technical Advisory Panel of the Global Environment Facility	الهيئة الاستشارية العلمية والفنية لمرفق البيئة العالمي
TDA	Training and Development Agency for Schools	وكالة التدريب والتنمية للمدارس
TWAS	The Academy of Sciences for the Developing World	أكاديمية العلوم للعالم النامي
UNESCO	United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
UPEACE	University for Peace	جامعة السلام
USC	University of South California	جامعة جنوب كاليفورنيا
WIPO	World Intellectual Property Organization	منظمة الملكية الفكرية العالمية
WWF	World Wide Fund	الصندوق الدولي للحفاظ على الطبيعة

تصدير

عقد جديد وأفاق جديدة

كان عام ٢٠١١ بمثابة نقطة التحول للشعارات الكبيرة والأمال الطموحة والمثاليات بعيدة المنال؛ حيث تحول كل ذلك إلى الواقع بأرضه الصلبة وعقيدته الراسخة، كما تحققت الحرية التي لم تعد مجرد فكرة خيالية وإنما أصبحت اعتقاداً راسخاً محدداً. ومع وضع الأفاق الجديدة لمستقبل أكثر إشراقاً نصب العين، كرست مكتبة الإسكندرية اهتمامها على استدعاء تراث الماضي، ومواجهة مشكلات الحاضر، وتشجيع الأعلام الجديدة للمستقبل. وتشهد جميع الفعاليات التي تمت خلال العام على استمرارية هذه الرؤية والمستويات الجديدة من التميز التي وصلت إليها مكتبة الإسكندرية عاماً تلو الآخر.

عندما أخذ الشباب السكندري على عاتقه تكوين الحواجز حول مكتبة الإسكندرية لحمايتها من أي تخريب محتمل، فإنما كان يحمي المعرفة وقيم التنوير وأعلام النجاح التي يغذيها الحماس. وكم أتمنى أن تستمر مكتبة الإسكندرية في البناء على إنجازات الماضي، والتخطيط للمستقبل الممتد عبر عقدها الثاني.

عبد العزيز حجازي





مقدمة

المقدمة

جاء عام ٢٠١١ م وهو يحمل في طياته منذ بدايته العديد من الأحداث والمفاجآت، التي شملت مكتبة الإسكندرية ومصر والعالم أجمع. وكان أبرز هذه المفاجآت هبوب ربيع الحرية على العديد من الدول العربية - التي عانت كثيراً بسبب الحكم الفردي المتسلط على شعوبها - فجاء هذا العام كأنما حمل رُوح النماء لأرض خَصبة سرعان ما امتلأت بالحياة، وهو ما عرف فيما بعد باسم الربيع العربي.

ولعلنا لا نعدو الصواب حين نقول إن ثورة ٢٥ يناير كانت أبرز زهرات هذا الربيع العربي. أما مكتبة الإسكندرية فقد حمتها إنجازاتها كما حماها ودافع عنها الشباب الثوار باعتبارها ملكاً عاماً لكل المصريين ينبغي الحفاظ عليه، وهو ما دفعهم إلى تشكيل دروع بشرية لحمايتها بأجسادهم؛ حيث قاموا بصنع عَلم كبير ووضعه على سلالم المكتبة وهلل له المتظاهرون.









وكانت سلالم المكتبة ذاتها هي المكان المفضل للمتظاهرين من أجل حقوق الإنسان وحرية العقيدة. وأخيراً، رسم الثوار الشباب جدارية أظهرت مكتبة الإسكندرية على أنها الهرم الرابع مع مسجد وكنيسة متصلين بها.

وكما توضح أجندة الفعاليات، فقد تمكنا من إتمام برامجنا. كما تحقق مراجعونا المليون من حساباتنا المالية، وكذلك تحقق من ذلك عدد من المحققين الذين أتوا للمكتبة بعد الثورة.

وخلال هذا العام أيضاً، استمرت ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على نفس الخطى، واستمرت المكتبة في المساعدة على إرساء قواعد مؤسسات الغد الرقمية. واستمرت جهود وصولنا للجمهور، خاصة في العالم الرقمي؛ إذ تستقبل مواقعنا الإلكترونية حالياً أكثر من ٥٠٠ مليون زائر كل عام، ولا تزال المكتبة في مقدمة العديد من المبادرات الدولية الكبرى مثل المكتبة الرقمية العالمية (التي اختير سراج الدين رئيساً لمجلسها)، وموسوعة الحياة التي هو عضو باللجنة التنفيذية بها.

سنعرض تعاملاً المكتبة مع الثورة المصرية وثورة الاتصالات والمعلومات العالمية في الجزء الخاص بذلك، ضمن هذا التقرير والذي يحتوي على أربع وثائق.

مكتبة الإسكندرية والسياق المصري المتغير

إن مظاهرات مصر السلمية المهيبة أطاحت بما هو أكثر من نظام مبارك؛ إذ كانت رفضاً قاطعاً للدولة البيروقراطية وجهاز أمن الدولة والحكومة المستبدة. فالحكومة القوية التي لا تتعرض للمساءلة والفسادة بسطوة المال كانت بالتأكيد بيئة مناسبة للفساد؛ حيث تكلم الشعب المصري أخيراً بعد صمتٍ دام طويلاً.

ولكن إقامة مؤسسات وقوانين ذات كفاءة قادرة على تحويل إرث النظام البائد إلى ديمقراطية فاعلة شيء آخر. فممارسة الديمقراطية تستدعي التعددية والرؤى المختلفة والشد والجذب المرتبط بالتسويات السياسية. وهذا غائب بصورة كبيرة من المشهد السياسي والاجتماعي في مصر. ولن يأتي هذا إلا من خلال الممارسة وبالطريقة الفوضوية التي لا بد منها والتي تعمل بها السياسة.

وفي هذا السياق، ستفتح مكتبة الإسكندرية ذراعيها لاحتواء كل الآراء التي تطالب بالالتفات إليها بالطرق الشرعية. وبهذا سترضي المكتبة القليل وستثير نقد الكثير، ولكن هذا حتمي إن قرنا أن نظل مخلصين لهدفنا وهو تعزيز الحوار بين الثقافات والشعوب. وهي خدمة ضرورية في استطاعة مكتبة الإسكندرية أن تقدمها بل ويجب عليها تقديمها لمصر اليوم.

ولا تزال أهداف مكتبة الإسكندرية الأربعة قائمة، ولكن يجب علينا أن نركز بصورة متزايدة على جوانب محددة تعكس التحولات الحالية:

- يجب أن تتعدى أولوية أن تكون «نافذة مصر على العالم» مجرد الفنون والعلوم لتشمل فهمًا أفضل لتجارب تلك المجتمعات التي خاضت عملية الانتقال من الأوتوقراطية إلى الديمقراطية.
- يجب أن يشمل هدف أن تكون «نافذة العالم على مصر» إمكانيات تنظيم مناقشات متعمقة بين المصريين وباقي العالم وعدم الاكتفاء بمجرد تعريفهم بتاريخ وثقافة مصر المذهلين.
- تتزايد أهمية ريادة المكتبة في التكنولوجيا الرقمية في هذا العصر مع تولي المكتبة مسئوليات المحتوى الرقمي العربي في عدد من المبادرات الدولية؛ ومع توسيع تفاعلها مع الشباب المصري الملم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- لم يكن هدف المكتبة لأن تكون ملتقى للحوار أكثر أهمية منه في هذه اللحظة التي تتحرك فيها مصر من الفردية إلى التعددية. وفي هذه اللحظة التاريخية الخاصة، يجب على مكتبة الإسكندرية أن تعزز أساليب الحفاظ على الخطاب المتمدن والاحترام المتبادل بين الرؤى المتباينة. وبالإضافة إلى هذا، يجب أن تعزز الحوار بين المصريين الباحثين عن طريق إقامة مصر الديمقراطية، وغير المصريين وتجاربهم في التحول من مرحلة الاستبداد إلى مرحلة الديمقراطية في بلادهم. وهذا النوع من التفاعل موجود بالفعل في الحوار الاجتماعي السياسي بمبادرات مثل مؤتمرات الإصلاح العربي، وإعلان الإسكندرية لعام ٢٠٠٤، هذا مع الاحتفاظ بالحوار التقليدي بين-ثقافي الذي طالما مارسناه في الماضي. وسيتأقلم الهدف الأخير مع دورنا الجديد في الشبكات الفرانكفونية؛ إذ أصبحت المكتبة مركزاً هاماً للفرانكفونية بفضل الإهداء الكبير الذي قدمته المكتبة الوطنية الفرنسية والمكون من خمسمائة ألف كتاب باللغة الفرنسية.

الحسابات السرية

كان أحد أهم أحداث الثورة هو كشف وجود حساب سري يحتوي على أكثر من ١٤٠ مليون دولار احتفظ به الرئيس مبارك باسم مكتبة الإسكندرية. وقد فضحت هذه المعلومات السرية في شكوى قدمها مصطفى بكري رئيس - تحرير جريدة الأسبوع - للنائب العام بخصوص وجود حساب سري ببنك مصر فرع مصر الجديدة، كما أورد بأن هذا الحساب يتضمن منح دعم أجنبية لمكتبة الإسكندرية. وكان المتحكم في هذا الحساب هو الرئيس السابق محمد حسني مبارك.

وقد أعلنت المكتبة رسمياً عدة أشياء:

أولاً: تنفي مكتبة الإسكندرية بشدة وبشكل قاطع علمها بهذا الحساب، ومصدره والشخص أو الأشخاص المتحكمين فيه. ولم تعلم المكتبة به إلا من خلال تقرير السيد مصطفى بكري الذي نُشر في عدة صحف ومن خلال التحقيقات التي تمت بناءً عليه. وقد أكدت المكتبة بالفعل على هذا لجميع الجهات الرسمية المعنية بالتحقيق. وعلى العكس، قابلت المكتبة الادعاءات التي وجهها بعض صحفيي جريدة الوفد والتي تزعم

عكس ذلك بدعوى تشهير قدمناها، وحكمت المحكمة لصالح المكتبة ومديرها. وبالتالي، اعترف الرئيس السابق حسني مبارك باحتفاظه سرًا بهذا الحساب مخفيًا بياناته عن المكتبة ومجلس أمنائها ومديرها.

ثانيًا: تتم كل عمليات المكتبة المالية والإدارية بما يتوافق مع القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١، والقرار الجمهوري رقم ٧٦ الخاص بمكتبة الإسكندرية. وحسب القانون رقم ١ والقرار رقم ٧٦ فإن كل الحقوق والأصول والالتزامات الخاصة بالهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية المنتمية إلى وزارة التعليم العالي في ذلك الوقت كان يجب أن تُحوَّل إلى مكتبة الإسكندرية الجديدة.

ثالثًا: وقت افتتاح مكتبة الإسكندرية كان لها حسابان فقط معلومان للإدارة؛ أحدهما في البنك المركزي المصري والآخر - والذي أغلق بعد ذلك - به مبلغ بسيط؛ وهو ما تبقى من المشروع الممول من اليونيسكو لإحياء مكتبة الإسكندرية.

رابعًا: في ٢٨ يوليو ٢٠٠٢، تم فتح حساب بنكي في البنك التجاري الدولي مع الموافقة المسبقة لوزير المالية بتاريخ ٢٥ يوليو ٢٠٠٢، حسب القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١، المادة ٦.

خامسًا: منذ افتتاح المكتبة في عام ٢٠٠١، تتم مراجعة كل حسابات المكتبة ومعاملاتها من قِبل الجهاز المركزي للمحاسبات ومؤسسة KPMG حازم حسن وشركاه - محاسبون قانونيون واستشاريون. وللحفاظ على الشفافية الكاملة، تقوم المكتبة بنشر بيانها المالي المُراجَع كل عام في تقريرها السنوي، كما تقوم بنشره على موقعها الإلكتروني الرسمي.

سادسًا: تؤكد المكتبة على عدم وجود أية حسابات بنكية أخرى لها سوى المذكورة أعلاه، كما تؤكد على عدم علمها بوجود أية حسابات أخرى.

سابعًا: قامت مكتبة الإسكندرية بمخاطبة الجهات الرسمية المعنية لاسترجاع الأموال الموجودة بالحساب السري لحساب مكتبة الإسكندرية الرسمي؛ وقد أثبتت التحقيقات احتواء هذا الحساب على منح أجنبية تخص مكتبة الإسكندرية مقدّمة من بعض الحكام العرب للرئيس مبارك في أوائل التسعينيات. وقد بدأت بالفعل، لدى النائب العام، الإجراءات القانونية للحصول على هذه المبالغ.

الإدارة والمالية

كأغلب المؤسسات في مصر، شهدت المكتبة توترًا لدى بعض العاملين بها مثل عودة بعض الموظفين الحكوميين الذين كانوا قد نُقلوا بالفعل للعمل بالمحافظة منذ سنوات قليلة. وقد نجحت جهود التعامل مع هذه المشكلات بدرجة كبيرة، وبالرغم من الموازنة المقيّدة على المستوى العام، فإننا نتنوي تحجُب الاستغناء عن الموظفين أو تقليل المرتبات، بل نأمل أن تتمكن في العام المالي الجديد ٢٠١١-٢٠١٢ من تقديم الدعم لموظفينا الذين يحصلون على أقل الرواتب لتعويض غياب التسويات الرسمية لغلاء المعيشة، مع منح زيادات للمتميزين.

لكن سيتسم العام المالي القادم بالتكشف، وسنضطر لتأجيل العديد من مشروعاتنا الكبرى. ولكننا يجب أن نواصل جهودنا في داخل مصر وخارجها مع الالتزام بطريقنا وهدفنا الأساسي؛ وهو أن نكون مركزًا للتميز في إنتاج ونشر المعرفة وملتقى للحوار والتفاهم بين الشعوب والثقافات.

برنامج الوصول للجمهور

بعد دعم شبابنا الثائر للمكتبة، أعادت فتح أبوابها بأقصى سرعة سمحت بها الظروف واستمرت في تقديم خدماتها لكل مستخدميها ولكن بعدد ساعات يومي أقل. وقد شهدت الشهور الماضية في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ تكتيبيًا في أنشطة وبرامج الشباب والمتطوعين. كما وضعت الإدارات والمراكز خططًا موسعة للوصول بالمكتبة للمجتمع المصري كله في العام القادم ٢٠١١-٢٠١٢. وتشمل هذه البرامج:

- سفارات المعرفة في المنيا وغيرها
- الوصول للجمهور في الإسكندرية

- أنشطة الإعلام والتلفزيون
- التنظيم من أجل الإنجاز

ويجب أن يستمر تطوير وجود المكتبة في القاهرة؛ مركز الثورة. وهنا ننوي أن نستمر في الأنشطة الفعّالة الآتية:

سفارات المعرفة في المنيا وغيرها

تتميز سفارة المعرفة بالمنيا بالنشاط؛ فهي توضح جدوى هذه الفكرة، كما تظهر عطش الشباب المصري خارج القاهرة والإسكندرية للوصول للمعرفة عن طريق المحاضرات التي تتناول الفنون والعلوم، والاتصال بمكتبة الإسكندرية من خلال الفيديو والرابط الرقمي لفهرس المكتبة والموارد الأخرى. وسنبحث عن رعاة لزيادة وصول المكتبة لمناطق أخرى في مصر خاصة في المناطق المهمّشة.

الوصول للجُمهور في الإسكندرية

نحجت مبادرة نوادي العلوم التي قام بها مركز القبة السماوية العلمي في الوصول لحوالي ٢٠٠ مدرسة في الإسكندرية، ورغم ظروف التقشف المالي نخطط للوصول لحوالي ٣٠٠ مدرسة بحلول نهاية العام القادم. وهو برنامج ناجح جداً أثمر عدداً كبيراً من الشباب المهتمين بالعلم والتجريب العلمي.

أنشطة الإعلام والتلفزيون

يتم حالياً تكتيف الأنشطة الإعلامية والتلفزيونية. فتُطلق برامج جديدة؛ منها برنامج أسبوعي (حوارات الإسكندرية) بالشراكة مع قناة «BBC» العربية. أما برنامج «أفاق العلوم» التلفزيوني فقد أشرفت أول ٣٠ حلقة (نصفها بالعربية والنصف الآخر بالإنجليزية) منه على الانتهاء. كما يجري إعداد أفلام وثائقية عن أنشطة المكتبة لتُذاع في موسم الخريف (ما بعد رمضان).

التنظيم من أجل الإنجاز

رغم أن كل ما سبق سينعكس بالتأكيد على البرامج التي تقدمها مراكز وإدارات المكتبة حالياً، فجدير بالذكر أن نذكر المراكز والبرامج الجديدة التي أضفناها لهيكلنا التنظيمي وهي:

- مركز دراسات السلام والديمقراطية - تم إنشاؤه.
- مركز برامج الشباب والمتطوعين - تم إنشاؤه.
- مركز دراسة مصر الحديثة - تحت الإنشاء.

هذا بالإضافة إلى إنشاء عدد من مبادرات الإدارة الداخلية؛ ومنها:

- تشكيل رابطة للعاملين بالمكتبة، وتضم ممثلين منتخبين من العاملين يمكنهم نقل رؤى زملائهم مباشرة لمدير المكتبة دون وساطة مديرهم.
- تشكيل عدد من اللجان التي تحتوي من بين أعضائها على ممثلين الرابطة العاملين بالمكتبة لمراجعة ومناقشة جوانب عديدة من سياسات شئون العاملين بالمكتبة. وسيتم النظر في أغلب هذه المقترحات ثم تبنيها أو تقويمها إن أمكن في النصف الأول من العام القادم ٢٠١١-٢٠١٢ (أي قبل نهاية ديسمبر ٢٠١١).
- إقامة نظام ترقية أكثر قوة وشفافية ومبني على التنافسية والاستحقاق للوظائف الإدارية بفضل لجان خاصة بنظام توظيف داخلي مناسب ولجان مراجعة.

برنامج نقشف مالي

في مواجهة الوضع المالي والاقتصادي في مصر، كان لزاماً على مكتبة الإسكندرية أن تؤجل خطط التوسع التي عرضناها في التقارير السنوية السابقة. كما يجب تأجيل برامج البناء في المواقع المختلفة بصورة عامة، أي سنقوم بما هو ضروري فقط. كما سيتم تحديد تعيين عاملين جدد. ويتم حالياً النظر في كل نشاط غير مول أو بلا راع؛ إذ يمكن أن يتم تأجيله أو تقليصه أو إلغاؤه.

وسيكون التركيز في العام القادم ٢٠١١-٢٠١٢ - ومن المحتمل فيما بعده - على البرامج والهياكل الأكثر إحصائياً وكفاءة. فالقيام بالمزيد من الإنجازات بموارد أقل وإيجاد شركاء أكثر سيحفظ تأثير وقدرة برامج المكتبة وأنشطتها وقدرتها على الوصول للجمهور بالرغم من إجراءات النقشف المتبعة. وستكون شعاراتنا هي: «الأقل والأفضل» و«العمل الجماعي».

تجديد المشروعات الرئيسية

سنبتغي أو نؤجل المشروعات التي تتطلب رأس مال كبيراً والتي تناولناها في التقارير السنوية السابقة. كما سنفكر في القيام بالحد الأدنى من الأعمال مثل الأسوار والمرافق البسيطة بغرض إثبات وجودنا في الأراضي غير المبني عليها. ويجمّد هذا القرار كل مشروعات المكتبة التي تتطلب رأس مال كبيراً من مجمّع مدينة العلوم في مدينة السادس من أكتوبر (أكبر متحف مصري للعلوم)، إلى مرافق المكتبة نفسها المخطط لها في السادس من أكتوبر وبرج العرب، هذا إلى جانب مرفق أرض منطقة أبيس واستكمال عمليات ترميم فيلا أنطونباديس وبيت السناري... إلخ. وسيخضع هذا الإبطاء لخطط الإستراتيجية طويلة المدى من أجل تقييم شامل خلال الشهور الـ ١٨-٢٤ القادمة. ومع اتضاح الظروف في مصر والمنطقة، سيتم إعادة تصميم إستراتيجية المكتبة طويلة المدى.

بناء مكتبة المستقبل

سيفرض الهيكل المتغير للمعرفة تحولاً في دور وأداء المكتبات والمتاحف والمؤسسات الثقافية. وقد وُصف هذا ببعض التفصيل في مقال «شكل الغد: الأعمدة السبعة للثورة المعرفية الجديدة وأثارها» لإسماعيل سراج الدين، الذي نشرته مكتبة الإسكندرية في عام ٢٠١٠، ومُدْرَج ملخصه في المقال المتضمن في هذا التقرير السنوي بعنوان «في عين الإحصار». وفي سعي المكتبة للبقاء في مقدمة إنشاء مكتبة الغد، نستمر في بناء أفضل مكتبة ممكنة اليوم. وكهذا نرى في المستقبل القريب استمرار البرامج الحالية والتي تشمل توسيع خدمات المكتبة:

- وصل عدد مجموعة الكتب لدينا إلى ١,٤٥ مليون وحدة، وهذا الرقم لا يزال في ازدياد.
- تقوية البعد الفرانكفوني في عملنا واعتباره إحدى أولوياتنا.
- استثمار المكتبة في العالم الرقمي سيبقي على المكتبة في مقدمة الثورة التكنولوجية التي تحتاح العالم.

إلى أين نحن ذاهبون؟

بعد الثقة الهائلة التي حصلت عليها المكتبة من شباب الثورة في مصر، يجب ألا نكتفي بالنظر إلى أمجادها، وإنما يجب أن نقتنص اللحظة لنعيد ترتيب أولوياتنا، ونعيد تقييم مؤسستنا، ونرسم مساراً مستقبلياً مناسباً لمصرنا الجديدة التي انبثقت من ثورة الخامس والعشرين من يناير. وقد بدأنا في هذا الصدد بتكوين العديد من اللجان التي تضم العاملين والإدارة معاً لنفكر سوياً ولنعمل على وضع أفضل وسائل للتعبير والاستمرار في تنفيذ رؤيتنا المتعلقة بالعقلانية والتعددية والتعبير الحر والحوار والتفاهم.

وبعد العام القادم الذي سيتسم بالتركيز الشديد والنقشف المالي، يمكننا أن نلمح مستقبلاً أفضل لمصر وللمكتبة. فلمصر، هو وعد بحرية التعبير والمشاركة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وللمكتبة، هو وعد بالاستمرار في أدائها لرسالتها وسيرها نحو أهدافها التي يراها شباب الثورة.

٢

تقرير عن أداء المكتبة
خلال عامي ٢٠١٠/٢٠١١



أجندة الفعاليات

قامت مكتبة الإسكندرية هذا العام بتنظيم واستضافة ٧٧٦ حدثاً ثقافياً، و٦١ دورةً تدريبيةً وتعليميةً، و٣٥٠ نشاطاً لمدرسة الفنون، منها: الباليه والرقص المعاصر وأوركسترا الشباب وأوركسترا الهواة والبيانو والجيتار والدرامز وتدرجات الصوت والتدريب على كمان السوزوكي والرسم واليوجا والنوتة الموسيقية وكورال الأطفال .

حفلات إصدار كتب

- التقرير الثالث لمركز الإصلاح العربي
- «مصر التحرير»
- الكتاب المترجم «إيطاليا وطن العلماء»
- النسخة الإنجليزية لكتاب «المواجهة القانونية للإرهاب»
- رواية «أيام الإسكندرية»

احتفاليات ومهرجانات

- الحفل الختامي لمشروع التبادل الثقافي والمعرفي لحقوق المعاقين في الثقافة والترفيه والسياحة
- حفل افتتاح «جمعية عصر العلم»
- مسابقة صناعة الأفلام
- الحفل الختامي لورشة الشعر والإلقاء
- احتفالية تكريم الأطفال المشتركين في الأنشطة الصيفية بمكتبة الطفل
- احتفالية اليوم العالمي للشباب
- مهرجان فوانيس رمضان ٢٠١٠
- احتفالية ثقافية بمناسبة مرور ١٠ سنوات على مجلة (أمكنة)
- حفل تخرج كلية الصيدلة ٢٠١٠
- التراث في خطر
- أحمد باشا كمال ورواد الخطوط والنقوش في العالم العربي
- يوم الشعر؛ غداء للروح
- احتفالية العصا البيضاء ٢٠١٠
- يوم الخط العربي السادس
- حفل تخرج كلية الفنون الجميلة
- أمسية ثقافية وفنية بمناسبة احتفال جامعة سنجور بعيد ميلادها العشرين
- اختبار الخط العربي للمدارس الابتدائية بالإسكندرية
- الاحتفالية الافتتاحية لمشروع تدريب المكتبيين المتحدثين بالفرنسية
- اليوم العالمي للإيدز
- اليوم العالمي لنظم المعلومات الجغرافية
- مسابقة مختبر الشهرة - مصر
- احتفالية بمناسبة فوز محافظة الإسكندرية بجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية ٢٠١٠
- احتفالية توزيع الشهادات لمعهد دراسات السلام

- حفل ختام ورشتي الهيروغليفية والخط العربي
- توزيع جوائز مسابقة الخط العربي
- العيد الوطني الأربعين لسلطنة عمان
- رصد الكسوف الجزئي للشمس
- حفل ختام فصول امتياز الكورال
- جائزة حسن فتحي للعمارة ٢٠١٠
- افتتاح مبادرة (ابدأ) ومشروع الثورة التنموية: ليلة في حب مصر
- احتفالية ٢٥ يناير
- شباب الثورة التنموية
- حفل خريجي كلية طب الإسكندرية
- مسابقة العروض التقديمية للمدارس الناطقة باللغة الإنجليزية
- احتفالية «فخر البحر المتوسط» بمناسبة عيد العمال
- مشروع الإعلام التحتي - حفل الافتتاح
- عبقرية بناء الأهرامات
- تدشين مبادرة «وجوه» الشبابية
- الاحتفال السنوي لمبادرة «خطوة لفوق» الشبابية
- التوقيع على مذكرة تفاهم مع شركة سيمنز
- الحفل السنوي الختامي لمدارس المستقبل الدولية
- منتدى إطلالة الأدبي: مناقشة رواية «الإسكندرية ٢٠٥٠»
- أنا موهوب
- حفل تخرج مدرسة سان شارل برومييه الألمانية بالإسكندرية
- حفل تخرج القسم الثانوي بمدرسة شدرس ٢٠١١
- حفل تخرج السنة النهائية لمدرسة الليسيه الفرنسية بالإسكندرية
- الحفل الختامي لمشروع إعداد و تدريب المدرس المساعد
- احتفالية نهاية الصيف وتوزيع الجوائز على النشء
- إيراتوستينس ٢٠١١
- مسابقة الشطرنج ٢٠١١



- احتفالية نهاية أنشطة الصيف بمركز القبة السماوية العلمي
- احتفالية الشاعر سيد حجاب في عيد ميلاده السبعين
- مسابقة إنتل للعلوم - العالم العربي
- إنشاء صندوق ساويرس
- احتفالية العلوم
- احتفالية مجلة التراث

سينما

- «عين واحدة مفتوحة»
- مهرجان الصيف - عروض أفلام
- أفلام قصيرة لمخرجين شباب:
 - أفلام للمخرج رامي عبد الجبار
 - أفلام للمخرج محمد حماد
- ملتقى الأفلام القصيرة:
 - أفلام من رومانيا
 - أفلام من الإمارات العربية المتحدة
 - أفلام لمخرجتين من مصر والجزائر
 - أفلام من السودان
 - أفلام من مصر
 - أفلام من أمريكا اللاتينية وإفريقيا
 - أفلام عن السينما
- أهم مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية
- عروض مهرجان الإسكندرية السينمائي



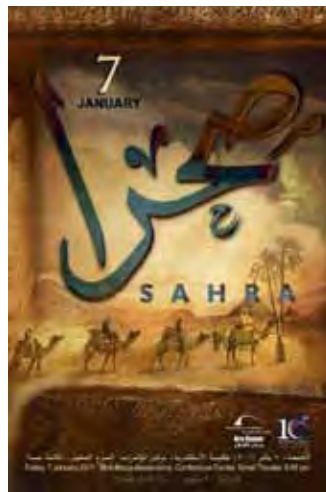
- احتفال مجلة «أمكنة» بالسنة العاشرة - «أحلام الزبالين»
- يوم السلام العالمي
- ملتقى أفلام التحريك: اليوم العالمي للتحريك:
 - برنامج استعادي من أرمينيا
 - أفلام المخرج على مهيب
 - رسوم متحركة جزائرية
 - أفلام من إسبانيا
 - أفلام من الأرجنتين
 - فيلم من فرنسا
- ملتقى الأفلام التسجيلية:
 - «أصوات من الأنديز»
 - «هوجو في إفريقيا»
 - «ستورارو: الكتابة بالضوء»
 - «أبعد من الحياة»
 - «الحياة بعد السقوط»
 - «الرسالة: The Message»
- سينما آسيا وإفريقيا: مختارات من أكيرا كوروساوا
- كوكب الأرض عام ٢١٠٠
- عروض أفلام مشروع بلازا
- كلاسيكيات مغربية
- يوم نجيب محفوظ
- عروض أفلام قصيرة من مهرجان «لحظات من الفيديو»
- عرض مشاريع تخرج طلبة الدفعة الأولى من دورة السينما والتلفزيون بالجامعة الفرنسية
- الفيلم الوثائقي «حرق أوبرا القاهرة»
- الفيلم التسجيلي «نقل آثار مصرية - معبد أبو سمبل»
- الفيلم التسجيلي «تقرير الأرض: مصير كوكبنا ٢٠٠٩»
- السينما الأمريكية: أفلام إديسون (١٢٠ عامًا)
- يوم المرأة العالمي - ملتقى الأفلام الروائية
- أسبوع أفلام لارس فون تريير - أفلام مختارة
- يوم شكسبير - النصوص الكاملة في أفلام تلفزيونية
- ملتقى أفلام من الإسكندرية - «التمر»
- عروض للأفلام بمناسبة يوم أوروبا
- يوم السينما المصرية

حفلات موسيقية

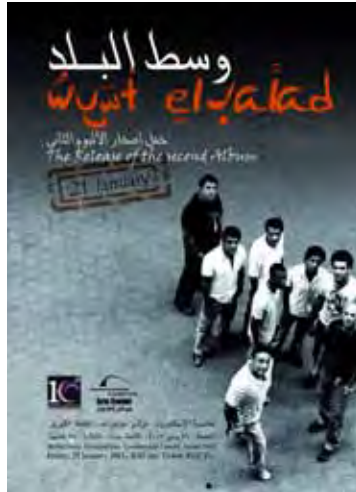
- مهرجان الصيف الدولي التاسع «الحنين إلى الماضي»:
 - عمر خيرت بمصاحبة أوركسترا حجرة مكتبة الإسكندرية
 - فرقة صحرا
 - فرقة حباينا

- فرقة سكوريونيزم
- طوني قلدي ومجموعته الموسيقية
- فرقة بيراميدز للجاز
- كورال قصر التدوق للموسيقى العربية
- كنوز الماضي «الخمسينيات» - أوركسترا مكتبة الإسكندرية وفريق مسار إجباري
- فرقة الجوكرز
- فرقة سلالم
- سحر الشرق
- فرقة أندروميديا
- فرقة بركا
- كنوز الماضي «الستينيات» - أوركسترا مكتبة الإسكندرية وفريق أزرق سماوي
- مسابقة مكتبة الإسكندرية للموسيقى والأغاني بالأسلوب الغربي - الدورة الخامسة
- أوركسترا مكتبة الإسكندرية للهواة
- صوت في الزحمة
- فرقة ستاشن
- كنوز الماضي «الثمانينيات» - أوركسترا مكتبة الإسكندرية وفريق أزرق سماوي
- فرقة جلاس أونيون
- عطر الليفانتي
- فرقة المصريين
- كورال أطفال مكتبة الإسكندرية
- فرقة سماعي
- فرقة رسالة
- كورال قصر التدوق للموسيقى العربية
- أوركسترا مكتبة الإسكندرية بالاشتراك مع مدرسة الفنون
- كورال مكتبة الإسكندرية وكورال أطفال مكتبة الإسكندرية
- الأنشطة المختلفة لمدرسة الفنون بمكتبة الإسكندرية:
- كورال الأطفال
- كورال مكتبة الإسكندرية
- أوركسترا الطلائع
- أوركسترا الهواة
- سوزوكي
- صولو كمان (١)
- صولو كمان (٢)
- بيانو
- باليه
- درامز
- جيتار
- سولفاج

- رسم
- غناء شرقي
- غناء أوبرالي
- تدريب على العزف على آلة العود
- فرقة صحراء
- محمد السواح وفرقته
- فرقنا أزرق سماوي وإبتايد
- الموسيقيون الإسكندريون المتحدون
- فرقة «يا بينك» (ألمانيا)
- أمسية موسيقية من البحر المتوسط
- فرقة بلاك تيما
- فرقة الجاز
- ريسيتال غنائي
- فريق مسار إجباري
- فريق سلالم
- فرقة المصريين
- عمر خيرت بمصاحبة أوركسترا مكتبة الإسكندرية
- فرقة أندروميذا
- كورال مدرسة «براي» الابتدائية
- موسيقى: أوركسترا كونسرفتوار القاهرة
- كورال سان مارك
- كورال الرفاق
- فرناندو بيريز ومحمد عنتر
- الأنشطة المختلفة لمدرسة الفنون
- كورال قيثارة السماء
- فرقة أوجوستانا (الولايات المتحدة الأمريكية)



- أحمد الحجار ومجموعته الموسيقية
- موسيقى العالم في جيتار فيرناندو بيريز
- الفرانكوفونية تغني
- سحر الشرق
- حفل رأس السنة
- ناثن فيشر
- أوركسترا مكتبة الإسكندرية
- أوركسترا الجاز النسائي
- بيت العود العربي
- ميوزيك إنك
- فرقة جيبسي
- فرقة وسط البلد
- مهرجان مكتبة الإسكندرية الثالث لموسيقى الشعوب
 - فرقة وسط البلد (مصر)
 - فرقة نفرة (مالطة)
 - ثنائي سايدن شتراسه (ألمانيا/ الصين)
 - زمرد - جورج كزازيان (مصر)
- دي جي سيسوس - موسيقى إلكترونية
- «الفصول الأربعة» لفيفالدي
- فرقة بساطة
- فرقة زمان
- صوليستات أوركسترا مكتبة الإسكندرية
- حفل موسيقي
- حفل مدرسة الفنون
- كورال الأطفال
- أوركسترا مكتبة الإسكندرية وأوركسترا الهواة



- كورال مكتبة الإسكندرية وكورال الأطفال
- حفل مدرسة الفنون بمناسبة افتتاح معرض (جداريات أميال الفن)
- كورال الأطفال بمكتبة الإسكندرية (أوبرا القاهرة)
- كورال مكتبة الإسكندرية (أوبرا القاهرة)
- حفل فصول امتياز الكورال (رفيق متى، كندا)
- عزف على الجيتار لناثان فيشر
- بيت العود (نصير شمة)
- عزف على الجيتار لكريم فريج وشادي ناجي
- الاحتفاء بالشاعر الراحل أمل دنقل في ذكرى ميلاده السبعين

مؤتمرات

- هولندا في عيون المسلمين
- قادة الإعلام العربي
- القضايا البيئية المعاصرة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة - التغيرات المناخية
- تعزيز المشاركة المجتمعية للشباب والمرأة
- الحياة في مصر خلال العصر القبطي: المدن والقرى، رجال الدين والعامه، والأساقفة
- مؤتمر الإسكندرية الرابع عشر للتخدير والعناية المركزة
- الاجتماع السنوي الثالث عشر لأصدقاء المكتبة الدوليين
- المنظمة الدولية لخدمات الشباب
- المؤتمر الشهري لأطباء السكر والقلب
- المؤتمر الدولي للتنوع الحيوي
- وقف العنف ضد الأطفال
- الشباب وظاهرة العنف
- تدشين مبادرة «الإبداع العالمي من خلال العلوم والتكنولوجيا» (GIST)
- المؤتمر السنوي الثامن لجماعة تحوتي للدراسات المصرية - شركاء التنمية: تقييم السياسات
- الشباب: ثورة التغيير



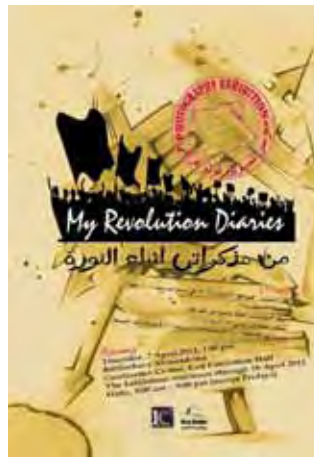
- مصر تتغير
- مؤتمر شكسبير السنوي ٢٠١١
- مؤتمر الإسكندرية السنوي لأمراض القلب
- رؤى نحو نهضة مصرية جديدة
- برنامج «أم تقدمت»
- تفاعل مع عالم اليوم ٢٠١١
- مؤتمر حوارات أثينا
- تطوير تقنيات اللغة البشرية
- مؤتمر تعارف الحضارات
- المؤتمر العلمي الثالث لدول البحر المتوسط «الثراء والتنوع المتوسطي، الثقافة وعلوم الأحياء»

معارض

- سبوزيوم الإسكندرية الدولي للنحت في الخامات الطبيعية - الدورة الخامسة
- من فات قديمه تاه
- معرض الفنان المقيم - الملتقى الخامس
- المدرسة التعبيرية المصرية
- أول مرة - الملتقى الخامس
- صالون فن الرسم: أسود - أبيض
- تاريخ وأثار وحضارة مصر القديمة
- التنوع البيولوجي: العب وتعلم
- معرض أعمال ورش الخط العربي واللغة الهيروغليفية
- الفنان محيي الدين حسين
- الفنان حسن سليمان
- معرض الخط العربي لطلبة محافظة الإسكندرية
- كولاغ عن ثورة يناير



- بينالي مكتبة الإسكندرية الدولي للحفر الصغير- الدورة الثانية
- اجعل عالمك رقمياً
- أرايسك (فن إسلامي)
- جبل علة: الإنسان والحرفة ٢
- معالم عمارة القاهرة
- من وحي الجنوب
- لمحة عن تراث مصر المصور
- فنون مرئية وترميم
- ثورة ٢٥ يناير
- القارة السائلة
- من مذكراتي أثناء الثورة
- أجندة ٢٠١١
- برنامج جداريات أميال الفن
- معرض إنتل مكتبة الإسكندرية للعلوم والهندسة ٢٠١١
- معرض فوتوغرافيا «بيت العائلة»



- فلسطين ١٩٤٨: تذكارات الوطن الضائع
- معرض الورشة (الملتقى الثالث)
- معرض (ترميم ومرموم)

مهرجانات

- يوم السلام العالمي
- ليلة احتفالية: افتتاح مهرجان الإسكندرية الثقافي العالمي الثاني (AlexFest) ٢٠١٠
- اليوم العالمي للطفل - يوم رياضي
- يوم اليتيم

منتديات

- برلمان الشباب ٢٠١١:
 - المساواة
 - النهضة
 - تطوير التعليم
 - الانتماء
- سوق المشروعات
- دور الشباب في الحياة السياسية

محاضرات

- تنمية مهارات العرض
- برنامج برمجة الحاسبات
- برنامج الإدارة الوقائية للبيئة لطلاب المدارس
 - تعريف بالبرنامج
 - الطبيعة والمؤثرات البيئية
 - الهموم البيئية، والصحة، والنمو السكاني
 - التنمية المستدامة، وخطة المستقبل
 - نماذج في الإدارة الوقائية للبيئة في مجال الأنشطة العامة
 - نماذج في الإدارة الوقائية للبيئة (الأنشطة الصناعية)
 - مقدمة عن الإدارة الوقائية للبيئة، والتوجهات المختلفة لحل المشاكل البيئية
 - حفل ختام برنامج الإدارة الوقائية للبيئة
- دور مكتبة الإسكندرية في خدمة الخط العربي
- الرموز والتيجان المقدسة للآلهة والملوك في مصر القديمة
- البرنامج الصيفي لمركز القبة السماوية العلمي ٢٠١٠:
 - فيروس الأنفلونزا H1N1
 - علم الفلك
 - عش الغد
 - زيادة الوعي بالإنترنت
 - التفكير خارج الصندوق

- مشكلة سوء الخط والكتابة لدى الطلاب بصفة خاصة والناس بصفة عامة
- المراسم الملكية في مصر القديمة
- الذهب والفضة في مصر القديمة
- الأسماك والحيوانات المائية في مصر القديمة
- العلوم والتفكير العلمي في مصر القديمة
- سلسلة محاضرات للبروفيسور لوثر مارتن
- محاضرة للبروفيسور روبرت باجنال
- برنامج الشباب والبيئة: شباب من أجل بيئة مستدامة وفهم أفضل
- برنامج الشباب والبيئة - رابطة شباب الصفوة
- محاضرة للدكتور فاروق الباز
- الخطوط العربية من أرقى الفنون العربية والإسلامية
- محاولة لتحديد تاريخ بداية بناء هرم الملك خوفو
- كيف تعتمد صحتنا على البيئة (إيريك تشيفيان)
- الاستنساخ ضمن اجتماعات برلمان الشباب ٢٠١٠
- التصوير الفوتوغرافي في مجال الموضة
- الفنون الصغرى في مصر القديمة
- معالم المنهج الأزهرى في الدين والتدين
- القوانين في مصر القديمة
- المقاومة الشعبية والثورات في مصر اليونانية والرومانية والبيزنطية
- الأقاليم المصرية القديمة
- الخط وشخصية الإنسان
- القضاء على الخلايا السرطانية باستخدام مركبات الذهب
- فرسان الإصلاح في الخط العربي
- مدارس الخطوط العربية في مصر
- مكانة الخط العربي في الإسلام
- مفهوم الجمال المادي والمعنوي في مصر القديمة



- من رواد وأعلام الخط العربي حديثاً: محمد إبراهيم
- لينكس: نظام مفتوح المصدر
- القيادة الفعالة لتغيير العالم
- من أدوات الكتابة: الأقلام
- الساقية النوبية
- نشر الرقمنة والتعليم العالي في القرن الواحد والعشرين
- تكنولوجيا الحاسوب والخط العربي
- آثار محافظة البحر الأحمر
- خدمات وموارد مكتبة الإسكندرية المتعلقة بالصيدلة
- آثار محافظات بورسعيد والسويس والإسماعيلية
- التدخين عادة أم إدمان
- انتخابات مجلس الشعب
- آثار محافظة مطروح
- فرص تنمية وزيادة المشروعات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات (خدمات التعهيد BPO)
- آثار محافظتي البحيرة والغربية
- اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة ٢٠١٠
- آثار محافظتي الشرقية والقليوبية
- برنامج الباحث المقيم (الدكتور أيمن فؤاد سيد):
 - الدعوة الإسماعيلية المبكرة
 - إعلان الخلافة الفاطمية في إفريقيا
 - انتقال الخلافة الفاطمية إلى مصر
 - مظاهر الحضارة الفاطمية في مصر
 - إنشاء مدينة القاهرة والعمارة الدينية والمدنية والحربية
 - نهاية الفاطميين وانقلاب صلاح الدين
 - مصادر التاريخ الفاطمي
- آثار محافظتي كفر الشيخ ودمياط
- تمويل وتنمية المشروعات الجديدة والقائمة
- محاضرة تعريف بالمكتبة ومواردها
- المخدرات في مصر: الوقاية والعلاج
- من النماذج المباشرة لجيل جديد من المهنيين في فن الخط العربي: محمد حسني مدين بالصف الأول الثانوي
- محاضرة للدكتور محمد سليم العوا بعنوان «مصر، إلى أين؟»
- مستقبل البشرية
- الشيخ طنطاوي الجوهري: أول مرشح مصري لجائزة نوبل
- العقائد والسلوك في مصر القديمة
- معايير تصميم وإنتاج المحتوى البصري للصورة الافتراضية
- الانتخابات بين الحقوق والواجبات
- مع ويليام رودريجيز حول أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١
- كليوباترا بين التاريخ والدراما
- من أجل بيئة صحية داخل المركز: كيف ولماذا؟
- قانون الأحزاب السياسية الجديد بين الواقع والنصوص
- محاضرة للدكتور مصطفى حجازي

- محاضرات تثقيفية للشباب
- الفنانون المعاصرون في مصر
- آثار محافظة الجيزة
- كيف تبدأ حياتك المهنية في مجال تكنولوجيا أشباه الموصلات
- تداعيات سقوط أمن الدولة
- آثار محافظة الفيوم
- عمرو حمزاوي يتحدث في مكتبة الإسكندرية
- لقاء مفتوح مع الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح
- آثار محافظة بني سويف
- ماذا بعد التخرج؟ العمل أم الأبحاث أم المشروعات الصغيرة؟
- قضايا الدستور والشرعية
- كاريزما الثورة
- المجتمع المدني والتنمية
- الإعلام والتنمية
- الحوار والتنمية
- التطوع والتنمية
- عاصمة الديمقراطية في الدول العربية
- آثار محافظة المنيا
- لقاء للتوعية بمعرض إنتل مكتبة الإسكندرية للعلوم والهندسة ٢٠١١
- دور الشباب في ثورة البلاد... ما بعد ٢٥ يناير
- آثار محافظة أسيوط
- النحت في الزجاج
- الدستور المصري
- بيان الأزهر ونخبة من المثقفين حول مستقبل مصر
- برنامج التثقيف السياسي:
 - المشهد الاقتصادي في مصر بعد الثورة
 - تجارب التحول الديمقراطي من منظور مقارن
 - خريطة الحالة الدينية في مصر
 - دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية
 - عن الثورة والالتزامات المفقودة
 - (أ- ب) سياسة ومصطلحات ومفاهيم
 - الخريطة الحزبية في مصر بين الماضي والحاضر والمستقبل



- الديمقراطية ومستقبل النظام السياسي
- مبادئ العلوم السياسية
- عن علاقات السلطة والقوة والعنف في المجتمع المصري
- الرأي العام والمشاركة السياسية في مصر
- كيفية تأسيس الأحزاب السياسية في مصر في ضوء النظام القانوني الجديد
- حق المشاركة في الحياة السياسية
- محاولة الخروج من مأزق بنية السلطة
- اليمين واليسار والطريق الثالث، مع التطبيق على الحالة المصرية
- الدولة الدينية والدولة المدنية

- تعريف بخدمات المكتبة
- انطلاقة التطوع - إدارة التغيير
- الشخصية المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير
- البطالة ومتطلبات سوق العمل
- مواجهة مشاكل غياب حقوق اللاجئين
- الإسكندرية أجمل: الشعب والشرطة معاً لعودة الأمن والاستقرار
- حلمك... حياتك
- الإعلام وثورة ٢٥ يناير
- قصة نجاح
- أبحاث علوم الحاسب الآلي بمصر
- تقرير عن الإنسان
- كيف تفوز في مسابقة تصوير فوتوغرافي؟
- لقاء مفتوح مع الدكتور يوسف زيدان
- مسرح المتاحف
- الورق والبيئة
- الأهمية التاريخية للكتابات على الأيقونات القبطية
- نحو تيار رئيسي مصري
- قراءة في الخطابات الدينية المعاصرة
- الأيام الثقافية الروسية
- من أسرار اللوحة الخطية للفنان خضير البورسعيدي
- الاقتصاد المصري... إلى أين؟
- دور الإعلام في مواجهة مرض السرطان
- تنمية مهارات المرشد السياحي
- اليوم العالمي للبرايل
- آثار محافظتي الدقهلية والمنوفية
- آثار محافظة الوادي الجديد
- الإسكندرية الكوزموبوليتانية
- الخط العربي للسائحين اليابانيين

اجتماعات

- برلمان الشباب ٢٠١٠:
- التكنولوجيا - فوائدها وأضرارها
- الزيادة السكانية
- العادات والتقاليد
- التعصب الرياضي

- حقبة السلام للشباب الأورومتوسطي
- جيجابايت تعلن عن أحدث لوحاتها الرئيسية GA-X58A-UD9
- اجتماع مع مستشاري المدراء التنفيذيين لبنك التنمية الإفريقي
- الامتياز التجاري في مصر - الفرص والتحديات
- جمعية خريجي جامعة ستانفورد
- الاجتماع الثالث والعشرون للجنة المعنية بمشروع موسوعة أعلام مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين
- اجتماع لشركة تيتان للأسمت - مصر
- الاجتماع السنوي السادس لأكاديمية العلوم للدول النامية - المكتب الإقليمي العربي: ربط البحوث بالصناعة في العالم العربي
- اللقاء السنوي للمتقنين والمفكرين والعلماء
- الإجراءات القانونية اللازمة لبدء مشروع جديد
- أفضل ممارسات التسويق وكيفية اختيار العلامة المميزة
- تقييم الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر
- اجتماع مجلس إدارة جمعية الخصوبة المصرية
- اجتماع عصف ذهني لمنتدى الشباب العربي السادس
- لقاء مع أسر شهداء ثورة ٢٥ يناير
- اجتماع متطوعي يوم اليتيم
- اجتماع أطلس علوم وابتكارات العالم الإسلامي
- اجتماع قمة الشباب: ريادة الأعمال والاستدامة
- يوم معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات
- مقابلات شخصية لمشروع «الثورة التنموية»
- انطلاقة التطوع - التطوع والتنمية
- اجتماع نوفارتيس
- مؤتمر صحفي خاص بتحدي عبور مصر
- «أسبوع سايف»
- اجتماع فريق «إنجاز»
- لقاء الدكتور خالد عزب مع شباب جامعة الإسكندرية
- اجتماع: موسوعة الحياة العربية
- اجتماع المنتدى المصري لرائدي الأعمال
- اجتماع مشروع الإسكندرية ٢٠٢٠ بالتعاون مع تركيا



عروض فنية

- مشروعات تخرج طلبة قسم المسرح
- رقص شعبي فلسطيني
- مجموعة العاشقين
- أوبرا ميرامار
- مركز تمارين ومدرسة الفنون
- عرض باليه لمدرسة الفنون
- عروض هندية
- عرض باليه لمركز فيرست ستيب
- مهرجان الصيف الدولي التاسع «الحنين إلى الماضي» - «الليلة الكبيرة»
- أوبرا «الناي السحري» بالعامية المصرية
- دي جي دجلدي: «إلدابولو»
- «الحمار يا ملك الزمان»
- العرض الأول للأوبرا المصرية «السقامات»
- عرض باليه لمركز تمارين

عروض تقديمية

- مقدمة للتطوير المهني في مجال تدريب المدرسين
- التصوير الفوتوغرافي
- إعادة النظر في تاريخ مصر الحديث
- فيلم «أفاتار» إخراج جيمس كاميرون

حلقات النقاش

- مناقشة مشروعات تخرج هندسة ميكانيكا ٢٠١٠
- حلقة النقاش الثانية بعنوان «صياغة المتوسط»
- حلقة نقاش حول العمل التطوعي
- صالون الشباب



ندوات

- منتدى إطلالة الأدبي الإسكندري:
- قراءات ومناقشات لأعمال الحضور الإبداعية في القصة والشعر والنقد
- مناقشة قصة لبورخيس وقصيدة لبودلير
- حبيبي - عن الحب في الحياة والأدب
- مناقشة المجموعة القصصية «نزهة في المقبرة»
- قراءة ومناقشة قصيدة لبيسوا وقصة لزوشنكو
- ثنائية التفكير والتكفير - نصر حامد أبو زيد
- مناقشة ديوان «طاعون يضع ساقاً فوق الأخرى وينظر للسماء»
- عالم الفن التشكيلي
- استضافة أعضاء جماعة التكية الأدبية الإلكترونية
- إبداع آخر خارج نطاق الكتابة
- مناقشة رواية «تفاحة الصحراء»
- لحظة ثورة - فضفضة حول مشاعر الثورة وشهاداتها
- استضافة عضوات صالون تاء الخجل الثقافي
- عن أدب الثورات
- امسك مثقف - عن الكتب المصادرة في عصر ما قبل الثورة
- مناقشة مسرحية «مسافر الليل»
- مكتبتني وحكاويها
- حول فن القصص المصورة «الكوميكس»
- أماكن
- هنا القاهرة
- خبرات عملية في مجال دراسات الجدوى
- منتدى الحوار: اليابان من الداخل
- أوروبا والعالم الإسلامي - قراءة في إشكاليات الجوار
- اتحاد كتاب مصر - فرع الإسكندرية: شعراء الغد
- مصر وإفريقيا: بين الواقع والمأمول
- عام جديد: الصحة والرشاقة للجميع
- حديث مع مصريين على ضفاف النيل
- تجربتي في الصحافة المصرية
- برنامج تعلم معي
- أسامة أنور عكاشة والدراما الإسكندرية المجهولة
- يوم حرية البرمجيات
- اتحاد كتاب مصر - فرع الإسكندرية: مناقشة كتاب «المثقفون والثورة»
- النظم المالية المحلية: القوة المحركة للتنمية
- في إصلاح النظام العربي
- الندوات الشهرية لاتحاد كتاب الإسكندرية
- إدارة وتنمية الذات
- اللغة العربية في وسائل الإعلام
- تبادل الخبرات

- سماء مصر القديمة: عندما كانت الأجرام السماوية آلهة
- ندوة لبرنامج شباب القادة (YLVP)
- العلاقات المصرية الإفريقية
- الندوة الدولية الثالثة حول التعددية اللغوية والعملة والتنمية
- مستقبل الثقافة في مصر.. رؤى جيل الوسط
- الكتابة العربية:
- قصة الكتابة العربية وبداية ظهورها ونشأتها
- من أنواع الخطوط العربية: النسخ والرقعة
- السمات الفنية الأساسية لليد البشرية في الكتابة العربية
- من رواد وأعلام الخط العربي: كامل إبراهيم (الجزء الثاني)
- الخيال في الفيلم الوثائقي
- التنوع الحيوي وأثار تغير المناخ
- النص الموازي
- اتحاد كتاب مصر- فرع الإسكندرية: يناير ٢٠١١
- تأملات في أيام الثورة
- أوهام خلقتها الثورة وأوهام حطمتها الثورة
- حوار وطني حول التعديلات الدستورية المقترحة
- استقلال القضاء المصري
- صندوق التنمية والاستثمار السكندري
- الدستور في سطور
- مصر في مفترق طرق
- تكريم أمهات الشهداء
- يوم الإسكندرية
- العمل الطلابي في ظل ثورة ٢٥ يناير
- مستقبل الحياة السياسية في مصر
- لقاء مع الشاعر أحمد بخيت
- لقاء مع الفنان إيمان البحر درويش
- الأدب والثورات
- لقاء مع الشاعر عبد الرحمن يوسف
- الكتابة الموازية الثورية
- أدب الأقاليم
- مشروع «إيزيك - ياس»
- الإسعافات الأولية
- قواعد العمل السياسي



- اليوم العالمي للإقلاع عن التدخين
- مصر المستقبل: التحديات والواجبات
- مستقبل الطاقة في مصر
- وماذا بعد؟
- مختبر السرديات:
 - الكاتب العراقي عبد الإله عبد القادر
 - السرد التليفزيوني - مسلسل «العار» نموذجاً
 - مناقشة رواية النبطي
 - ناقدة تونسية ومبدعون سكندريون
 - لقاء أدبي بعنوان «منى الشيمي... مبدعة الجنوب»
 - الكاتب السوداني طارق الطيب
 - الكاتب التونسي صلاح الدين بوجاه
 - «عسقلاني ومبدعو الثغر»
 - مناقشة رواية «فوق الأحمر تحت البنفسجي»
 - «أديب وأربعة نقاد»
 - مناقشة مجموعة «أشجان الرحيل»
 - مناقشة رواية «زيوس يجب أن يموت»
- برنامج التثقيف والتوعية القانونية والدستورية:
 - الدساتير بين المصدر الديني والدولة المدنية
 - كيفية تأسيس الأحزاب السياسية في مصر في ضوء التنظيم القانوني الجديد مع تطبيقات عملية لما يجري عليه عمل اللجنة
 - الضمانات الدستورية المقترحة للتوزيع العادل للثروة الوطنية وحق التنمية الشاملة
 - الضمانات القانونية الموجودة والمقترحة بشأن كيفية استرداد أموال الشعب المسروقة
 - الضمانات الدستورية والقانونية لنظام انتخاب برلماني أمثل
 - الضمانات القانونية للمحاكمات العادلة: قراءة في الاستحقاقات الدستورية في الجمهورية الثانية وآليات الحفاظ على مدنية الدولة
 - الضمانات الدستورية والقانونية لقضاء مستقل
 - الضمانات المقترحة لتفعيل النصوص الدستورية
- مصر ودول حوض النيل
- تحويل البحوث التجارية إلى واقع ملموس
- كلام جميل
- أمسية أدبية للجنة الشباب باتحاد كتاب مصر
- برنامج «أم تقدمت»: تركيا
- الإسكندرية أجمل: الشرطة والشعب معاً لعودة الأمن والاستقرار
- ندوات منتدى الحوار
- نصوص مسرحية من تأليف الحضور
- برنامج تكنولوجيا الفضاء
- مختارات من قصائد أمل دنقل
- مدينة القاهرة الإسلامية
- الفساد وتخطيط مدينة القاهرة
- أدوات جديدة في البحث العلمي في مجال التاريخ والآثار
- الخريطة التاريخية ونظام المعلومات للبر الغربي لمدينة الأقصر
- عمران القاهرة وخرائطها
- درب السلطاني وقرافات القاهرة
- مطرقة الباب
- مستقبل العمل الأثري في مصر
- حكاية بيت السناري
- رؤية جديدة لمصر مستندة على تاريخها

- دور الأحزاب والقوى السياسية في المرحلة المقبلة
- مستقبل السياحة في مصر
- الجزائريون في مصر
- التراث القبطي تراث كل المصريين
- الحفاظ على التراث: أسس وتعريفات
- قدرات مصر الذاتية
- مع بعضنا قادرين نحقق حلمنا: رؤى يسارية لمستقبل مصر
- مستقبل النقابات المهنية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير
- مستقبل الخدمات الصحية في مصر
- إعادة محاكمة سليمان الحلبي
- الإسعافات الأولية
- الشعور تأثره وتأثيره في ظل الثورة

المسرح

- «تحت التهديد»
- «معروف الإسكافي»

دورات تدريبية

- نموذج محاكاة الأمم المتحدة ٢٠١٠
- الهيروغليفية للأطفال والنشء
- دورة تعليم الهيروغليفية للكبار
- حل النزاعات
- دورة تثقيفية للشباب
- مناهج البحث والتدريب في دراسات السلام والنزاع
- نموذج محاكاة الاتحاد الأوروبي بالإسكندرية ٢٠١٠ - تدريب
- تدريب المدربين
- ورشة العمل الثانية للدراسات الهلنستية
- فصول الماجستير الصيفية للدراسات الهلنستية:
 - المدارس الفنية الهلنستية
 - اللغة اليونانية I
 - العمارة الهلنستية وطبوغرافية الإسكندرية



- مناهج البحث ومهاراته
- التاريخ اليوناني
- اللغة اللاتينية I
- الفنون السكندرية
- التأصيل والتجديد في الأدب السكندري
- مقدمة في الثقافة اليونانية
- الأفلاطونية الجديدة والهرمسية
- مملكة البطالمة
- اللغة اليونانية II
- الأدب السكندري على ورق البردي
- تاريخ اليونان خلال الحقبة الهلينستية
- الديانة الهلينستية
- التاريخ الروماني
- اللغة اللاتينية II
- علما النبات والصيدلة
- الأدب اليوناني
- الأدب السكندري المقارن
- الفن الإغريقي
- مصادر تاريخ الحقبة الهلينستية
- المملكة السلوقية ومملكة بيرجاموم
- أوراق البردي والنقوش والعملات الهلينستية
- التفاعل الثقافي بين مصر القديمة واليونان

- المرأة وبناء السلام
- الدورة الرابعة لتعليم الخط العربي للكبار- المستوى الأول
- تحديات بناء ثقافة السلام
- مراقبة انتخابات
- نادي علوم مركز القبة السماوية العلمي- تدريب المعلمين
- التفاوض والوساطة
- تحويل النزاعات
- نموذج محاكاة مبادرة حوض النيل ٢٠١٠ - ورشة عمل تدريبية
- مسابقة إنتل للعلوم - العالم العربي - جلسة للمعلمين
- الدورة الأولى لتعليم الخط الكوفي
- مسابقة مارشملو
- تدريب المدرب على السلامة على الطريق
- لقاء مع أعضاء ورش الخط العربي
- برنامج تدريبي لنشر الوعي السياسي
- حقوق الإنسان
- مشروع الإعلام التحتي - تدريب

- الخط العربي للأطفال والنشء
- تدريب المعلمين
- إدارة الاستثمارات في البورصة
- التدريب على أحدث منتجات الشركة للسيارات
- القراءة الكبرى ٢٠١٠ - ورشة الكتابة والمسرح

ورش عمل

- نموذج محاكاة جامعة الدول العربية ٢٠١٠
- إعادة التدوير
- كيف تكتب خطة أعمال
- فيما وراء الهوية
- الجرافيك
- كيف تبدأ مشروعك الخاص
- ورش نقدية:
 - طبيعة العمل الشعري
 - مفاهيم القصيدة
 - نظرية الرواية
 - قراءات في رواية «موسم الهجرة إلى الشمال»
- دراسات أدبية سكندرية
- قانون الطفل ولجان حماية الأطفال
- مهارات العرض
- المناخ
- حل المشكلات
- مسرح عرائس
- البرنامج الصيفي لمركز القبة السماوية العلمي ٢٠١٠:
 - التنوع الحيوي
 - الرياضيات



- صناعة الورق
- البناء
- خربش
- متحف تاريخ العلوم
- هيا نعرف إلى أي مدى نضر كوكبنا
- الاستدامة
- العب مع أحد العلماء
- كوكبنا
- كثافة السوائل والكرة البراقة
- التنوع الحيوي الوراثي
- أنت ما تأكل
- أسرار الطبخ
- تأثير النبات
- البرنامج الصيفي لمركز القبة السماوية العلمي ٢٠١١:
 - علم الفن
 - الشطرنج
 - التغيرات اليومية
 - اصنع بنفسك: المركبات
 - البحر المتوسط
 - مدينة الأطفال
 - اصنع بنفسك: الوصفات العلاجية
 - الجاسوسية
 - عبقرية بناء الأهرامات
- برنامج امرح مع العلوم
- التفكير الإبداعي: كيف تحصل على فكرة مشروع؟
- التدوين لمكافحة التغير المناخي
- الحمض النووي الريبي - آفاق جديدة لسوق المستحضرات الصيدلانية
- الكتابة الإبداعية
- تمويل المشروعات الجديدة



- ورشة العمل الصيفية الثانية لمركز الإسكندرية للدراسات الهلنستية
- تجربة الحوار في مصر
- بناء الفريق
- المهارات الحياتية للنشء
- دليل الباحثين
- ورشة عمل أوريجامي
- الإدارة البيئية للمناطق الساحلية والبحرية: تحليل المخاطر من أجل نمو مستدام
- إصلاح التعليم
- في حب مصر ... الثورة بعيون الخط العربي
- يوم معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات
- الإنسان الآلي الحيوي
- التطوير الوظيفي
- الحوسبة السحابية: التكنولوجيا والأعمال
- برنامج الفصل الدراسي لمركز القبة السماوية ٢٠١٠/٢٠١١
 - المتحولون
 - عجائب الفيزياء
 - رحلة إلى مركز الأرض
 - كم هو ثقيل!
 - الآليات والحركة
 - ماذا تعرف عن الحجم؟
 - الإلكترونات المتدفقة
 - خمس حواس
 - الغوص في أعماق المياه
 - اكتشاف الجهاز العصبي
 - ما هي المادة؟
 - علم الجينات
 - التغييرات الفيزيائية والكيميائية



- البراكين والزلازل
- الضوء
- الإلكترونيات
- الحبر السحري
- الكيمياء
- تكيف الحيوانات
- ورشة عمل الإسعافات الأولية
- برنامج «شباب من أجل التغيير»
- العمارة المستدامة والتخطيط العمراني
- مشروع الصيدلي المثالي
- إنشاء خطة لحماية المواد السمعية البصرية
- برنامج التوعية السياسية بمكتبة الإسكندرية: الاستفتاء خطوة بخطوة
- مبادرة «خطوة لفوق» الشبابية:
- برنامج الثقافة والفنون
- برنامج ريادة الأعمال
- برنامج التعليم غير الرسمي
- سوق الشباب
- ورش عمل التنمية
- محاكاة لمجلس الوزراء المصري
- القيادة
- ورشة عمل رجوع التلامذة
- سجل اللحظة
- مهرجان مكتبة الإسكندرية الثالث للموسيقى الشعوب
- من فكرة مبتكرة لمشروع تجاري ناجح في ٥٤ ساعة
- الورق والحبر
- تشكيل المستقبل
- برنامج التوعية السياسية بمكتبة الإسكندرية - ثقافة الحوار



- نادي كتاب مكتبة النشء
- محمد أباطة والإبداع التلقائي
- مشغولات فنية بالجلد
- ورشة عمل ارسم بالصلصال
- ورشة عمل رسم على المياه
- ورشة عمل نسيج
- ورشة عمل عروسة قماش
- ورشة عمل لوحات من الفسيفساء
- ورشة عمل كيف تصنع جدارية بالنحاس
- ورشة عمل حيوانات خشب
- ورشة عمل العب مع شرائح النحاس
- ورشة عمل فن الباتيك
- معسكر سانت كاترين
- ورشة عمل ألعاب مسرحية
- ورشة عمل الأنفورات
- سوق الفن (المنيا)
- فرح البحر (يومان)
- ورشة عمل خيال ظل
- ورشة عمل جدارية
- ورشة أفلام التحريك
- عيد العلم
- ورشة عمل صلصال ثلاثي الأبعاد
- ورشة عمل صناعة الراديو
- ورشة عمل بانتوميم
- ورشة عمل فيلم تحريك
- ورشة عمل مجسمات ورق
- ورشة عمل فوتومونتاج
- ورشة عمل جبس
- ورشة عمل فخار
- ورشة عمل ورق رخامي
- ورشة عمل كاريكاتير
- ورشة عمل رسم زيت
- ورشة عمل بورتريه
- إيقاع
- إيقاع شرقي
- كورال

لمحات إحصائية

قطاع المكتبات

عضوية المكتبة الرئيسية

١١٧٩٣	الجمهور
٣١١٤	الأطفال (سن ٦-١١)
٢٥٢٠	النشء (سن ١٢-١٦)
٢١١	المكفوفون وضعاف البصر
١٧٦٣٨	إجمالي الأعضاء

زوار المكتبات المتخصصة

٩٨٢	مكتبة طه حسين
١٨٠٠٤	مكتبة النشء
٢٣٥٦٤	مكتبة الطفل

مجموعة مكتبة الإسكندرية (عدد المجلدات)

٢٨٠٢٤٨	كتب في أرفف مفتوحة
١٥١٩٩٦	كتب في أرفف مغلقة
٤٤٩٠١٨	كتب تحت الإعداد (تشمل المجموعة الفرنسية)
٤٢٦٤	مجموعتا نوبل وشادي عبد السلام
١٠٨٩٨١	مجموعة المكتبات المتخصصة (تشمل مواد الوسائط المتعددة)
٦٨٦٧	خرائط
٨٧١٥٩	رسائل علمية
٢٦٨٨٨	مجموعة الإيداع
٨٤٨٠	المجموعة الرقمية (الكتب الموجودة في صورة رقمية فقط)
٧٨٠٦	دوريات علمية مطبوعة (تشمل دوريات مكتبة الإيداع)
٨٨	مجلات وجرائد يومية
٤٤	قواعد بيانات إلكترونية* (تشمل قواعد بيانات الإيداع)
٦٥٠٥٤	مجلات دورية إلكترونية (عناوين متميزة)
٩٥٤٧٦	كتب إلكترونية
١٢٩٢٣٦٩	الإجمالي

*تشمل قواعد البيانات الإلكترونية حوالي ١٢٠٠٠٠٠ رسالة علمية إلكترونية.

الإهداءات

مجموعة المكتبة الوطنية الفرنسية		النسبة المئوية	عدد الوحدات المهداة	نوع المادة المهداة
٥٠٠٠٠٠	كتب مهداة لمكتبة الإسكندرية	%٨٩,٤	٦٨٦٥٥	كتب
١١٤٠٠٠	كتب يمكن البحث عنها في ال-OPAC	%٠,٠	٢٦	خرائط
١٧٤٢	كتب في معرض المكتبة الوطنية الفرنسية	%٢,٢	١٦٦٧	وسائط متعددة
		%٧,٩	٦٠٨٩	دوريات
		%٠,٥	٣٦٠	أخرى
		%١٠٠	٧٦٧٩٧	إجمالي الإهداءات

المقتنيات - مجلدات

اللغة	القيمة الإجمالية بالجنيه المصري	القيمة %	إجمالي الوحدات	النسبة المئوية للوحدات
العربية	٢٩٦٣٨٠,٢٥	%٢٨,٢	٢٢٤٩	%٥٨,٩
الإنجليزية	٧٥١١٩٢,٢٩	%٧١,٥	١٥٦٢	%٤٠,٩
الفرنسية	٥٥٢,١٧	%٠,١	٢	%٠,١
أخرى	١٩٣٠,١٩	%٠,٢	٦	%٠,٢
الإجمالي	١٠٥٠٠٥٤,٩٠	%١٠٠	٣٨١٩	%١٠٠

المقتنيات - سلاسل

اللغة	القيمة الإجمالية بالجنيه المصري	القيمة %	إجمالي الوحدات	النسبة المئوية للوحدات
العربية	١٧٨١٣٥,٤٥	%٩,٢	١٩٩	%٣٠,٨
الإنجليزية	٥٧٣٤٣,٦٢	%٣,٠	٤٥	%٧,٠
الفرنسية	١٦٧١٥٦٩,٢٤	%٨٦,٣	٣٨٥	%٥٩,٥
أخرى	٣٠٣٠٩,٨٣	%١,٦	١٨	%٢,٧٨
الإجمالي	١٩٣٧٣٥٨,١٤	%١٠٠	٦٤٧	%١٠٠

مركز ومتحف المخطوطات

أنشطة الفهرسة والمعالجة

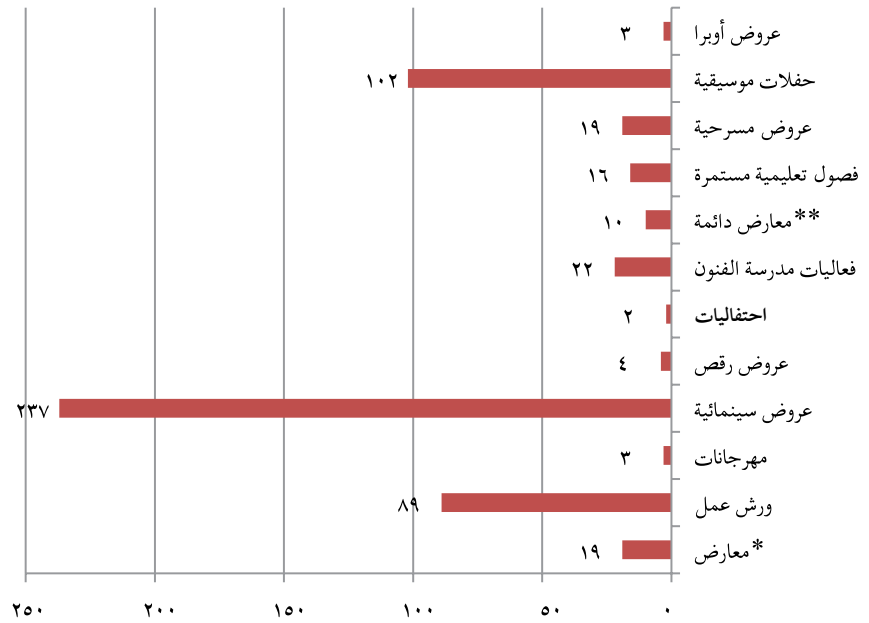
النشاط	العدد
فهرسة مخطوطات الميكروفيلم	٤٢٢٧
مراجعة بيانات فهرسة مخطوطات الميكروفيلم	٢٧٨٨
فهرسة ومعالجة الكتب	٢٥٤٧
فهرسة ومعالجة الدوريات *	١٠٠٦٩
فهرسة المخطوطات الأصلية	٤٣
تحويل مخطوطات الميكروفيلم	٢٠٤٤
رقمنة المخطوطات الأصلية	٢٦٥
تبادل المخطوطات	٦٠٠٠

* ١٥٢ عنواناً جديداً

زيارات مركز ومتحف المخطوطات

متحف المخطوطات والكتب النادرة	٢٨٦٤٦
غُرْف قراءة المخطوطات والميكروفيلم	٦٧٦
غُرْف قراءة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة	٢٠٤٢

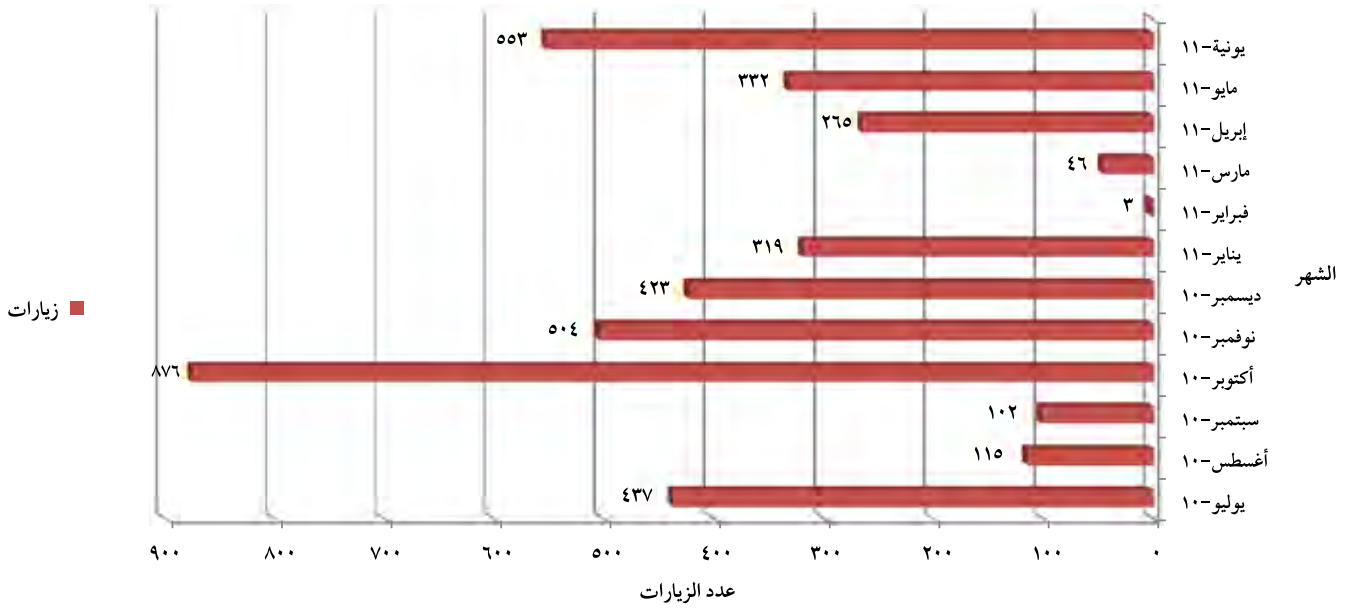
مركز الفنون



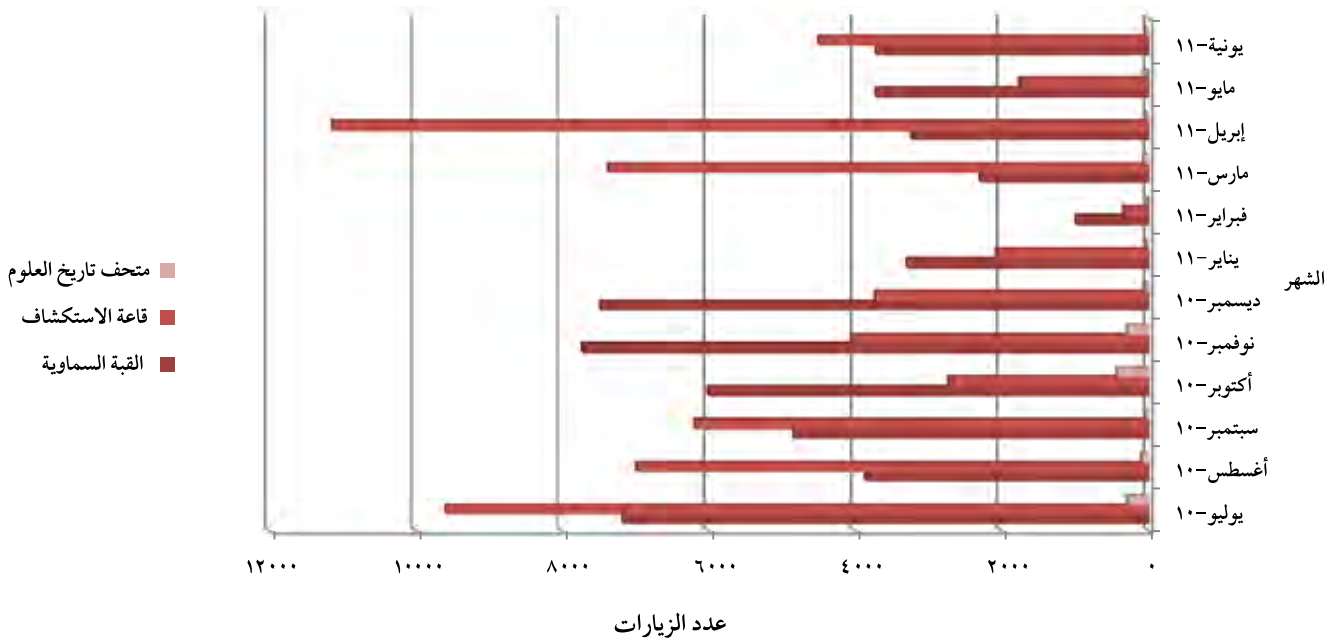
* تتراوح مدة كل معرض بين ٧ إلى ٥٠ يوماً

** في مارس ٢٠١١

زيارات مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي

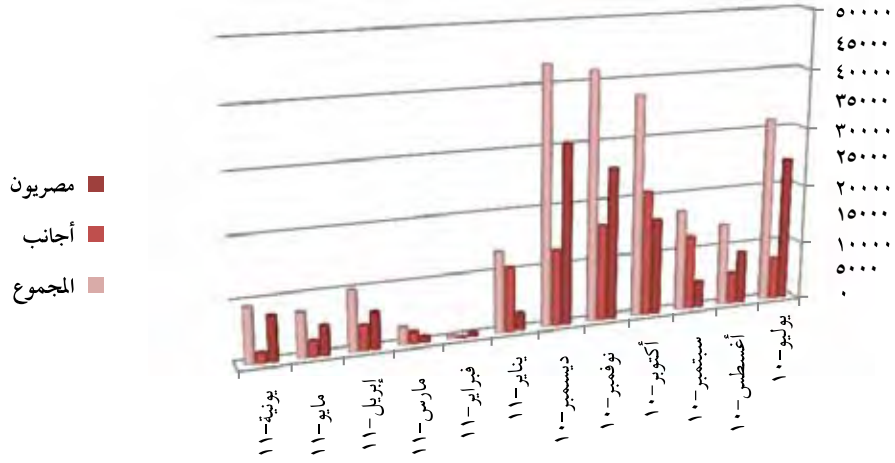


زيارات مركز القبة السماوية العلمي



زيارات المكتبة

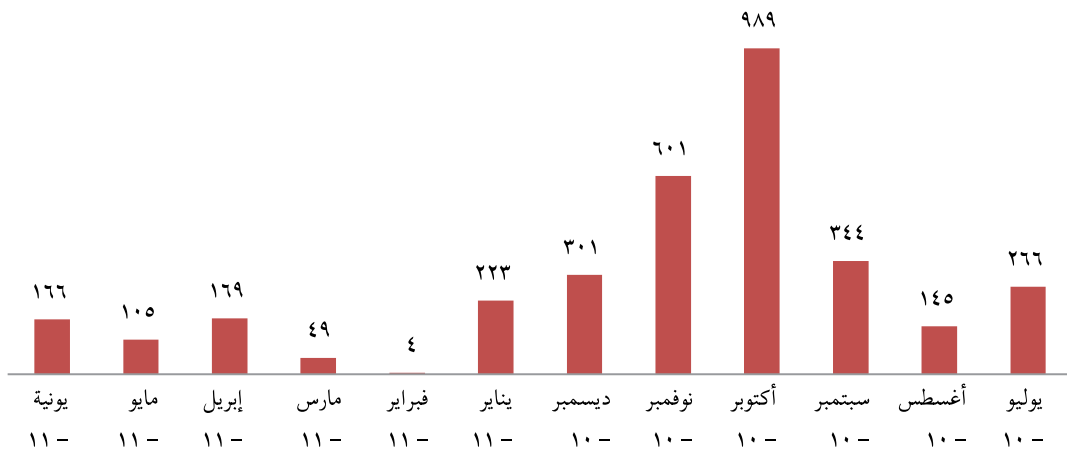
زوار المكتبة (مصريون وأجانب)



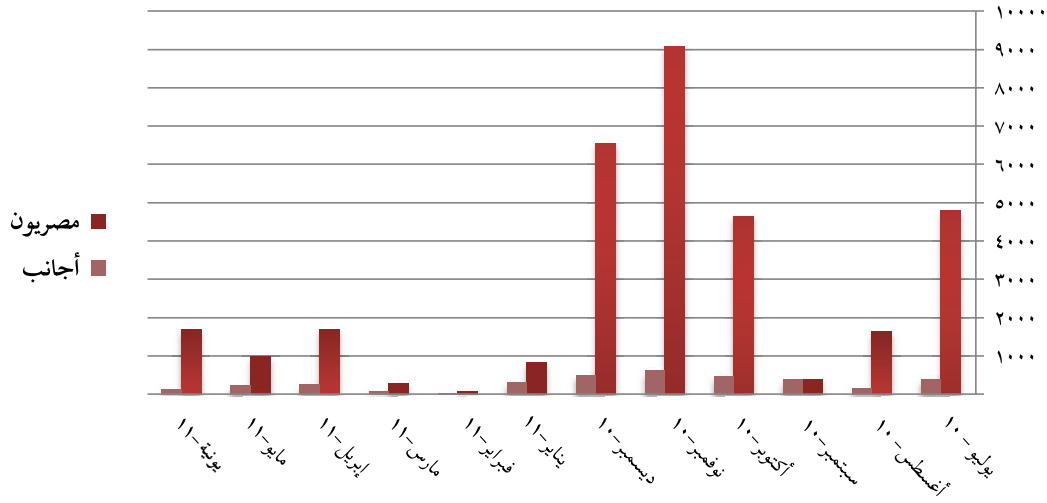
الجولات الإرشادية



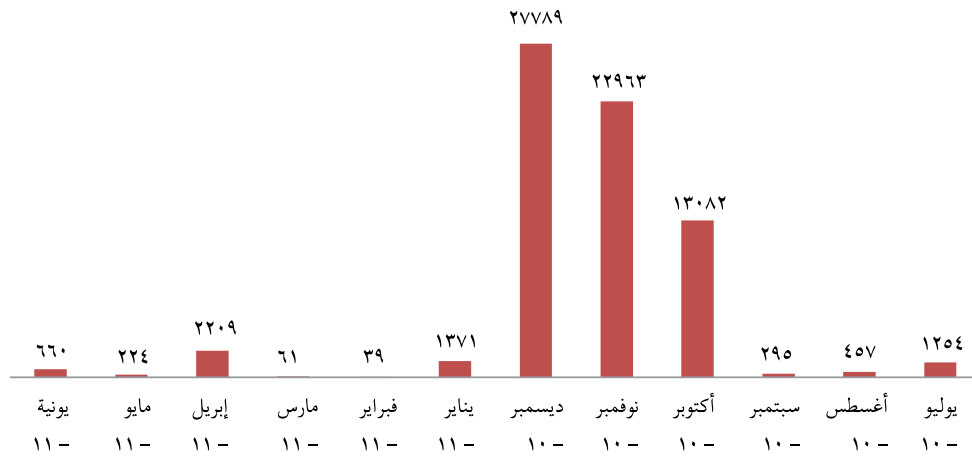
كبار الزوار



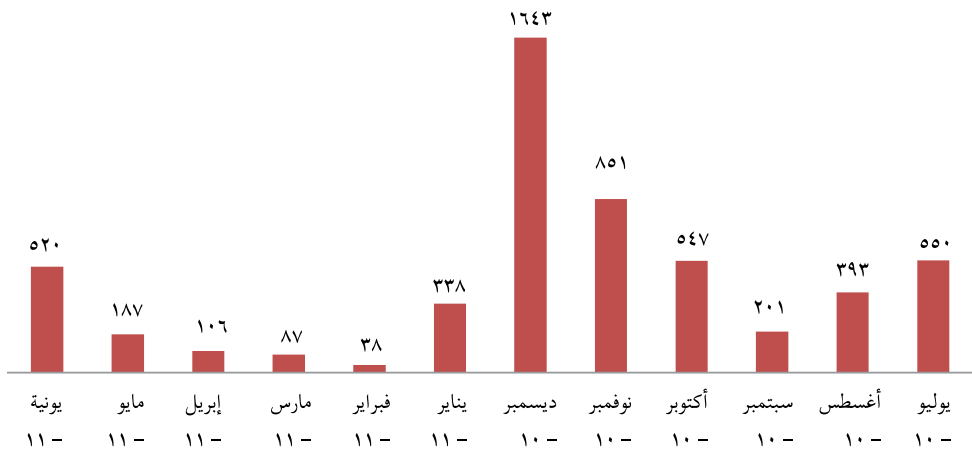
زوار البانوراما الحضارية



زيارات طلبة المدارس

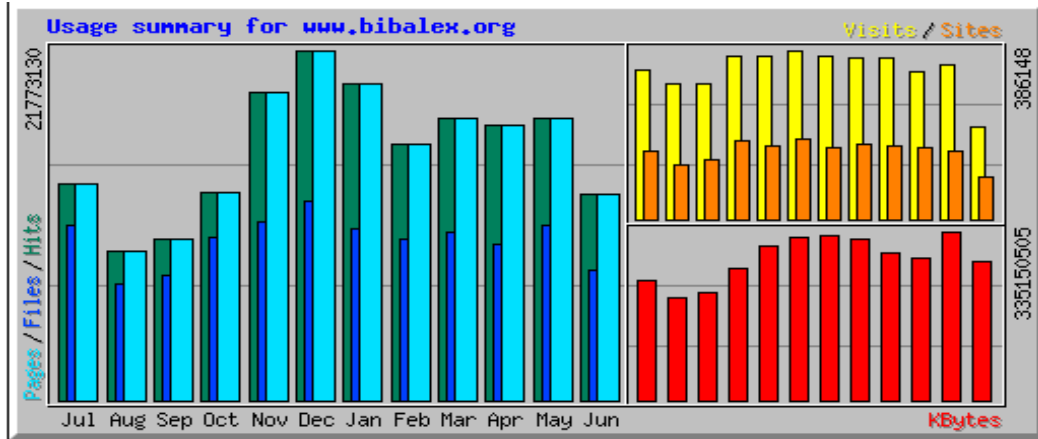


زوار خدمة استضافة الأطفال

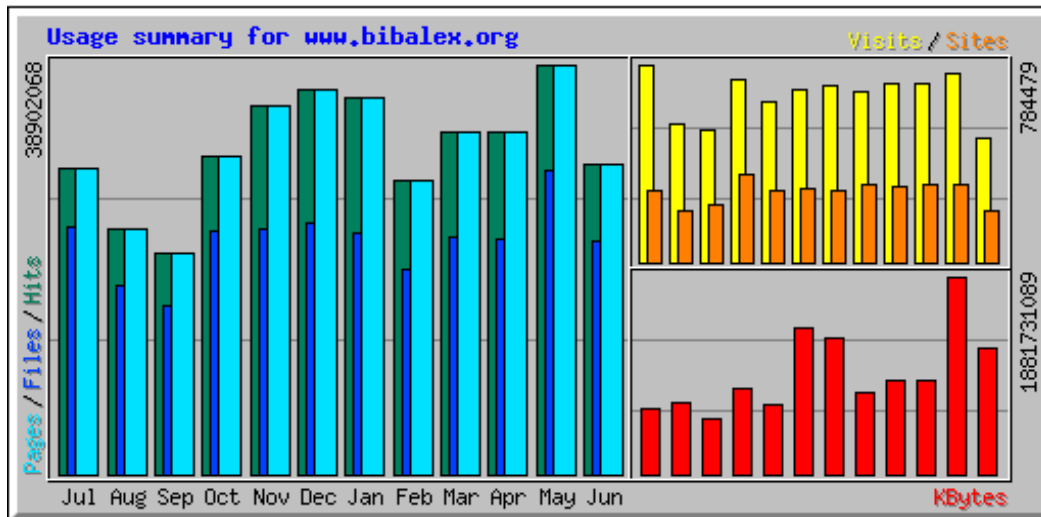


الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

إحصاءات استخدام موقع المكتبة الإلكتروني (www.bibalex.org)

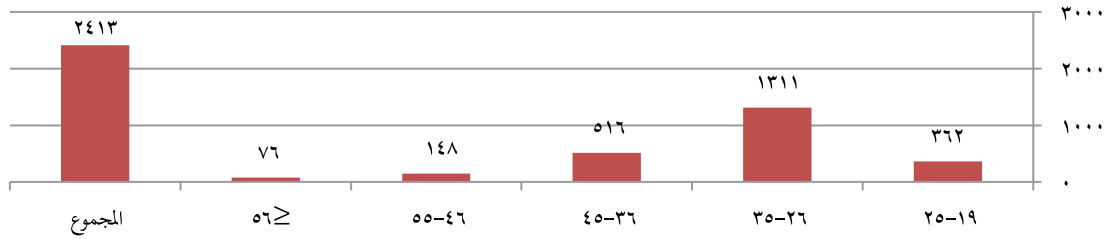


موجز استخدام موقع المكتبة الإلكتروني (www.bibalex.org)

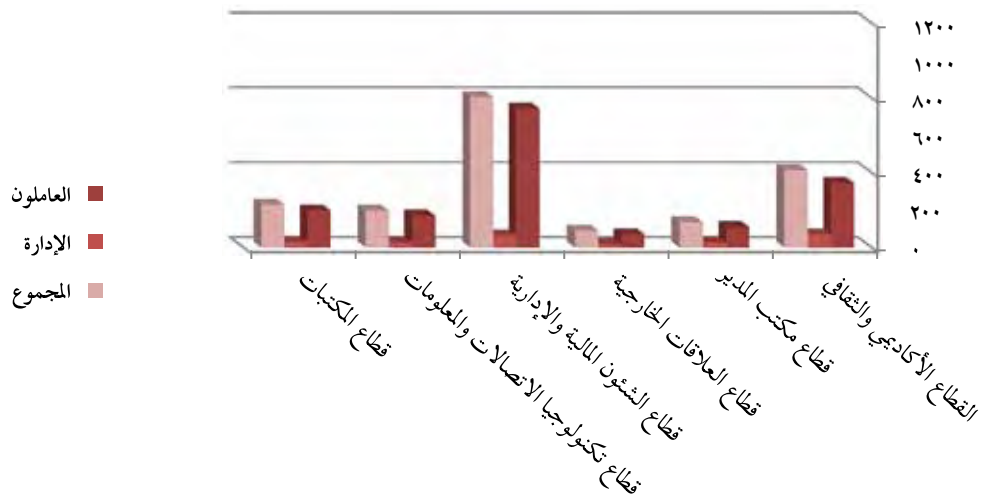


إدارة شؤون العاملين

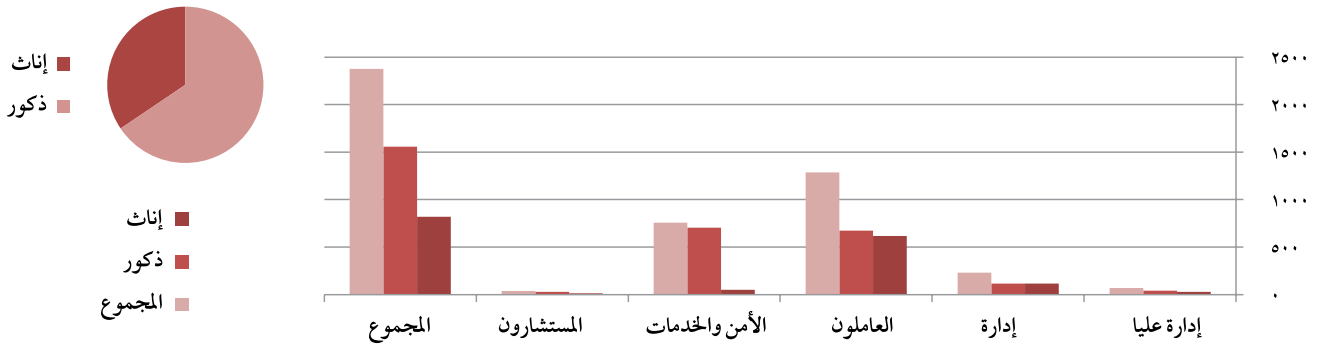
التوزيع العمري



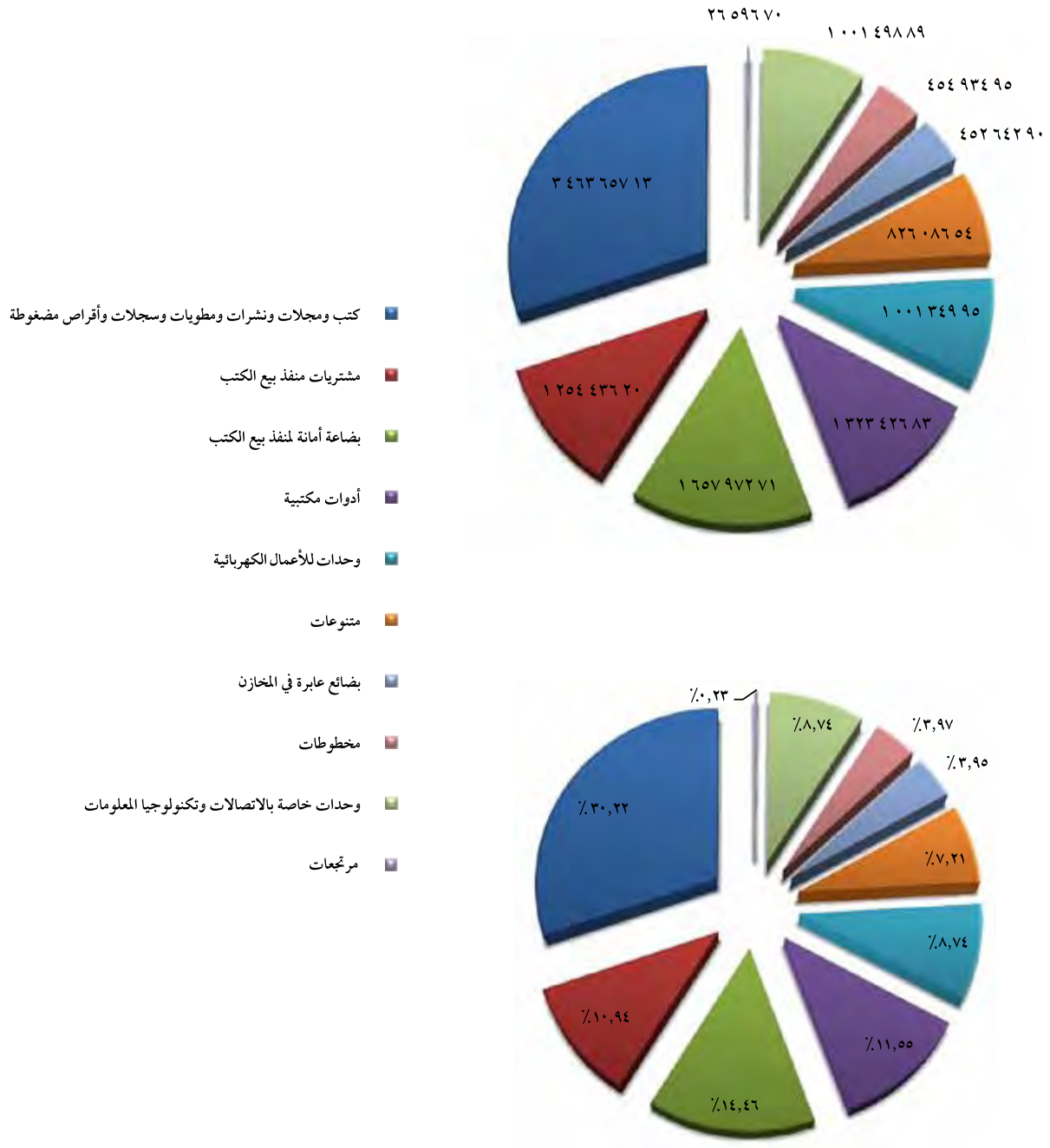
الفئات الوظيفية بالقطاع

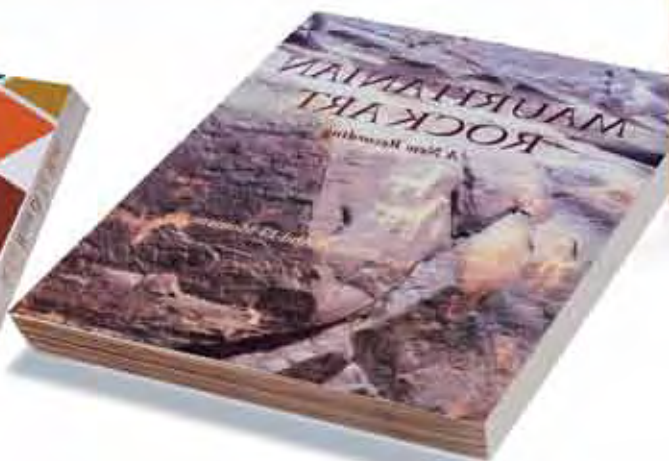


التوزيع حسب النوع والفئة



قيمة الوحدات المصنفة في المخازن





قائمة الإصدارات

إصدارات باللغة الأجنبية

- Abd-El-Moniem, Hamdi Abbas. *Mauritanian Rock Art: A New Recording*. Alexandria: Bibliotheca Alexandrina, 2010.
- Abgadiyat*, no. 5 (2010). *Proceedings of the Fourth International Forum of Calligraphy, Writing and Inscriptions in the World throughout the Ages: Coins in the World: 16-18 March 2009*.
- The Contributions of the Arab and Islamic Civilizations to Chemistry*. The Contributions of the Arab and Islamic Civilizations 3. Cairo: The National Library of Egypt; United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization; Bibliotheca Alexandrina. Center for Documentation of Cultural and Natural Heritage, 2010.
- Eassa, Ayman Youssef Ezeddin, and Faten Youssef Ezeddin Eassa. *Youssef Ezeddin Eassa: An Everlasting Writer*. Dialogue Forum. Monograph 128. Alexandria: Bibliotheca Alexandrina, 2010.
- The Egyptian Diplomatic Club*. Cairo: Bibliotheca Alexandrina. Center for Documentation of Cultural and Natural Heritage (CULTNAT), 2010. CD-ROM. Cairo: CULTNAT, 2010.
- The Egyptian Diplomatic Club: Formerly Known as Club Mohamed Ali*. Cairo: Bibliotheca Alexandrina. Center for Documentation of Cultural and Natural Heritage, 2010.
- Guide to Plants of Ancient Egypt*. Cairo: Bibliotheca Alexandrina. Center for Documentation of Cultural and Natural Heritage, 2010.
- Hagon, Susie, and Darian Zam. *In the House of the Muses: Faces of the Bibliotheca Alexandrina, Antipodeans of Note, Faces of Australia*. Alexandria: Bibliotheca Alexandrina, 2010.
- Olwey, Mustafa. *The Obama Administration and Issues of the Middle East*. Dialogue Forum. Monograph 113. Alexandria: Bibliotheca Alexandrina, 2010.
- Serageldin, Ismail. *The Shape of Tomorrow: The Seven Pillars of the Knowledge Revolution and their Implications*. Alexandria: Bibliotheca Alexandrina, 2010.
- Sorour, Ahmed Fathi. *The Legal Response to Terrorism*. Alexandria: Bibliotheca Alexandrina, 2010.
- The Temple of Dendera: Wonders of the Zodiac*. DVD. Cairo: Bibliotheca Alexandrina. Center for Documentation of Cultural and Natural Heritage, 2010.

منشورات عربية

- أبجديات، العدد ٥ (٢٠١٠). أبحاث المنتدى الدولي الرابع للخطوط والكتابات في العالم عبر العصور: النقود في العالم: ١٦-١٨ مارس ٢٠٠٩.
- ابن عاشور، محمد الطاهر. مقاصد الشريعة الإسلامية. تقديم حاتم بوسمة. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.
- إسهامات الحضارة العربية والإسلامية في علم الكيمياء. إسهامات الحضارة العربية والإسلامية ٣. القاهرة: مكتبة الإسكندرية. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٠.
- أطلس المواقع الأثرية بمحافظة جنوب سيناء. مشروع نظام المعلومات الجغرافي للأثار ١٣. القاهرة: مكتبة الإسكندرية. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي؛ وزارة الثقافة. المجلس الأعلى للآثار. مركز المعلومات الجغرافية للآثار، ٢٠١٠.
- أطلس المواقع الأثرية بمحافظة شمال سيناء. مشروع نظام المعلومات الجغرافي للآثار ١٤. القاهرة: مكتبة الإسكندرية. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي؛ وزارة الثقافة. المجلس الأعلى للآثار. مركز المعلومات الجغرافية للآثار، ٢٠١٠.
- إقبال، محمد. تجديد الفكر الديني في الإسلام. ترجمة محمد يوسف عدس. تقديم الشيماء الدمرداش العقالي. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.
- الجندي، علي. في الدفاع عن الثقافة الوطنية. منتدى الحوار. الكراسة ١٢١. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- الحداد، الطاهر. امرأتنا في الشريعة والمجتمع. تقديم محمد الحداد. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.
- الشاعر، جمال. اللغة العربية في وسائل الإعلام. منتدى الحوار. الكراسة ١٣٧. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- الصدر، محمد باقر. المدرسة الإسلامية. تقديم زكي الميلاد. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.
- الفاسي، علال. دفاع عن الشريعة. تقديم دريسا تراوري. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.
- الكواكبي، عبد الرحمن. طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد. تقديم مجدي سعيد. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.
- بدرابي، حسام، ومحسن يوسف. الشفافية ومحاربة الفساد في قطاع التعليم المصري. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- تمام، حسام. تسلف الإخوان: تآكل الأطروحة الإخوانية وصعود السلفية في جماعة الإخوان المسلمين. مرصد ١. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.



- جاويش، عبد العزيز. الإسلام دين الفطرة والحرية. تقديم مجدي سعيد. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري، الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.
- حجاج، منى. أثار الإسكندرية. منتدى الحوار. الكراسة ١٢٩. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- درويش، أحمد، ومحسن يوسف، وأحمد غام، محررون. تعزيز وصول المواطنين إلى العدالة: ودعم المساعدة القانونية في الوطن العربي. تقديم إسماعيل سراج الدين. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- درويش، خليل. اليابان من الداخل. منتدى الحوار. الكراسة ١٣٢. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- دوت بويار، نيكولا. اليسار المتحول للإسلام: قراءة في حالة الكتبية الطلابية لحركة فتح. ترجمة عومرية سلطاني. مرصد: كراسات علمية ٢. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- زيادة، خالد. أوروبا والعالم الإسلامي: قراءة في إشكاليات الجوار. منتدى الحوار. الكراسة ١٣٣. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- شريعتي، علي. العودة إلى الذات. ترجمة إبراهيم الدسوقي شتا. مراجعة محمد مهدي الغريزي. تقديم زكي الميلاد. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.
- صالح، محمد، ومدحت عبد البديع، والعربي صبري. المعجم المصور للمصطلحات الأثرية: مختارات من موقع مصر الخالدة. القاهرة: مكتبة الإسكندرية. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، ٢٠١٠.
- صيام، عماد. معد. الأدب السكندري القديم: إسهام حضاري من عاصمة العالم الثقافية في العصر القديم. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- عبد الرازق، مصطفى. تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية. تقديم محمد حلمي عبد الوهاب. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.
- عزب، خالد، وآخرون، معدون. الدفتر خانة: دار المحفوظات العمومية. تقديم يوسف بطرس غالي، وإسماعيل سراج الدين. سلسلة ذاكرة مصر المعاصرة ١٠. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- عزت، محمود، محرر. دار الهلال: مدرسة التنوير. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠.
- مصطفى، حلمي محمد. الحياة الروحية في الإسلام. تقديم محمد حلمي عبد الوهاب. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.
- موسى، نبوية. المرأة والعمل. تقديم منى أبو زيد. في الفكر النهضوي الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٢٠١١.



الجهات المانحة

تتوجه مكتبة الإسكندرية
بالشكر للجهات الآتية على دعمها الكريم

إهداءات اجتماع أسوان (١٩٩٠)
العراق
المملكة العربية السعودية
الإمارات العربية المتحدة
عُمان
ليبيا

من أسوان وحتى الافتتاح (١٩٩١-٢٠٠٢)

النرويج

فرنسا

اليونان

ألمانيا

إيطاليا

اليابان

السويد

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

منظمة اليونسكو

مايكروسوفت مصر

نايل أون لاين

دايملر كرايسلر

مؤسسة J.F. Costopoulos

VTLS

أواركل (Oracle)

كومباك

تي إي داتا (TE Data)

رابطة أصدقاء مكتبة الإسكندرية في الولايات المتحدة الأمريكية

الغرفة التجارية المصرية الأمريكية

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)

أرشيف الإنترنت

تتوجه مكتبة الإسكندرية بالشكر لجميع هذه الجهات
ولأصدقاء المكتبة العديدين الذين أسهموا بمنحهم وإهداءاتهم
الصغيرة والكبيرة عينياً ومالياً في تحقيق وإنجاز ما وصلت إليه المكتبة اليوم.

إسهامات تعدت ١٠ ملايين جنيه مصري

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
إمارة قطر
الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون
المفوضية الأوروبية
الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

إسهامات تعدت ٥ ملايين جنيه مصري

وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية
الحكومة الإيطالية
وزارة السياحة المصرية
مؤسسة كارنيجي بنيويورك

إسهامات تعدت مليوني جنيه مصري

مؤسسة ألكسندر أوناسيس الخيرية
مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية
مؤسسة نيكوس ومانويلا فاردينويانيس
الغرفة التجارية الأمريكية
فودافون مصر
ماريانا فاردينويانيس (منحة معهد دراسات السلام)
مؤسسة فورد

إسهامات تعدت مليون جنيه مصري

البنك الدولي
جامعة جوتبرج / الوكالة السويدية للتنمية الدولية
أرامكو السعودية
البنك الإسلامي للتنمية
منظمة اليونسكو

مؤسسة لغة الشبكات الرقمية العالمية

جهات مانحة أخرى

جامعة أرهوس (الدانمرك)
مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية
أكاديمية العلوم للعالم النامي
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر
شركة تكنولوجيا الحاسبات المتقدمة
مؤسسة أغاخان
الشركة الوطنية للكيماويات الزراعية (أجروكيم)
مركز الإسكندرية للوسائط المتعددة والمكتبات (أكمل)
مركز تمارين بالإسكندرية
جامعة الإسكندرية
مؤسسة ألفريد سلون
معهد الخوارزمي لعلوم الحاسب الآلي
مؤسسة المصري اليوم للصحافة والنشر
جمعية المكتبات الأمريكية
المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي
الجامعة الأمريكية بالقاهرة
مؤسسة أنا ليند
البنك العربي الإفريقي الدولي

الشبكة العربية للمرأة في العلوم والتكنولوجيا
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الشركة العربية لأنابيب البترول (سوميد)
مؤسسة العلوم والتكنولوجيا العربية
مجموعة أرتوك للاستثمار والتنمية
منظمة أرتس ميدوست
جمعية براعم علماء الأعراق
رابطة العلماء المصريين الأمريكيين
أصدقاء مكتبة الإسكندرية في بالتيمور
جامعة بني سويف
بنك باركليز مصر

بينالي الفنانين الشباب من دول أوروبا والبحر الأبيض المتوسط
العلوم البيولوجية التابعة للشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (مبادرة نيباد)
بنك (بي إن بي) باريبا
المجلس الثقافي البريطاني
الجامعة البريطانية بمصر
مشروع دعم الخدمات غير التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة
دار الأوبرا بالقاهرة
جامعة القاهرة
وكالة التنمية الدولية الكندية
كارل زيس

جامعة كارنيجي ميلون	مجموعة الجمال
مؤسسة كاتالان للبحث والابتكار	شركة القاهرة
مركز دراسة النزاعات وسبل حلها	شركة الشورى
المركز الأوروبي للإصلاح	الهندسية للأعمال الكهربائية والميكانيكية - إيمكو
المركز الوطني للبحث العلمي (فرنسا)	المعلومات الإلكترونية للمكتبات إيفل
تشاك ماليك	دار نشر إلسيفير
شركة سيمبور للأسمنت (البرتغال)	شركة إعمار
جامعة كليرمونت	سفارة كندا
البنك التجاري الدولي (CIB)	سفارة فنلندا
المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية	سفارة أيرلندا
كاتك للاستشارات الهندسية والفنية	سفارة هولندا
الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية	سفارة الولايات المتحدة الأمريكية
جامعة كورنيل	تحسين كفاءة استخدام الطاقة وخفض غازات الاحتباس الحراري
مجلس أوروبا	صندوق حماية البيئة
منظمة كاوتنربارت الدولية	البرنامج الصحي للحركة الأوروبية لعلوم الحياة العالمية
شركة دايدالوس للمعلوماتية	بيت الأعشية الأوروبي
معهد الحوار المصري الدائم	وكالة الفضاء الأوروبية
دار الآثار الإسلامية	البنك المصري لتنمية الصادرات
الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي	شركة فارجو
المكتب الإقليمي لشركة DHL	منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)
ديان بيرسون ماكميلان	وزارة الخارجية الفرنسية
مركز تطوير التعليم	جلال مسعود
مركز معلومات التكنولوجيا الحيوية في مصر	شركة جينييسيس
شركة مصر للطيران	مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة
المعهد المصري المصري	شركة جنزيم
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار المصري	المدرسة الألمانية بالإسكندرية
جمعية أصدقاء مكتبة الإسكندرية بمصر	مرفق البيئة العالمية
وزارة الثقافة المصرية	شركة جلوبال إيمرشين
وزارة التربية والتعليم المصرية	الحركة العالمية من أجل ثقافة السلام
وزارة المالية المصرية	معهد جوتة
وزارة الخارجية المصرية	حكومة النرويج
وزارة التعاون الدولي المصرية	منظمة السلام الأخضر الدولية
وزارة البترول المصرية	المجموعة الأكاديمية للتنمية
وزارة الدولة للتنمية الإدارية (مصر)	جوربريت ديون - معهد المعلومات بواشنطن
وزارة الدولة لشئون البيئة (مصر)	حمزة الخولي
ميناء العين السخنة	هارتي تورز

مؤسسة القيادة في سبيل البيئة والتنمية (ليد الدولية)	حاتم عبد المعبود
جامعة الدول العربية	نادي روتاري هليوبوليس
مجموعة ليسيكو	هيوليت باكارد
مكتبة الكونجرس	سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك
لنجوامون - بيت اللغات	حُسنَة رشيد
مجموعة شركات لويس دريفوس	بنك (HSBC) بمصر
لوتشيانو موروني	مركز تحديث الصناعة
دار ماكميلان المحدودة للنشر	هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات
معهد مجدي يعقوب	نادي إنبرويل الإسكندرية
شركة المغربي الزراعية	المركز الفرنسي للثقافة والتعاون
دار علوم الإنسان	معهد التعليم الدولي
منسي للبصريات	شركة إنتل
جامعة المنصورة	المجلس المشترك بين الأكاديميات
مايكروسوفت	الرابطة الدولية للجامعات
صندوق دعم المشاريع العلمية في الشرق الأوسط	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)
جامعة مصر الدولية	المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	المنظمة الدولية لقانون التنمية
شركة موبينيل	المركز الدولي للبحوث التنموية
الجامعة الحديثة للعلوم والفنون	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
محمد البيار	مؤتمر البستنة الدولي
محمد حلاوة	مكتب السلام الدولي
محمد نصير	المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية
محمد سعيد الفارسي	الدراسات الدولية في الخارج
مونسانتو وفاين سيد الدولية	الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة - غرب آسيا والشرق الأوسط
مورافك	مؤسسة الشباب الدولية
مفيد قصبجي	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
أكاديمية مبارك للعلوم والتكنولوجيا	وزارة الخارجية الإيطالية
البنك الأهلي المصري	نظام التعاون الياباني الدولي
المجلس القومي لحقوق الإنسان	مؤسسة جون لاتسييس العامة الخيرية
المجلس القومي للشباب	جامعة جون هوبكنز - كلية الدراسات العالمية المتقدمة
مؤسسة المجلس العلمي	جوزيف هولس - مؤسسة التنمية الدولية
المركز القومي للفضاء	شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات
مجلة «نيتشر»	شركة كاشا
جمعية المكتبات الترويجية	صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية
وزارة الخارجية الترويجية	شركة كونيكامينولتا المحدودة للقباب السماوية
شركة نوفو نورديسك للأدوية	كريتي للزيوت والغاز

تليكوم مصر	شركة أوهيرا المحدودة للتقنيات
الجمعية الملكية	صندوق الأوبك للتنمية الدولية
المركز العلمي بالكويت	معهد المجتمع المفتوح
مدينة العلوم بتونس	قصر العلوم بالمنستير
مؤسسة المراكز العلمية بتركيا	فاركو للأدوية
كرسي اليونسكو لعلوم الأغشية التطبيقية الخاصة بالبيئة	صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية
شركة يونيليفر	مؤسسة قطر
يونيون ماركت	شركة كوم جويكسا
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	شركة R.S.A. Cosmos
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة	فندق راديسون بلو
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	راندي روبوفيتز سايتز
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	رشيد محمد رشيد
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	مؤسسة راية
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	مركز البحوث والتنمية
جامعة فرانسوا رابليه	معهد الأبحاث من أجل التنمية
جامعة نورث لندن	برنامج البحوث والتنمية والابتكار في مصر
جامعة السلام بكوستاريكا	صندوق الإخوة روكفيلر
جامعة ويستمينستر	سمير باسيلي
شركة فيوليا للخدمات البيئية (أونيكس)	شركة ساينكسيس للأدوية
شركة الوطنية	شركة سيليجيوشي
ويلكوم تراست	جامعة سنجور
مؤسسة ويكبيديا	شركة شحفة للأعماء
المؤسسة العالمية لمرضى السكر	شركة سيمنز
الشركة العالمية للنشر العلمي	جامعة سيناء
شركة وايت	شركة سكاى سكان للقباب السماوية
جامعة ييل	المحتوى الذكي للأنظمة التفاعلية (سكيس)
ياسين منصور	شركة سوفت ماشين
مجموعة زين	برنامج التنمية الإقليمية لجنوب سيناء
مؤسسة زوزا للبرمجيات	شركة سبيتز
	جامعة ستانفورد
	مركز سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية
	الاتحاد الائتماني لـ «Summerland and District»
	شركة سان ميكروسيستمز
	الحكومة السويدية
	المعهد السويدي بالإسكندرية
	مجموعة طلعت مصطفي

التقرير المحاسبي



حازم حسن

محاسبون قانونيون ومستشارون

شؤون : ٤٤٣ ٣٣ ٤٤٣ - ٤٤٣ ٣٣ ٤٤٣ (خطوط)
تلفاكس : ٤٤٣ ٣٣ ٤٤٣
البريد الإلكتروني : alex@kpmg.com.eg

١٢ شارع لوج القدي / القراصة
المقرح من الشيطان حسن
الإسكندرية

تقرير مراقب الحسابات

إلى السادة/ أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية

تقرير عن القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية المرفقة لمكتبة الإسكندرية والمتمثلة في الميزانية في ٣٠ يونيو ٢٠١١ وكذا قائمة الإيرادات والمصروفات وقائمة المقبوضات والمدفوعات عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية

هذه القوائم المالية مسؤولة إدارة المكتبة، فالإدارة مسؤولة عن إعداد وعرض القوائم المالية عرضاً عادلاً وواضحاً وذلك طبقاً للسياسات المحاسبية الموضحة في الإيضاح رقم (٣) من الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وفي ضوء القوانين المصرية السارية، وتتضمن مسؤولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضاً عادلاً وواضحاً خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسؤولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وصلل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات

تتخصص مسؤوليتنا في إبداء الرأي على هذه القوائم المالية في ضوء مراجعتنا لها. وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة المصرية وفي ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير منا الالتزام بمتطلبات السلوك المهني وتخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة.

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والإيضاحات في القوائم المالية. وتعتمد الإجراءات التي تم اختيارها على الحكم المهني للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر في القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب في اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المكتبة بإعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض إبداء رأي على كفاءة الرقابة الداخلية في المكتبة. وتشمل عملية المراجعة أيضاً تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التي أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذي قدمت به القوائم المالية.

وإننا نرى أن أدلة المراجعة التي قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا على القوائم المالية.



حازم حسن

الرأي

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه تعبر بعناية ووضوح، في جميع جوانبها الهامة، عن المركز المالي لمكتبة الإسكندرية في ٣٠ يونيو ٢٠١١، وعن نتيجة نشاطها ومقبوضاتها ومدفوعاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقاً للسياسات المحاسبية الموضحة في الإيضاح رقم (٣) من الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وفي ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة بإعداد هذه القوائم المالية.

فقرة لفت الانتباه

مع عدم اعتبار الفقرة التالية تحفظاً على رأينا المشار إليه أعلاه، نود أن نلفت الانتباه إلى:-

كما هو موضح تفصيلاً بالإيضاح رقم (٣٣) من الإيضاحات المتممة للقوائم المالية ووفقاً لما ورد بتقرير السيد المستشار القانوني لمكتبة الإسكندرية فقد تقدم أحد الأفراد ببلاغ إلى السيد النائب العام بما يفيد وجود حساب بنكي باسم المكتبة بلغ رصيده حوالي ١٤٥ مليون دولار أمريكي غير مثبت بدفاتر المكتبة. وقد أسفرت تحقيقات السيد المستشار النائب العام إلى عدم وجود أية ولاية لإدارة المكتبة لإدارة ذلك الحساب كما أصدر أمراً بمنع التصرف في هذا الحساب.

ويرى السيد المستشار القانوني للمكتبة أن إقرار حقوق المكتبة على هذا الحساب من عدمه سيتحدد في ضوء ما يصدر من أحكام في القضية رقم (١) لسنة ٢٠١١.

تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى

تمسك المكتبة بحسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام المكتبة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات، وقد تم جرد المخزون والمقتنيات والمخطوطات واللوحات الفنية النادرة بمعرفة إدارة المكتبة طبقاً للأصول المرعية.

KPMG حازم حسن

الإسكندرية في ١٧ أبريل ٢٠١٢

قائمة الإيرادات والمصروفات للسنة المالية المنتهية في ٣٠ يونية ٢٠١١

٢٠١٠/٦/٣٠	٢٠١١/٦/٣٠	رقم الهامش	
جنيه مصري	جنيه مصري		
			الإيرادات
			إيرادات حكومية
١١٠,٠٨٠,٥٠٠	١٢٨,٠٨١,٣٢٧	(١)	اعتمادات مالية مقيدة من وزارة مالية
٨٧٢,١٠١	١,٠٩٦,٣٣٠		إيرادات متنوعة
١١٠,٩٥٢,٦٠١	١٢٩,١٧٧,٦٥٧		
			إيرادات أخرى
١٧,٧٩٣,٢٧٨	١٢,٩٠٩,٢٢٨	(٢)	إيرادات مشروعات ممولة
١٠,٥٤٨,٠٧٨	٧,٥٩١,٥٧٣	(٣)	إيرادات النشاط الجاري
١٦,٨٧٥,٧٣٧	١٨,١٥٠,٩٩٣	(٤)	فوائد دائنة
٩,٥٣٠,٢٤٣	٨,٥٥٨,٣٨٩	(٥)	إيرادات متنوعة
٢٦١,٠٢٤	٠		أرباح رأسمالية
(٢٦١,٠٢٤)	٠		محول للمال الاحتياطي الممول للأصول الثابتة
٥٤,٧٤٧,٣٣٦	٤٧,٢١٠,١٨٣		
١٦٥,٦٩٩,٩٣٧	١٧٦,٣٨٧,٨٤٠		إجمالي الإيرادات
			المصروفات
(٩٠,٤١٥,١٢١)	(١١٣,٠٩٣,٢٥٧)		أجور ومرتبات
(٦٦,٧٥٦,٣٢٠)	(٥٧,٩٥٤,٧٢١)	(٧)	مصروفات إدارية وعمومية
(٢,٥٠٠,٠٠٠)	(٤,١٥٣,٧٧٩)	(٨)	منحصرات
(١,٠٠٣,٢٥٥)	٤٩٤,٣٤٣	(٦)	فروق عملة
(٤٨,٠٢٦,٦٧٦)	(٤٥,٩٨١,٩٤٩)	(٩)	الإهلاك
٤٨,٠٢٦,٦٧٦	٤٥,٩٨١,٩٤٩		محول للمال الاحتياطي الممول للأصول الثابتة
(١٦٠,٦٧٤,٦٩٦)	(١٧٤,٧٠٧,٤١٤)		إجمالي المصروفات
٥,٠٢٥,٢٤١	١,٦٨٠,٤٢٦		فائض النشاط الجاري

الهوامش الخاصة بقائمة الإيرادات والمصروفات

- (١) اعتمادات مالية من وزارة المالية: تمثل اعتمادات من وزارة المالية في مقابل أجور ومرتبات ومصروفات تشغيلية...إلخ.
- (٢) إيرادات مشروعات ممولة: تمثل المنح المقدمة من مؤسسات دولية ومحلية ورجال أعمال وأفراد.
- (٣) إيرادات النشاط الجاري: تمثل إيرادات رسوم دخول المكتبة وإيرادات معارض وحفلات واشتراكات.
- (٤) فوائد دائنة: تمثل العائد من شهادات ادخار بقيمة ٣٧,١٢٧ مليون جنيه مصري (منح مقيدة) ومن عوائد ودائع وشهادات أخرى.
- (٥) إيرادات متنوعة: تمثل إيجاراً وحقوق انتفاع.
- (٦) فروق عملة: تمثل فروق إعادة تقييم المعاملات بالعملة الأجنبية في تاريخ الميزانية.
- (٧) مصروفات إدارية وعمومية: تمثل جميع تكاليف التشغيل مثل مصروفات المؤتمرات والمرافق والمعارض والضرائب والسفر وغيره.
- (٨) مخصصات: تغطي مكافآت نهاية الخدمة للعاملين والالتزامات المحتملة وديون مشكوك في تحصيلها.
- (٩) الإهلاك: يمثل الإهلاك المحسوب للأصول التابعة لمكتبة الإسكندرية باستخدام طريقة القسط الثابت.

الميزانية في ٣٠ يونية ٢٠١١

٢٠١٠/٦/٣٠	٢٠١١/٦/٣٠	رقم الهامش	
جنيه مصري	جنيه مصري		الأصول
			الأصول المتداولة
			نقدية بالبنوك والصندوق
١٠,٠٧٧,٨١٦	١٣,٦٥٠,٤٠٩	(١)	حسابات جارية ونقدية بالصندوق
٣٨,٩١٥,٨٦٣	٤٤,٢٢٧,٥٧٨	(٢)	ودائع لأجل
٠	١٢,٩٥٠,٠٠٠	(١٠)	استثمارات في شهادات ادخارية - قصيرة الأجل
٤٨,٩٩٣,٦٧٩	٧٠,٨٢٧,٩٨٧		
١١,٩٨٩,٣٩٠	١٦,٥٧٣,٩٩٦	(٤)	مدينون وأرصدة مدينة أخرى
١٢,٢٢٨,١٣٣	١٢,٨٢٤,٢٢٠	(٥)	مخزون
٧٣,٢١١,٢٠٢	١٠٠,٢٢٦,٢٠٣		إجمالي الأصول المتداولة
			الأصول طويلة الأجل
١,٠٧٢,١٤٧,١٨٢	١,٠٤٥,٦٧٦,٣٧٤	(٦)	الأصول الثابتة (بالصافي)
٥٢,٧٨١,٦٣٤	٦٣,١٥٩,٣٨٧	(٧)	مشروعات تحت التنفيذ
٧٩٩,١٩٦	٨٨١,٩٢٠	(٨)	المقتنيات المشتركة
٧,٦٤٥,٦٢٧	٦,٨٤٠,٨٢٤	(٩)	أصول طويلة الأجل أخرى (عقد حق استخدام الدارة الدولية)
			(بالصافي)
١٢,٩٥٠,٠٠٠	٠	(١٠)	استثمارات في شهادات ادخارية - طويلة الأجل
١٢٧,٣٧٠,٠٠٠	١٢٧,٣٧٠,٠٠٠	(٣)	استثمارات في شهادات ادخارية (منح مقيدة)
٢٣٨,٧٥٠	٢٣٨,٧٥٠	(١١)	استثمارات في شركات تابعة
١,٢٧٣,٩٣٢,٣٨٩	١,٢٤٤,١٦٧,٢٥٥		إجمالي الأصول طويلة الأجل
١,٣٤٧,١٤٣,٥٩١	١,٣٤٤,٣٩٣,٤٥٨		إجمالي الأصول
			الالتزامات والمال الاحتياطي
			الالتزامات المتداولة
١١,٥٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠	(١٢)	مخصصات
١١,٢٩٨,٥١٥	١٣,٤٤٣,٩٤٨	(١٣)	موردون
٧٨٦,٠٣٣	١,٢٩٣,١٨٨	(١٤)	دائنون شراء أصول ثابتة
٥,٩٦٩,١٢٣	٦,٩٢٤,٤٢٣		تأمينات ضمان سلامة الأعمال
٣,٠٣٦,٢٢٤	٥,٩٦٩,٢٧١		مصروفات مستحقة
٤٣,٦١١,٧٦٠	٤٣,٩٥٢,٠٢٨	(١٥)	دائنون وأرصدة دائنة أخرى
٧٦,٢٠١,٦٥٥	٨٦,٥٨٢,٨٥٨		إجمالي الالتزامات المتداولة
١,١٤٣,٥٧١,٩٣٦	١,١٣٠,٤٤٠,٦٠٠	(١٦)	المال الاحتياطي
١٢٧,٣٧٠,٠٠٠	١٢٧,٣٧٠,٠٠٠		منح مقيدة
١,٣٤٧,١٤٣,٥٩١	١,٣٤٤,٣٩٣,٤٥٨		إجمالي الالتزامات والمال الاحتياطي
١١٧,٨٠٥,١٤١	١١٣,٦٠٥,٧٦٩	(١٧)	الحسابات الرقابية والنظامية

الهوامش المرفقة هي جزء أساسي من التقرير المحاسبي، يقرأ معه.

الهوامش الخاصة بالميزانية

- (١) حسابات جارية ونقدية بالصندوق: تمثل مبالغ بالحسابات الجارية الحكومية والحسابات الجارية الخاصة، وذلك لتسوية فواتير المقاولين، والرسوم، والأموال المحتجزة.
- (٢) ودائع الأجل: يتمثل هذا البند في قيمة ودائع لأجل لدى البنك التجاري الدولي تستحق خلال فترة تتراوح بين شهر وستة أشهر.
- (٣) استثمارات في شهادات ادخارية: أموال ممنوحة من وزارة التعاون الدولي ومؤسسة قطر والمبلغ الأصلي مقيد لفترة غير محددة، بينما يستخدم العائد لتمويل عدد من الأنشطة التشغيلية والثقافية.
- (٤) مدينون وأرصدة مدينة أخرى: يمثل هذا البند مصاريف مدفوعة مقدماً، وإيرادات مستحقة وحسابات السلف للإسراع في القيام بالأعمال.
- (٥) مخزون: يتم تقييم المخزون بالتكلفة، ويتم اتباع المتوسط المرجح لتسعير المنصرف.
- (٦) الأصول الثابتة: يشمل المبلغ صافي التكلفة التاريخية للأصول مضاف إليه إضافات الأصول خلال العام، ويشمل الأرض والمباني والكتب ووسائل الانتقال والأجهزة الإلكترونية وغيرها. يُستخدم أسلوب القسط الثابت لحساب الإهلاك.
- (٧) مشروعات تحت التنفيذ: يتمثل الرصيد في قيمة دفعات لتطوير قصر أنطونيادس ومخازن برج العرب وأنظمة التحكم في الحريق ومشروع مدينة العلوم ومشروع تطوير الاستوديو وسوف يتم إضافتها إلى الأصول الثابتة حين تصبح جاهزة للاستخدام.
- (٨) المقتنيات المشتراة: استثمارات في المقتنيات والمخطوطات واللوحات الفنية النادرة ويتم إعادة تقييمها بشكل دوري من قبل لجنة متخصصة.
- (٩) أصول طويلة الأجل أخرى (عقد استخدام شبكة الاتصالات الدولية): يمثل المبلغ صافي قيمة حق استخدام مكتبة الإسكندرية دائرة دولية كاملة للاتصال.
- (١٠) استثمارات في شهادات ادخارية: يتمثل الرصيد في قيمة تكلفة شهادات ادخارية من البنك التجاري الدولي تستحق في ٢٠ نوفمبر ٢٠١١.
- (١١) استثمارات في شركات تابعة: بناءً على قرار مجلس الأمناء بالموافقة على إنشاء ثلاث شركات مباشرة مصالح مكتبة الإسكندرية في المشروعات التجارية المتعلقة بالاستراتيجية طويلة الأمد الخاصة بتعبئة الموارد.
- (١٢) مخصصات: يتم إثبات المخصصات عند وجود التزام قانوني قائم أو مستدل نتيجة لحدث في الماضي ويكون من المحتمل أن يترتب عنه تدفق لمنافع اقتصادية يتم استخدامها لسداد ذلك الالتزام ويمكن عمل تقدير موثوق به للمبلغ الالتزام.
- (١٣) موردون: يشمل المبلغ حسابات مستحقة الدفع للموردين في تاريخ الميزانية.
- (١٤) دائنون شراء أصول ثابتة: المبالغ المستحقة للمقاولين والمستشارين والموردين الآخرين لحيازة أصول ثابتة.
- (١٥) دائنون وأرصدة دائنة أخرى: تمثل أرصدة دائنين مشروعات مولة، وفائض بنك الاستثمار القومي والإيجار المدفوع مقدماً وأرصدة دائنة أخرى.
- (١٦) المال الاحتياطي: تمويل حكومي من وزارة المالية لتمويل المشروعات تحت التنفيذ والحصول على أصول جديدة ويتأثر بنتائج الأنشطة التشغيلية وإهلاك الأصول الثابتة.
- (١٧) الحسابات الرقابية والنظامية: تشمل قيمة المجموعات النادرة والمخطوطات والمعارض الدائمة والقطع الفنية والتي يتم تقييمها وفقاً للجان فنية متخصصة بالإضافة إلى خطابات الضمان المقدمة من الغير.

أعضاء بصفتهم الشخصية



فايزة أبو النجا
مصر
عضو اعتباراً من ٢٠٠٨

كانت فائزة أبو النجا أول امرأة تشغل منصب وزير الدولة للشئون الخارجية والتعاون الدولي في مصر والعالم العربي وذلك في عام ٢٠٠١. وفي عام ٢٠٠٤، عُينت وزيراً للتعاون الدولي في مصر. وقبل أن تنضم لمجلس الوزراء المصري، كانت مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة بجنيف (١٩٩٩ - ٢٠٠١)، ونائب مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية (١٩٩٧ - ١٩٩٩)، والمستشار السياسي والمساعد الخاص لأمين عام الأمم المتحدة؛ الدكتور بطرس بطرس غالي (١٩٩٢ - ١٩٩٦). وهي عضو في عدد من اللجان الوزارية لوضع السياسات، وعضو اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية. حصلت فائزة أبو النجا على دبلوم في الإدارة العامة من المعهد الدولي للإدارة العامة بباريس عام ١٩٧٧، ثم درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة جنيف في عام ١٩٨٩.



بروس ألبرتس
الولايات المتحدة الأمريكية
عضو اعتباراً من ٢٠٠٨

بروس ألبرتس عالم بارز في الكيمياء الحيوية. ويشغل حالياً منصب رئيس تحرير مجلة *Science* العلمية، وهو أيضاً المبعوث العلمي للولايات المتحدة الأمريكية. وهو أستاذ فخري في قسم الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية بجامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو. وهو معروف بكونه أحد المؤلفين لكتاب «الأحياء الجزيئية للخلية»، الذي طُبِعَ خمس مرات. وخلال الأعوام من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩، كان ألبرتس رئيساً مشاركاً للمجلس المشترك بين الأكاديميات. وفي الفترة من عام ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٥، كان رئيساً للأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية. وهو حالياً عضو في مجالس أكثر من ٢٥ مؤسسة غير ربحية. وهو أيضاً عضو بالأكاديمية الوطنية للعلوم، والجمعية الملكية بلندن، والأكاديمية الأوروبية، والأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون، والأكاديمية الوطنية للتعليم. وقد حصل على ١٧ درجة فخرية وأكثر من ١١ جائزة. وقد حصل ألبرتس على شهادة في الكيمياء الحيوية مع مرتبة الشرف عام ١٩٦٠ من كلية هارفارد، وعلى درجة الدكتوراه عام ١٩٦٥ من جامعة هارفارد.



مهريبان ألييفا
أذربيجان
عضو اعتباراً من ٢٠١٠

مهريبان ألييفا هي سيدة أذربيجان الأولى، وطبيبة مؤهلة. ترأس مهريبان ألييفا مؤسسة «حيدر ألييف» التي أنشئت في مايو ٢٠٠٤. وهي عضو المجلس السياسي للحزب الأذربيجاني الجديد منذ ٢٠٠٤. في عام ٢٠٠٦، نالت مهريبان ألييفا لقب سفيرة النوايا الحسنة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، كما عُينت سفيرة اليونسكو للنوايا الحسنة في عام ٢٠٠٤. في عام ١٩٩٦، أنشأت ألييفا مجلة *Azerbaijan-Irs* التي تصدر بثلاث لغات (الأذربيجانية والإنجليزية والروسية)؛ وتهدف المجلة لتعزيز الثقافة الأذربيجانية. وقد نالت مهريبان ألييفا العديد من الجوائز؛ منها وسام الشرف الوطني الفرنسي برتبة ضابط (٢٠١٠)، و صليب القائد الأعظم من نوط الاستحقاق من الجمهورية البولندية (٢٠٠٩)، وجائزة حيدر ألييف (٢٠٠٩)؛ وجائزة منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٧). حصلت مهريبان ألييفا على درجة علمية في الفلسفة في عام ٢٠٠٥.

حسام بدر اوي هو طبيب مصري بارز وسياسي معروف. وهو حالياً أستاذ طب النساء والتوليد بكلية الطب بجامعة القاهرة. ويعتد رائداً في مجال الرعاية الصحية الخاصة؛ وذلك بفضل رؤيته المميزة في مجالات تمويل الرعاية الصحية والإدارة والسياسات.

يرأس حسام بدر اوي مؤسسة النيل بدر اوي للتعليم والتنمية، وهي مؤسسة غير هادفة للربح تعمل على التنمية البشرية في مصر. وقد كان أول رئيس فخري للمجلس الوطني المصري للتنافسية. وهو الآن عضو بعدد من المجالس واللجان التابعة للعديد من الهيئات الحكومية والمنظمات غير الهادفة للربح. وقد رأس مجلس الأمان الخاص بأعضاء شبكة البرلمانين عن البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ وهي مبادرة قام بها بالاشتراك مع البنك الدولي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٦). حصل حسام بدر اوي في عام ٢٠٠٨ على درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم من جامعة ساندرلاند بالمملكة المتحدة؛ وذلك تقديراً لعمله البارز في مجال إصلاح التعليم العالمي في منطقة الشرق الأوسط. ويعتبر حسام بدر اوي رائداً في مجال إصلاح التعليم في مصر.



حسام بدر اوي
مصر
عضو اعتباراً من ٢٠٠٨

تعمل رحمة بورقية حالياً رئيسة جامعة حسن الثاني المحمدية. وهي بذلك أول سيدة يتم تعيينها في هذا المنصب في أية جامعة مغربية، وهي أول سيدة تنال عضوية الأكاديمية الملكية المغربية. وهي خبيرة بحقوق المرأة في المغرب والعالم العربي، وأستاذة زائر في عدد من الجامعات الأمريكية والأوروبية والعربية. كانت أيضاً رئيسة وحدة التدريب والبحوث المعنية بالمياه والحضارة خلال عامي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢.

كما أنها عضو بالعديد من المجالس واللجان، ونالت عدداً من الجوائز؛ منها وسام العرش الملكي (٢٠٠٦)، وجائزة الشرق الأوسط من مجلس السكان، ومكتب شمال إفريقيا وشرق آسيا الإقليمي (١٩٩٠)، وجائزة مايكل كير لأفضل ورقة بحثية، وجمعية دراسات الشرق الأوسط (١٩٨٨). ونُشر لها عدد من الكتب والمقالات عن دولة المغرب، وعن الثقافة المغربية والتاريخ والمرأة والشباب. وقد حصلت على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة مانشستر بالمملكة المتحدة.



رحمة بورقية
المغرب
عضو اعتباراً من ٢٠١٠

عادل البلتاجي هو أستاذ زراعة الأراضي الجافة بجامعة عين شمس بالقاهرة، ورئيس المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، ورئيس مجلس البحوث الزراعية والتنمية، ورئيس اللجنة الدولية لتنمية الأراضي الجافة.

تقلد عادل البلتاجي خلال تاريخه المهني عدداً من المناصب المتعلقة بالزراعة؛ فقد كان مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦)، ورئيس المجلس العلمي الفني لندوة الساحل والصحراء (١٩٩٣ - ٢٠٠٢)، ورئيس مجلس إدارة مركز البحوث الزراعية بمصر (١٩٩١ - ١٩٩٥)، ووكيل أول وزارة لشئون استصلاح الأراضي بمصر (١٩٨٦ - ١٩٩١).

وقد حصل على ميدالية الاستقلال من الملك عبد الله الثاني؛ ملك الأردن. وقد كتب وشارك في كتابة أكثر من ١٤٠ عملاً علمياً منشوراً.

حصل عادل البلتاجي على درجة الدكتوراه في "فسيولوجيا الإجهاد" في عام ١٩٧٤، من جامعة ويلز بالمملكة المتحدة.



عادل البلتاجي
مصر
عضو اعتباراً من ٢٠٠٦



هشام الشريف
مصر
عضو اعتباراً من ٢٠١٠

هشام الشريف عالم رائد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر والشرق الأوسط والعالم النامي. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة شركة *IT Investments*، كما أنه مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة *Nile Online*، ومفوض لجنة البنية التحتية للمعلومات العالمية في واشنطن. وقد عمل أستاذاً في الجامعة الأمريكية بالقاهرة منذ عام ١٩٩١.

وقد شارك في تأسيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، كما رأس مجلسه الاستشاري حتى ١٩٩٩.

وهو رئيس أو عضو بعدد من المجالس؛ ومنها المجلس الاستشاري للمتحف المصري، وجمعية إنترنت مصر، ومبادرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومجلس الرئيس للعلاقات الأمريكية - المصرية.

وقد نال العديد من الجوائز على المستوى العالمي تقديراً لإنجازاته؛ منها وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى (١٩٩٩)، وجائزة العالم الأولى في أنظمة المعلومات من *SIM* (١٩٩٨)، ووسام الفروسية الفرنسية (١٩٩١).

وقد نال هشام الشريف درجة الدكتوراه من جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا في إدارة الأعمال والهندسة.



نينافيدوروف
الولايات المتحدة الأمريكية
عضو اعتباراً من ٢٠٠٩

نينافيدوروف عالمة جينات وبيولوجيا جزيئية. وهي أستاذة كرسي «ويلمان» لعلوم الحياة، وأستاذة كرسي «إيفان بو» بقسم الأحياء ومعاهد هاك لعلوم الحياة، بجامعة بنسلفانيا.

كما أنها مستشار العلوم والتكنولوجيا في وزارة الخارجية الأمريكية منذ عام ٢٠٠٧. وفي عام ٢٠٠٣، أصبحت أستاذاً غير مقيم بمعهد سانتا فيه وعضو اللجنة العلمية الموجهة للمعهد.

بالإضافة إلى أنها عضو في العديد من الأكاديميات العلمية وعدد من مجالس التحرير؛ ومنها مجلة *Proceedings of the National Academy of Sciences*، ومجلة *Science*، ومجلة *Gene*، ومجلة *Plant Journal*.

وقد كُرمت بجائزة العالمة المتميزة المعاصرة من أكاديمية نيويورك للعلوم (١٩٩٢). وتُنشر لها كتابان وعددٌ من الأوراق في مجلات علمية.

حصلت نينافيدوروف على درجة الدكتوراه في البيولوجيا الجزيئية من جامعة روكفلر في عام ١٩٧٢.



فالتر فوست
سويسرا
عضو اعتباراً من ٢٠٠٨

فالتر فوست مدير شبكة *Globethics.net* منذ عام ٢٠٠٨، ويحاضر في جامعة لوجانو بسويسرا في مادة الاتصال الدولي.

وهو عضو منتدى الفيدراليات بأوتاوا. وهو أيضاً عضو المجلس الدولي لإدارة المخاطر بجنيف، وعضو لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالإدارة العامة، وعضو في عدد من مجالس إدارات مؤسسات إنسانية أخرى.

وقد بدأ فوست العمل في المجال الدبلوماسي في سويسرا عام ١٩٧٥. كما تقلد عدداً من المناصب؛ منها رئيس مجلس إدارة ومدير عام المنتدى الإنساني العالمي بجنيف (٢٠٠٨ - ٢٠١٠)، ورئيس مجلس إدارة المجلس الحكومي لتطوير الاتصال باليونيسكو (٢٠٠٨ - ٢٠١٠)، وعضو المجلس الاستشاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٧)، ورئيس الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (١٩٩٣ - ٢٠٠٨)، والسكرتير العام لوزارة الداخلية (١٩٩٠ - ١٩٩٣). كما نال فوست عدداً من الجوائز والأوسمة. وقد درس في جامعة سان جالن، ثم حصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة نفسها.

يعمل هانز فان جنكل أستاذًا للجغرافيا البشرية والتخطيط بجامعة أوترخت، وهو أيضًا رئيس الجامعة.

وهو عضو شرفي في لجنة تاريخ الفكر الجغرافي التابعة للاتحاد الجغرافي الدولي. وهو أيضًا عضو ونائب رئيس مجلس إدارة مجلس أمناء المعهد الآسيوي للتكنولوجيا بانكوك، وعضو المجلس الحاكم لمعهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه في دلفت، وعضو المجلس الاستشاري الدولي لمعهد العلوم الاجتماعية بلاهاي.

وكان رئيسًا لخزانة المؤسسة الهولندية للتعاون الدولي في مجال التعليم العالمي من عام ١٩٨٦ إلى ١٩٩٧. ثم عُيّن رئيسًا لجامعة الأمم المتحدة بطوكيو في عام ١٩٩٧.

وقد أسهم في العديد من المنظمات الدولية، ونال عددًا من الجوائز ودرجات الدكتوراه الشرفية. حصل هانز فان جنكل على درجة الماجستير مع مرتبة الشرف من جامعة أوترخت في عام ١٩٦٦ في الجغرافيا الطبيعية والبشرية والأنثروبولوجيا والتاريخ، ثم حصل على درجة الدكتوراه في عام ١٩٧٩ في العلوم الاجتماعية.



هانز فان جنكل
هولندا
عضو اعتبارًا من ٢٠٠٩

سوزان أديل جرينفيلد عالمة بريطانية، وكاتبة وإذاعية وعضو بمجلس الشيوخ البريطاني. وهي أيضًا أستاذة في علم الأدوية بجامعة أوكسفورد؛ ومدير معهد مستقبل العقل بكلية جيمس مارتن للقرن الحادي والعشرين.

وفي عام ٢٠٠٦، عُيّن مستشارًا بجامعة هيريوث - وات في إدنبرة. وكانت أول سيدة تحتل منصب مدير المعهد الملكي البريطاني، وذلك حتى يناير ٢٠١٠.

وقد كتبت جرينفيلد العديد من الكتب العلمية المبسطة عن المخ والوعي؛ منها: «الهوية - البحث عن الهوية في القرن الحادي والعشرين» (٢٠٠٨)؛ و«أبناء الغد: تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين وتأثيرها على الطريقة التي نفكر ونشعر بها» (٢٠٠٣).

وقد أنشأت ثلاث شركات للأبحاث والتكنولوجيا الحيوية هي: *BrainBoost* و *Synaptica* و *Neurodiagnostics*. وهي أيضًا مؤسس وأمين شبكة «العلم من أجل الإنسانية» الخيرية. وهي مستشار للعديد من الجهات، ونالت العديد من الدرجات الشرفية.



سوزان أديل جرينفيلد
المملكة المتحدة
عضو اعتبارًا من ٢٠٠٦

فارتان جريجوريان هو رئيس مؤسسة كارنيجي بنيويورك منذ عام ١٩٩٧. وهو عضو المجلس الاستشاري لمركز جامعة جنوب كاليفورنيا للدبلوماسية العامة، ومركز بروكنجز الدوحة، وهو أيضًا عضو مجلس تحرير الموسوعة البريطانية، بالإضافة إلى عضوية العديد من المؤسسات العالمية الأخرى. وقد كان العميد المؤسس لكلية الفنون والعلوم بها في عام ١٩٧٤، ثم الرئيس الشرفي لكلية في عام ١٩٧٨. ومن ١٩٨١ إلى ١٩٨٩، كان جريجوريان رئيس مكتبة نيويورك العامة. وفي عام ١٩٨٩، تم اختياره ليكون رئيس جامعة براون التي عمل بها حتى ١٩٩٧.

وقد نال العديد من درجات الزمالة، وعددًا من الجوائز الأكاديمية والمدنية التي تشمل أكثر من ستين درجة فخرية.

وله العديد من الكتب؛ منها «ظهور أفغانستان الحديثة»، و«الطريق إلى الوطن: حياتي وأوقاتي»، و«الإسلام: نسيج فسيفسائي، لا كيان أحادي».

حصل فارتان جريجوريان على درجة الدكتوراه في التاريخ والإنسانيات من جامعة ستانفورد في عام ١٩٦٤.



فارتان جريجوريان
إيران/الولايات المتحدة الأمريكية
عضو اعتبارًا من ٢٠٠٦



محمد حسن
السودان
عضو اعتباراً من ٢٠٠٩

محمد حسن هو رئيس الأكاديمية الإفريقية للعلوم، والمدير التنفيذي لأكاديمية العلوم للعالم النامي، والرئيس المشارك لأمانة هيئة مجالس الأكاديميات. وكان أستاذاً للرياضيات وعميداً لكلية العلوم الرياضية في جامعة الخرطوم حتى عام ١٩٨٦.

وهو عضو مؤسس للأكاديمية اللبنانية للعلوم في لبنان (٢٠٠٦)، وعضو شرفي بأكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا (٢٠٠٥)، وعضو مراسل بالأكاديمية الملكية البلجيكية لعلوم ما وراء البحار (٢٠٠١).

نال العديد من الجوائز الدولية، ونشر مقالات في العديد من المجالات العلمية الدولية المحققة، ونُشر له عدد من الأوراق العلمية المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا في العالم النامي خاصة في إفريقيا. حصل محمد حسن على درجة الدكتوراه في فيزياء البلازما من جامعة أوكسفورد بالمملكة المتحدة في ١٩٧٤.



عبد العزيز حجازي
مصر
عضو اعتباراً من ٢٠٠٧

عبد العزيز حجازي هو رئيس وزراء مصر الأسبق، وهو أيضاً محاسب قانوني معتمد ومراجع، ومستشار إداري في مصر والعالم العربي.

وهو حالياً أستاذ زائر بجامعة عين شمس، وعضو بالمجالس الاستشارية لعدد من الجامعات الخاصة. وهو أيضاً عضو مجلس إدارة المركز العالمي لأبحاث الطاقة بلندن، ورئيس لعدد من المنتديات الثقافية في مصر والأردن، ورئيس الاتحاد العام للمنظمات غير الحكومية في مصر.

كان نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للمالية والاقتصاد والتجارة الخارجية (١٩٧٤)؛ ووزيراً للخزانة والمالية والتنمية الإدارية (١٩٦٨ - ١٩٧٣)؛ وعميد كلية التجارة بجامعة عين شمس (١٩٦٦ - ١٩٦٨).

كما حصل على عدد من الجوائز المحلية والدولية. وقد قام بكتابة عدد من الأعمال في مجال الاقتصاد والمالية، كما شارك في كتابة كتب أخرى في نفس المجالات.

وقد نال عبد العزيز حجازي درجة الدكتوراه في التجارة من جامعة برمنجهام بالمملكة المتحدة في عام ١٩٥١.



مايكل كيلر
الولايات المتحدة الأمريكية
عضو اعتباراً من ٢٠٠٧

مايكل كيلر هو مدير مكتبة أيدا جرين الجامعية. حصل كيلر في عام ١٩٩٤ على منصبه الحالي كمدير لمكتبة الجامعة ومدير موارد المعلومات الأكاديمية. وفي عام ١٩٩٥، قام بتأسيس وترأس دار نشر HighWire Press. وفي إبريل ٢٠٠٠، عُيّن في وظيفة ماثلة بمطبعة جامعة ستانفورد.

وهو أستاذ زائر بالأكاديمية الصينية للعلوم، والزميل الرئاسي الأول لمجلس موارد المكتبات والمعلومات. كما أنه عضو في المجلس الخاص بتكامل بيانات الأبحاث التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية بالأكاديمية الوطنية للعلوم؛ والرئيس المشارك للمجموعة ذات الاهتمام الخاص بالحفظ والأرشفة التي تشارك في رعايتها وتشغيلها شركة Sun Microsystems وجامعة ستانفورد. وهو أيضاً مستشار اللجنة الاستشارية لمكتبة الأبحاث بمختبر لوس ألاموس الوطني منذ ٢٠٠٥، ورئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد المكتبات الرقمية الوطني منذ ٢٠٠٢.

حصل مايكل كيلر على البكالوريوس من كلية هاميلتون عام ١٩٦٧، ودرجة الماجستير في علم الموسيقى عام ١٩٧٠، ثم درجة الماجستير في علوم المكتبات من جامعة ولاية نيويورك عام ١٩٧٢.

لمنير نعمة الله اهتمامٌ كبير بالبيئة. وهو مؤسس ورئيس شركة نوعية البيئة الدولية للاستشارات التنموية؛ وهي مؤسسة استشارية تأسست عام ١٩٨١، وتقدم خدماتها في ثلاثة مجالات رئيسية: السياسات والحوكمة، والبيئة والموارد الطبيعية، وتطوير المؤسسات وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ويتم تقديم خمس خدمات لدعم هذه المجالات الثلاثة وهي: البحث الاجتماعي الاقتصادي، وخدمات استشارية في مجال الإدارة، والإدارة البيئية والتصميم، وإدارة الموارد الزراعية، والإعلام والاتصال.

وتهدف شركة نوعية البيئة الدولية إلى الإسهام في تنمية وتطوير إفريقيا والشرق الأوسط من خلال إحداث تحسينات مستدامة في الأحوال المعيشية لشعوب المنطقة. وقد حصل منير نعمة الله على شهادتي البكالوريوس والماجستير في الهندسة الكيميائية من جامعة ويسكونسن - ماديسون في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١. وحصل على درجة الدكتوراه في الصحة البيئية وإدارة الجودة من جامعة كولومبيا في نيويورك عام ١٩٧٦.



منير نعمة الله
مصر
عضو اعتباراً من ٢٠٠٦

كازوو أوجورا هو رئيس مؤسسة اليابان منذ أكتوبر ٢٠٠٣. وقد تقلد منذ ١٩٦٢ عدداً من المناصب بوزارة الخارجية اليابانية؛ ومنها مدير عام إدارة الشؤون الثقافية، ومدير عام مكتب الشؤون الاقتصادية، ومساعد نائب الوزير للشؤون الخارجية.

وكان أوجورا سفيراً فوق العادة ومفوضاً لفيتنام (١٩٩٤/١٩٩٥)، وكوريا الجنوبية (١٩٩٧ - ١٩٩٩)، وفرنسا (١٩٩٩ - ٢٠٠٢). وبعد تقاعده في نوفمبر ٢٠٠٢، عمل أوجورا في منصب باحث زائر في المعهد الوطني لتطوير الأبحاث وأستاذ زائر بجامعة أوباما جاكوبين. كازوو أوجورا له إصدارات باللغة اليابانية؛ من ضمنها «التمرد على العولمة» (٢٠٠٤)، و«شيجيرو يوشيدا يبحث عن قلبه» (٢٠٠٣)، و«كرامة الصين وكبرياء اليابان» (٢٠٠١)، و«إيلي زو في باريس» (١٩٩٢)؛ والذي نال جائزة شيجيرو يوشيدا وتمت ترجمة أجزاء منه إلى اللغة الصينية. تخرج كازوو أوجورا في كلية الحقوق بجامعة طوكيو في ١٩٦٢، وفي كلية الاقتصاد بجامعة كامبردج في ١٩٦٤.



كازوو أوجورا
اليابان
عضو اعتباراً من ٢٠١١

برونو راسين هو مسئول فرنسي وكاتب بارز. وقد أصبح رئيساً لمكتبة فرنسا الوطنية في إبريل عام ٢٠٠٧، ثم أعيد تعيينه في إبريل ٢٠١٠.

تقلد عدداً من المناصب؛ فكان مديراً للعاملين بتخطيط السياسات بوزارة الشؤون الخارجية، ومستشار آلان جوبيه في فترة عمله وزيراً للخارجية (١٩٩٣ - ١٩٩٥)، ورئيساً للوزراء (١٩٩٥ - ١٩٩٧). ومنذ عام ٢٠٠١، عمل راسين رئيساً لمجلس مؤسسة الأبحاث الإستراتيجية، وهي أكبر مركز للبحث العلمي في فرنسا. كما عُين في ٢٠٠٣ رئيساً للمجلس الأعلى للتعليم.

برونو راسين له ست روايات نال بعضها جوائز أدبية، وله أيضاً عدد كبير من المقالات المتعلقة بالشؤون الخارجية والسياسات الثقافية. وقد حصل في عام ٢٠٠٨ على نوط الشرف برتبة ضابط. درس راسين في مدرسة الأساتذة العليا وتخصص في الأدب الكلاسيكي، كما درس في معهد العلوم السياسية في باريس والكلية الوطنية للإدارة.



برونو راسين
فرنسا
عضو اعتباراً من ٢٠٠٩



نيسيفور ديودونيه سوجلو
بنين
عضو اعتباراً من ٢٠١١

كان نيسيفور سوجلو رئيساً لجمهورية بنين في الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٦، وهو أول قائد مدني في تاريخ القارة الإفريقية يتم انتخابه ديمقراطياً. وقد لعب دوراً نشطاً في الشؤون الدولية كرئيس للجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

في عام ٢٠٠٢، انتُخب سوجلو لمنصب عمدة مدينة كوتونو، وأعيد انتخابه في عام ٢٠٠٨. وكان وزير المالية لجمهورية بنين لمدة خمس عشرة سنة، بدايةً من عام ١٩٦٣، ثم أصبح وزيراً للاقتصاد والمالية. وفيما بعد، أصبح المدير التنفيذي للبنك المركزي لدول إفريقيا الغربية، ثم المدير التنفيذي لمجلس إدارة البنك الدولي في ١٩٧٩؛ حيث أطلق مجهودات البنك بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى. كما لعب دوراً كبيراً في تأسيس بنوك التنمية الإفريقية.

تلقى نيسيفور سوجلو تعليمه في فرنسا، وحصل على درجات في الأدب الفرنسي، وكذلك القانون الخاص العام.



جونار ستالست
النرويج
عضو اعتباراً من ٢٠٠٧

جونار ستالست هو الأسقف الفخري لمدينة أوسلو. وهو حالياً عضو اللجنة التنفيذية للتجمع العالمي للأديان من أجل السلام، ورئيس الجلسات المشارك للمجلس الأوروبي للقادة الدينيين التابع للتجمع. ومنذ عام ٢٠٠٦، كان ستالست مبعوث النرويج الخاص لعملية السلام في شرق تيمور. وهو رئيس المنتدى المؤقت رفيع المستوى في ماينمار.

وكان أسقف أوسلو في كنيسة النرويج خلال الأعوام من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٥، كما كان سكرتير عام الاتحاد العالمي للكنائس اللوثرية من عام ١٩٨٥ إلى ١٩٩٤، وكان عضواً باللجنة النرويجية لجائزة نوبل للسلام مرتين، من ١٩٨٥ حتى ١٩٩٠، ومن ١٩٩٤ حتى ٢٠٠٣.

جونار ستالست له عدد من الكتب، كما نال العديد من الأوسمة الدولية. وقد تخرج في مدرسة اللاهوت النرويجية في أوسلو، ونال درجة "مرشح اللاهوت" الدينية في عام ١٩٦١. ودرس اللاهوت في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا. وهو يحمل عدداً من درجات الدكتوراه الفخرية في اللاهوت والقانون.



الأمير الحسن بن طلال
الأردن
عضو اعتباراً من ٢٠٠٨

يعمل سمو الأمير الحسن بن طلال حالياً مع منظمات أمريكية غير حكومية في برنامج «شركاء في الإنسانية»، الذي يسعى إلى إقامة أنشطة تهدف إلى تحسين التفاهم وبناء علاقات إيجابية بين العالم الإسلامي والولايات المتحدة.

وفي مارس ٢٠٠٩، وافق سمو الأمير على رئاسة مجلس التكامل المنبثق عن تحالف المشاعات العالمية *Global Commons*. وفي يونيو ٢٠٠٣، تم انتخاب سمو الأمير كأحد الخبراء الإقليميين الخمس لمجموعة الخبراء المستقلين المعنية من قبل الأمين العام للأمم المتحدة لتطبيق إعلان وبرامج عمل المؤتمر العالمي ضد التفرقة العنصرية والخوف من الآخر، والتعصب المرتبط بهما، وذلك في مدينة ديربان بجنوب إفريقيا.

وهو عضو ورئيس لعدد من اللجان والمنظمات الدولية. وقد عمل سمو الأمير رئيساً للجنة الاستشارية الخاصة بالسياسات بمنظمة الملكية الفكرية العالمية من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٢، كما كان عضواً لمجلس مركز الجنوب من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٦.

وقد نال العديد من الجوائز والأوسمة والدرجات الشرفية المحلية والدولية، وله سبعة كتب. نال سمو الأمير الحسن بن طلال البكالوريوس في الدراسات الشرقية وأتبعها بدرجة الماجستير.

فايرا فايكي فرايبيرجا هي الرئيس السادس لجمهورية لاتفيا، وأول سيدة تتقلد مثل هذا المنصب في أوروبا الشرقية. وهي أستاذة جامعية وعالمة متعددة التخصصات، وتعمل بنشاط في مجال خدمة المجتمع.

وخلال منصبها كرئيس لجمهورية لاتفيا في الفترة من عام ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٧، عملت فرايبيرجا جاهدةً لحصول لاتفيا على عضوية الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. وفي ديسمبر ٢٠٠٧، نُصِّبت نائباً لرئيس مجموعة التفكير في المستقبل طويل المدى للاتحاد الأوروبي. وفي عام ٢٠٠٥، أصبحت المبعوث الخاص بشأن إصلاح الأمم المتحدة.

وقد تقلدت عددًا من المناصب الهامة في منظمات محلية ودولية، بالإضافة إلى عدد من اللجان الكندية الحكومية والمؤسسية والأكاديمية ومتعددة التخصصات.

أصدرت فايرا فايكي فرايبيرجا أحد عشر كتابًا والعديد من المقالات، بالإضافة إلى المحاضرات الممتدة. وقد حصلت على البكالوريوس ودرجة الماجستير في علم النفس من جامعة تورنتو، ودرجة الدكتوراه في علم النفس التجريبي من جامعة ماكجيل بمونتريال.

فيدريكو مايور زاراجوزا هو عالم وسياسي إسباني، وهو حاليًا رئيس مؤسسة ثقافة السلام، التي أنشأها في ١٩٩٩. كما أنه عضو المجلس الشرفي للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف، والرئيس الشرفي لأكاديمية السلام.

وفي عام ٢٠٠٥، قام الأمين العام للأمم المتحدة بتعيينه رئيسًا للمجموعة رفيعة المستوى لتحالف الحضارات، وهو منصب شغله حتى نوفمبر ٢٠٠٦، حين قدمت المجموعة تقريرها الأخير في إسطنبول.

وقد تقلد العديد من المناصب الهامة؛ منها مدير عام باليونسكو (١٩٨٧ - ١٩٩٩)، وعضو البرلمان الأوروبي (١٩٨٧)، ووزير التعليم والعلوم بالحكومة الإسبانية (١٩٨١ - ١٩٨٢)، ونائب المدير العام باليونسكو (١٩٧٨).

وبالإضافة إلى عدد من المواد العلمية المنشورة لزاراجوزا، فإن له أربعة دواوين شعرية منشورة وعددًا من الكتب المحتوية على مقالات. وقد حصل على درجة الدكتوراه في الصيدلة من جامعة كومبلوتنس بمدريد في ١٩٥٨.



فايرا فايكي فرايبيرجا
لاتفيا
عضو اعتبارًا من ٢٠١١



فيدريكو مايور زاراجوزا
إسبانيا
عضو اعتبارًا من ٢٠١٠

المجلس الاستشاري



أحمد كمال أبو المجد
مصر

أحمد كمال أبو المجد هو محام دستوري مصري وسياسي وعالم إسلامي. وله إسهامات كبيرة في الفلسفة الإسلامية المعاصرة. وهو أستاذ القانون بجامعة القاهرة، ومحام ممارس في مجالات القانون الدستوري والإداري، وعضو الأكاديمية الملكية المغربية، ومعهد البحوث الإسلامية بالأزهر، وعضو المجلس القومي للمرأة. وكان نائب الرئيس الأسبق للمجلس القومي لحقوق الإنسان، كما كان وزيراً للمعلومات.

في عام ٢٠٠١، تم اختياره للمشاركة في كتابة وثيقة اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان «رأب الصدع: حوار الحضارات». وله كتب ومقالات عديدة حول فلسفة القانون، والقانون الدستوري، والإصلاحات الإسلامية منها: «الحوار لا المواجهة، ورؤية إسلامية معاصرة». وأحمد كمال أبو المجد من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٧.



مارتي أتيساري
فنلندا

مارتي أتيساري هو رئيس فنلندا السابق (١٩٩٤-٢٠٠٠) والحائز على جائزة نوبل للسلام، والدبلوماسي والوسيط بالأمم المتحدة.

وبعد انتهاء خدمته، أنشأ منظمة عُرفت بمبادرة إدارة الأزمات، وهو الآن رئيس مجلس إدارتها. وخلال الثلاثين عامًا الماضية، عمل مع الأمم المتحدة في عددٍ من القضايا؛ منها مسألة ناميبيا والعراق والقرن الإفريقي وكوسوفو. كما يعمل بمجالس العديد من المؤسسات العالمية.

في أكتوبر ٢٠٠٨، نال أتيساري جائزة نوبل للسلام، كما نال درجة علمية فخرية من يونيفرسيتي كوليدج بلندن، وجائزة فليكس هوفوت بوانيي (Félix Houphouët-Boigny) من اليونسكو في عام ٢٠٠٧، وجائزة جيمز ويليام فولبرايت للتفاهم الدولي في عام ٢٠٠٠؛ وذلك تقديراً لعمله في مجال السلام في بعض أكثر المناطق اضطراباً في العالم.

ومارتي أتيساري من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٧. وقد تخرج في جامعة أولو بفنلندا في عام ١٩٥٩.



آسيا بن صلاح علوي
المغرب

آسيا بن صلاح علوي هي السفير المتجول لملك المغرب، وهي أيضاً ذائعة الصيت في مجال قانون الاقتصاد الدولي وخبيرة في الأمن الغذائي والدراسات الإستراتيجية ومنطقة البحر المتوسط. وتعمل آسيا بن صلاح علوي في عددٍ من اللجان المعنية بالسلام في الشرق الأدنى، وفي عدد من مجالس الأمناء الخاصة بمنظمات وخلايا تفكير دولية.

وهي أستاذ القانون الدولي، ومدير الدراسات بمركز الدراسات الإستراتيجية بجامعة محمد الخامس في الرباط.

وقد كتبت بتوسع في موضوعات متنوعة، ولها العديد من الكتابات؛ منها: «التغير المناخي والأمن الغذائي العربي» (٢٠١٠) و«الأمن العالمي، والأزمة المالية والأمن الغذائي» (٢٠٠٩).

وكانت آسيا بن علوي عضواً بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٩.

عبد اللطيف الحمد هو المدير العام المؤسس لصندوق الكويت للتنمية، وعميد مجهودات التنمية العربية. ويعمل حالياً رئيساً لمجلس إدارة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمدير التنفيذي له، وذلك منذ عام ١٩٨٥. وهو عضو في العديد من المجالس الخاصة بجهات معنية بالتعليم العالي والبحوث، وله العديد من الأوراق العلمية في القضايا المالية والاقتصادية ومشكلات التنمية. وقد كان رئيس مجلس إدارة مجموعة عمل خاصة ببنوك التنمية متعددة الأطراف. وكان وزيراً للمالية في الحكومة الكويتية من عام ١٩٨١ إلى ١٩٨٣. وخلال هذه الفترة، رأس الاجتماعات السنوية بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وخلال الأعوام من ١٩٦١ حتى ١٩٨١ كان المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وعبد اللطيف الحمد من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٧. وقد تخرج في كلية كليرمونت ماكينيا بكاليفورنيا، وكانت دراسته العليا في الشؤون الدولية بجامعة هارفارد.



عبد اللطيف الحمد
الكويت

لورديس أريزبي متخصصة في علم الأنثروبولوجيا الاجتماعية. وهي الآن أستاذة باحث في المركز الإقليمي للدراسات المتعددة بجامعة المكسيك الوطنية المستقلة.

وهي عضو لجنة سياسات التنمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، بالإضافة إلى أنها منسقة لجنة تخطيط البحث العلمي، ورئيس مجلس معهد أبحاث الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية منذ عام ٢٠٠٦.

وقد تقلدت عدداً من المناصب الدولية البارزة، ونالت العديد من الجوائز الدولية. ولها جائزة باسمها تُمنح كل عامين من الجمعية الأنثروبولوجية الأمريكية.

لها ثمانية كتب منشورة في مجال الأبحاث. وهي عضو مجالس تحرير سبع مجلات متخصصة في كولومبيا والمكسيك والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وكانت عضواً بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٠.

حصلت لورديس أريزبي على درجة الماجستير في علم الأنثروبولوجيا من المدرسة الوطنية للأنثروبولوجيا والتاريخ في عام ١٩٧٠، ثم درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا الاجتماعية من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية في عام ١٩٧٥.



لورديس أريزبي
المكسيك
عضو اعتباراً من ٢٠٠٥

حنان عشراوي واضعة قوانين وناشطة سياسية وباحثة أكاديمية فلسطينية. وهي مؤسّسة ورئيسة المبادرة الفلسطينية لتعزيز الحوار العالمي والديمقراطية (مفتاح)، وعضو مجلس أمناء معهد الدراسات الفلسطينية.

وهي عضو بحزب الطريق الثالث. وفي الفترة من عام ١٩٩٦ حتى ١٩٩٨، شغلت منصب وزير السلطة الفلسطينية للتعليم العالي والبحث. ومن عام ١٩٩٣ حتى ١٩٩٥، رأست عشراوي اللجنة التحضيرية للجنة المستقلة الفلسطينية للدفاع عن الحقوق المدنية في القدس. ومن عام ١٩٩١ حتى ١٩٩٣، كانت المتحدث الرسمي للبعثة الفلسطينية لعملية السلام في الشرق الأوسط وعضو لجنة القيادة والإرشاد واللجنة التنفيذية للبعثة.

نالت عدداً من جوائز السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية الدولية والدرجات الفخرية. وكانت من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٣.

حصلت حنان عشراوي على الليسانس ودرجة الماجستير في الأدب من الجامعة الأمريكية ببيروت. وحصلت على درجة الدكتوراه في أدب العصور الوسطى والأدب المقارن من جامعة فيرجينيا.



حنان عشراوي
فلسطين



جاك أتالي
فرنسا

جاك أتالي هو أستاذ وكاتب فرنسي. وهو عضو مجلس الدولة الفرنسي الفخري، ويشغل حالياً منصب المدير التنفيذي لمؤسسة A&A؛ وهي مؤسسة استشارية دولية مقرها باريس مختصة بالتكنولوجيا الجديدة. وهو أيضاً مؤسس ورئيس شركة *PlaNet Finance*. كما أنه كاتب عمود في مجلة *L'Express*.

وجاك أتالي من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٢. وهو أيضاً عضو الأكاديمية العالمية للثقافات.

أسس جاك أتالي ورأس البنك الأوروبي للبناء والتنمية في لندن من عام ١٩٩١ إلى ١٩٩٣. وكان المستشار الخاص لرئيس الجمهورية الفرنسي من عام ١٩٨١ إلى ١٩٩١. وأسس منظمة «العمل من أجل مكافحة الجوع» في عام ١٩٨٠، والبرنامج الأوروبي «يورिका».

وقد نال عدداً من درجات الدكتوراه الفخرية من عدد من الجامعات الأجنبية، وله أربعون كتاباً؛ وقد تُرجمت إلى أكثر من عشرين لغة.

حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد. ودرس في كلية الهندسة، ومعهد المعادن، ومعهد الدراسات السياسية، وكلية الإدارة الوطنية.



مارجريت كاتلي كارلسون
كندا

مارجريت كاتلي كارلسون موظفة في الحكومة الكندية، ورئيس مجلس الأمن المائي التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي، ولجنة المراقبة الاستشارية لمجموعة *Group Suez Environment*، والشبكة الكندية للمياه، والمجلس الاستشاري لأمين عام الأمم المتحدة، ومنتدى روزنبرج. وهي أيضاً رئيس شراكة المياه العالمية، ورئيس مجلس الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، وعضو مجلس إدارة المجلس الدولي لتطوير الأسمدة، وعضو المجلس الاستشاري لجائزة الغذاء العالمية، ومؤسسة *Syngenta*.

كما رأت جمعية *CABI* ومجلس إدارة المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. وفي عام ١٩٨٤، عُيِّنت في مجلس المحافظين الخاص بمركز أبحاث التنمية الدولية.

وهي من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٧.

نالت مارجريت كاتلي كارلسون ليسانس الآداب من جامعة كولومبيا البريطانية عام ١٩٦٦.



مايكل تشيرنيا
رومانيا/ الولايات المتحدة الأمريكية

مايكل تشيرنيا باحث أكاديمي وعالم أنثروبولوجيا تطبيقية. وهو حالياً أستاذ أبحاث الأنثروبولوجيا والعلاقات الدولية في جامعة جورج واشنطن. كما أنه مستشار اجتماعي أول لمنظمة *Global Environment Facility*، والأستاذ الفخري لدراسات إعادة التوطين والدراسات الاجتماعية في جامعة هوهاي في نانجينج بالصين. وهو حالياً عضو مجلس إدارة منظمة *PACT* بالولايات المتحدة الأمريكية.

كان تشيرنيا عضواً في اللجنة الاستشارية الفنية ومجلس العلوم الخاص بالمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (١٩٨٨-٢٠٠٣). وفي عام ١٩٩١، انتُخب في أكاديمية العلوم برومانيا. كما عمل مستشاراً للسياسة الاجتماعية، وقضايا إعادة توطين السكان الثقافية والمتعلقة بالفقر لمنظمات دولية؛ منها: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبنك التنمية الآسيوي، والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمات أخرى. وانتُخب تشيرنيا للعمل في عدد من المنظمات المعنية بالعلوم الاجتماعية الوطنية والدولية، كما انتُخب مستشاراً للاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها، ومنظمات أخرى غير ربحية وغير حكومية.

نال تشيرنيا جائزة سولون كيمبال للسياسة العامة والأنثروبولوجيا التطبيقية، وجائزة برونيسلاف مالينوفسكي.

كان تشيرنيا عضواً بمجلس الأمناء بمكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٨. وهو حاصل على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع والفلسفة الاجتماعية.

أمبرتو إيكو عالم إيطالي متخصص في مجالات العصور الوسطى، والسيموطيقا. وهو أيضاً فيلسوف وناقد أدبي وروائي. وهو رئيس *Scuola Superiore di Studi Umanistici* بجامعة بولونيا، والزميل الفخري لكلية كيلوج بجامعة أكسفورد. وقد اختارته مجلة *Prospect* بالانتخاب كثاني أهم مائة مفكر لعام ٢٠٠٥.



أمبرتو إيكو
إيطاليا

وله أكثر من خمس وعشرين رواية؛ منها «اسم الورد» (١٩٨٠)، و«بندول فوكو» (١٩٨٨). وقد كتب أيضاً نصوصاً أكاديمية وكتب أطفال، والعديد من المقالات. وشارك إيكو في إنشاء المجلة الإيطالية ذائعة الصيت *Versus: Quaderni di studi semiotici VS* في مجال السيموطيقا. وأمبرتو إيكو من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٢.

يعمل فاروق الباز حالياً مدير مركز الاستشعار عن بُعد. وهو أستاذ باحث في أقسام الآثار وهندسة الكهرباء والحاسب الآلي بجامعة بوسطن. وهو أيضاً عضو لجنة تسمية المواقع القمرية التابعة للاتحاد الفلكي الدولي. كما أنه رئيس الجمعية العربية لأبحاث الصحراء وزميل الجمعية الأمريكية لتطوير العلوم، والجمعية الملكية الفلكية (لندن)، ونادي المستكشفين، والجمعية الجيولوجية بأمريكا. رأس فاروق الباز، وكان عضواً بمجالس الإدارات الخاصة بالعديد من اللجان والمؤسسات. ونال العديد من الدرجات الشرفية، وحصل على العديد من الجوائز المحلية والدولية؛ منها: جائزة إنجاز أبوللو من وكالة ناسا.



فاروق الباز
مصر

وهو من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٥. وقد أتم دراسته الجامعية في الجيولوجيا والكيمياء في جامعة عين شمس عام ١٩٥٨، ثم حصل على درجة الماجستير من جامعة ميسوري عام ١٩٦١، ثم على درجة الدكتوراه في الجيولوجيا من الجامعة نفسها عام ١٩٦٤.

فيجديز فينبوجادوتير هي الرئيس الرابع لجمهورية آيسلندا من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٦، وكانت أول سيدة في العالم تُنتخب رئيساً لدولة دستورية.

وهي سفيرة اليونيسكو للنوايا الحسنة، والعضو الشرفي لجمعية حقوق المرأة في آيسلندا. وكانت من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٢. وقد كانت من مؤسسي جمعية «أنقذ الأطفال» في آيسلندا، والرئيس الأول للجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجيا باليونيسكو من عام ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١، والعضو المؤسس لمجلس النساء القائدات في العالم في عام ١٩٩٦.



فيجديز فينبوجادوتير
آيسلندا

نال العديد من الجوائز، وحصلت على عدد من درجات الدكتوراه الفخرية من عدد من الجامعات الدولية.

درست فيجديز فينبوجادوتير الأدب والمسرح بجامعتي جرينوبل والسوربون في باريس، ودرست تاريخ المسرح بجامعة كوبنهاجن. كما تخصصت في الأدب الإنجليزي والفرنسي مع اهتمامها بالمسرح. وحصلت على درجة علمية في الدراسات التربوية.



بريان كيث فوليت
المملكة المتحدة

بريان كيث فوليت أستاذ متطوع في قسم علوم الحيوان بجامعة أكسفورد، ورئيس منتدى العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات الاستشاري التابع للحكومة البريطانية. وقد حصل على لقب فارس في عام ١٩٩٢ لعمله في مجال العلوم.

وكان رئيس قسم الحيوان بجامعة بريستول من عام ١٩٧٨ إلى ١٩٩٣. كما كان سكرتير الجمعية الملكية (أكاديمية العلوم البريطانية) للشئون البيولوجية من عام ١٩٨٧ إلى ١٩٩٣، وشغل منصب نائب مستشار جامعة ووريك من عام ١٩٩٣ إلى عام ٢٠٠١.

رأس فوليت وكالة التدريب والتنمية للمدارس التابعة للحكومة البريطانية، وكان مسؤولاً عن تدريب المعلمين في المملكة المتحدة من عام ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٩، كما كان رئيس المجلس البريطاني للفنون وبحوث الإنسانيات من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٧.

ونُشر له أكثر من ٣٠٠ ورقة علمية عن الساعات البيولوجية والتكاثر الموسمي. وكان كيث فوليت من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٤.

حصل كيث على البكالوريوس في الكيمياء الحيوية من جامعة بريستول في عام ١٩٦٠، ثم حصل على درجة الدكتوراه في علم الأدوية في عام ١٩٦٤ من الجامعة نفسها.



هانز بيتر جيه
ألمانيا

يعمل هانز بيتر جيه حاليًا رئيس المؤسسة الأوروبية للتعاون بين المكتبات والمدير الفخري لمكتبة فورتيمبيرجيش الوطنية والجامعية في شتوتجارت. وهو عضو بمفوضية اليونسكو الدولية لإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة.

وقد تقلد عدة مناصب في مكتبات ألمانية وجمعيات ومعاهد أدبية، بالإضافة إلى منظمات دولية، وهو أيضًا رئيس الاتحاد الدولي للمكتبات (١٩٨٥-١٩٩١). كما أسهم في تحرير دوريات محلية ودولية.

وهو من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٦.

درس هانز بيتر جيه التاريخ والعلوم السياسية والأدب الإنجليزي في جامعتي فرانكفورت وبريستول. وتعلم علوم المكتبات وتلقى تدريبه بمكتبة مدينة وجامعة فرانكفورت، وبكلية علوم المكتبات في كولونيا..



طاهر بن جلون
المغرب/فرنسا

طاهر بن جلون شاعر وكاتب مغربي. وعلى الرغم من أن العربية هي لغته الأم، فإنه أحد أعظم الكتاب المعاصرين باللغة الفرنسية.

حصل طاهر بن جلون على العديد من الجوائز؛ منها: جائزة جونكور عن روايته «الليلة المقدسة» في عام ١٩٨٧، وجائزة IMPAC Dublin الأدبية عن روايته «الغياب المبهر للضوء» في يوليو ٢٠٠٤، وجائزة Prix Ulysse عن مجمل أعماله في عام ٢٠٠٥، وجائزة خاصة: «السلام والصداقة بين الناس» في عام ٢٠٠٦. وفي فبراير ٢٠٠٨، منحه نيكولا ساركوزي وسام جوقة الشرف بدرجة ضابط.

وقد ترجمت رواياته: «طفل الرمال» و«الليلة المقدسة» إلى ٤٣ لغة، وترجمت رواية «العنصرية كما شرحتها لابنتي» إلى ٣٣ لغة. كما شارك في ترجمة العديد من أعماله.

وظاهر بن جلون من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٤. وقد حصل في عام ١٩٧٥ على درجة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي.

جان نويل جانينيه، عضو الحكومة الفرنسية من عام ١٩٩١ إلى ١٩٩٣، وهو أستاذ في التاريخ، ويقوم حالياً بتدريس التاريخ المعاصر بمعهد الدراسات السياسية بباريس. ويشارك جانينيه في رئاسة خلية التفكير *Europartenaire* منذ عام ١٩٩٨. وكان رئيس المجلس العلمي لـ *Rendez-vous de l'Histoire de Blois* منذ عام ٢٠٠٣، والرئيس الفخري للمهرجان الدولي للفيلم التاريخي في بيساك منذ عام ١٩٩٠. كما يرأس لجنة تحكيم جائزة كتاب التاريخ *Prix du livre d'Histoire du Sénat* منذ عام ٢٠٠٧. وهو منتج برنامج *Concordance des Temps* على قناة فرنسا الثقافية منذ عام ١٩٩٩.



جان نويل جانينيه
فرنسا

شغل جانينيه عدة مناصب؛ منها: رئيس المكتبة الوطنية بفرنسا من عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٧، وكاتب صحفي في صحيفة *Journal du Dimanche* من عام ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١، ورئيس المجلس العلمي لمعهد التاريخ من عام ١٩٩١ إلى ٢٠٠٠، ووزير الدولة للاتصالات من عام ١٩٩٢ إلى ١٩٩٣، ووزير الدولة للتجارة الخارجية من عام ١٩٩١ إلى ١٩٩٢، ورئيس راديو فرنسا وراديو فرنسا الدولي من عام ١٩٨٢ إلى ١٩٨٦.

كما كان عضواً بالمجالس واللجان الخاصة بالعديد من المؤسسات، ونُشر له العديد من الأعمال. وهو من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٨.

يولاندا كاكابادسي هي رئيس المجلس الاستشاري لمؤسسة مستقبل أمريكا اللاتينية؛ وهي منظمة إقليمية غير حكومية تسعى إلى إدارة النزاع في أمريكا اللاتينية. كما أنها رئيس صندوق *World Wide Fund*؛ أحد أكبر المنظمات المعنية بالبيئة في العالم. وهي أيضاً عضو مجالس إدارات ومجالس استشارية لعدد من المؤسسات الدولية.



يولاندا كاكابادسي
الإكوادور

وكانت يولاندا كاكابادسي رئيساً للاتحاد الدولي للمحافظة على الثروات الطبيعية. وبدأ اهتمامها بحركة المحافظة على البيئة رسمياً في عام ١٩٧٩، عندما عُيِّنت مديراً تنفيذياً لمؤسسة *Fundación Natura* في مدينة كيتو، التي عملت بها حتى عام ١٩٩٠.

ومنذ عام ١٩٩٨ حتى ٢٠٠٠، شغلت كاكابادسي منصب وزيرة البيئة في حكومة الإكوادور. وفي عام ١٩٩٣، قامت بإنشاء مؤسسة مستقبل أمريكا اللاتينية. ومن عام ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢، قامت كاكابادسي بتنسيق مشاركة منظمات المجتمع المدني في مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية (قمة الأرض). كما كانت ترأس الهيئة الاستشارية العلمية والفنية لمرفق البيئة العالمي من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨.

وكاكابادسي من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٤. درست يولاندا كاكابادسي علم النفس التعليمي في الجامعة الكاثوليكية في كيتو بالإكوادور.

كيوشي كوروكاوا أستاذ في الطب، وزميل المعهد العالي الوطني لدراسات السياسات، ورئيس معهد السياسات الصحية باليابان، ومدير القسم الياباني بالكلية الأمريكية للأطباء. وهو أيضاً أستاذ فخري بجامعة طوكيو، وهو عالم أول بمعهد الأرض بجامعة كولومبيا. كما أنه عضو للجنة الاستشارية الفخرية بجامعة الأمم المتحدة باليابان.



كيوشي كوروكاوا
اليابان

شغل منصب المستشار الخاص لمجلس الوزراء من عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨، ومنصب مبعوث منظمة الصحة العالمية للجنة المحددات الاجتماعية للصحة التابعة للأمم المتحدة من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨.

وهو عضو ومسئول تنفيذي بالعديد من الجمعيات المهنية رفيعة المستوى، وقد نال وسام القلب الأرجواني من حكومة اليابان تقديراً لإنجازاته الأكاديمية في عام ١٩٩٩.

كان كوروكاوا عضواً بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٩. وقد حصل على شهادته من جامعة طوكيو في عام ١٩٦٢.



آن ماري ليزين
بلجيكا

آن ماري ليزين شخصية سياسية بلجيكية، وأول سيدة ترأس مجلس الشيوخ البلجيكي. وقد تقلدت ليزين العديد من المناصب خلال حياتها المهنية؛ منها المختص بالشئون المالية بمجلس الشيوخ البلجيكي من عام ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩، ورئيس مجلس الشيوخ البلجيكي من عام ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧، وعضو بالانتخاب المباشر بمجلس الشيوخ البلجيكي من عام ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٣، وعضو مجلس الشيوخ المعين ببلجيكا من عام ١٩٩٥ إلى ١٩٩٩، وعضو غرفة النواب من عام ١٩٩١ إلى ١٩٩٥، ووزير الدولة للشئون الأوروبية، ونائب وزير التجارة الخارجية من عام ١٩٨٨ إلى ١٩٩٢، وعمدة هوي من عام ١٩٨٣ إلى ٢٠٠٩. وكانت ليزين عضواً في مجالس ولجان العديد من المعاهد الدولية. وقد نالت آن ماري ليزين العديد من الجوائز؛ منها وشاح الصليب الأكبر لليوبولد الثاني في عام ٢٠٠٧، ووسام أبطال الحرية من المجر في عام ٢٠٠٦، ووسام فارس مع مرتبة الشرف من فرنسا في عام ٢٠٠٥، ووسام جوقة ليوبولد برتبة قائد في عام ٢٠٠٣. وكانت ليزين عضواً بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٩. وقد حصلت على البكالوريوس في الاقتصاد في جامعة لياج في عام ١٩٧١.



جوليا مارتون لوفيفر
فرنسا/ المجر/ الولايات المتحدة الأمريكية

جوليا مارتون لوفيفر هي رئيس الاتحاد العالمي للمحافظة على الثروات الطبيعية. وهي عضو في عدد من مجالس ولجان منظمات؛ منها: مجلس الصين للتعاون الدولي في البيئة والتنمية، وجامعة السلام، ومنظمة «ليد» الدولية، والمعهد العالمي للدراسات الدولية ودراسات التنمية في جنيف، وكلية جيمس مارتن للقرن الحادي والعشرين بجامعة أكسفورد. وهي أيضاً زميل الجمعية الجغرافية الملكية بالملكة المتحدة، وزميل الأكاديمية الدولية للفنون والعلوم. وكانت في السابق عميد جامعة السلام، والمدير التنفيذي لمنظمة «ليد» الدولية. وهي أيضاً المدير التنفيذي للمجلس الدولي للعلوم. في عام ٢٠٠٨، حصلت على وسام الشرف بدرجة فارس من الحكومة الفرنسية، ولقب السفير العالمي للثقافة المجرية من وزير التعليم والثقافة المجرية. وفي عام ١٩٩٩، نالت جائزة الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم للتعاون الدولي في مجال العلوم. وكانت عضواً بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٠.

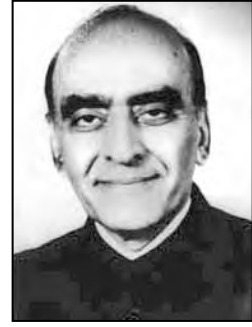


لويس مونريال
إسبانيا

لويس مونريال مؤرخ وعالم آثار. عُيِّن مديراً عاماً لصندوق الأغا خان للثقافة في عام ٢٠٠٢. وقبل ذلك، كان عضواً بلجنة التحكيم الرئيسية لجائزة الأغا خان للعمارة لعام ١٩٩٥، كما كان عضواً باللجنة التوجيهية للجائزة في عامي ١٩٩٨ و٢٠٠١. وكان مونريال مستشاراً وعضو لجنة تحكيم للمسابقة التي أقامها الصندوق خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ من أجل إقامة متحف جديد للفن الإسلامي بالدوحة بقطر. وقد تقلد لويس مونريال العديد من المناصب، فقد كان المدير العام لمؤسسة *La Caixa* في برشلونة، كما أدار مراكز *Caixa* الثقافية في مدريد وبالمادي مايوركا في عام ٢٠٠١. وفي الفترة من عام ١٩٨٥ إلى ١٩٩٠ كان مدير معهد جيتي للترميم، وفي الفترة من عام ١٩٧٤ إلى ١٩٨٥، شغل منصب سكرتير عام المجلس الدولي للمتاحف. وهو من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٥.

معين قرشي اقتصادي وسياسي باكستاني. وهو حالياً الرئيس والشريك المنفذ بمؤسسة الأسواق الناشئة. وهو كذلك عضو بعدد من المجالس العامة، والمجالس الخاصة بالشركات. شغل قرشي منصب رئيس وزراء باكستان أثناء الفترة الانتقالية في عام ١٩٩٣. كما شغل عدة مناصب في البنك الدولي؛ بدءاً بنائب أول لرئيس البنك الدولي للشؤون المالية، ورئيس القطاع المالي من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٧، ثم نائب أول لرئيس عمليات البنك من عام ١٩٨٧ إلى ١٩٩١. وقد عمل قرشي قبل ذلك في مؤسسة التمويل الدولية نائباً لرئيسها من عام ١٩٧٤ إلى ١٩٧٧، ثم النائب التنفيذي للرئيس، ورئيس العمليات من عام ١٩٧٧ إلى ١٩٨١. وعمل من عام ١٩٥٨ إلى ١٩٧٠ لدى صندوق النقد الدولي.

كان أيضاً مستشاراً للعديد من المعاهد الدولية، فرأس عدداً من اللجان الدولية واللجان المعنية بالشؤون العامة والدولية. وكان عضواً بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٩. حصل معين قرشي على البكالوريوس ودرجة الماجستير من جامعة بنجاب، ثم حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة إنديانا.



معين قرشي
باكستان

رولوف راينجا عضو سابق بمجلس الشيوخ الهولندي. ويشغل حالياً العديد من المناصب؛ منها: نائب رئيس لجنة التقييم البيئي الهولندية، (أوترشت، هولندا) منذ عام ٢٠٠٩، ورئيس مجلس العلوم الخاص بالمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بإيطاليا/ الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ٢٠٠٧، ورئيس مجلس علوم الأرض والحياة التابع للأكاديمية الملكية الهولندية للعلماء منذ عام ٢٠٠٢، وأستاذ التنمية المستدامة والأمن الغذائي بجامعة فاجينينجن ومستشار مجلس إدارة فاجينينجن بهولندا منذ عام ٢٠٠١.

وقد قام بالعديد من المهام والبرامج الزراعية في الدول النامية. وكان رئيس تحرير للعديد من المجلات. وكان راينجا عضو مجلس أمناء أربعة مراكز تابعة للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، كما كان رئيساً لمجلس أمناء المعهد الدولي لبحوث الأرز من عام ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٠. وكان عضواً بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية ابتداءً من عام ٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٨. حصل رولوف راينجا على درجة الماجستير عام ١٩٧١، ودرجة الدكتوراه عام ١٩٧٦ من الجامعة الزراعية في فاجينينجن.



رولوف راينجا
هولندا

مامفيل رامفيلي شخصية أكاديمية وسيدة أعمال وطبيبة من جنوب إفريقيا. ولها أيضاً نشاطات في مجال مناهضة الفصل العنصري. وهي المدير التنفيذي لشركة *Letsema Circle*، ورئيسة رعاة *Dinokeng Scenarios*. وقد عُينت مؤخراً رئيساً لوكالة التكنولوجيا والابتكار. عملت رامفيلي عضواً منتدباً للبنك الدولي من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤. وشاركت في رئاسة اللجنة العالمية للهجرة الدولية من عام ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٥. وفي عام ١٩٩٦، عُينت نائباً فخرياً لرئيس جامعة كيب تاون؛ لتصبح بذلك أول سيدة سوداء تتقلد هذا المنصب في جامعة جنوب إفريقيا. لها العديد من الكتابات في قضايا اجتماعية واقتصادية هامة في جنوب إفريقيا. وقد نالت عدداً من الجوائز الوطنية والدولية المرموقة؛ منها عدد من درجات الدكتوراه الفخرية. كما كانت عضواً بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٩.

حصلت رامفيلي على درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا الاجتماعية من جامعة كيب تاون، والبكالوريوس في الإدارة من جامعة جنوب إفريقيا، ودبلومات في الصحة الاستوائية والصحة العامة من جامعة ويتوترزاند.



مامفيل رامفيلي
جنوب إفريقيا



غسان سلامة
لبنان

غسان سلامة مستشار ومحاضر وسياسي لبناني. وهو عميد كلية باريس للشؤون الدولية، وأستاذ العلاقات الدولية. وهو حالياً عضو في مجالس عدد من المعاهد والمنظمات الدولية غير الربحية. كما أنه رئيس الصندوق العربي للثقافة والفنون.

شغل غسان سلامة العديد من المناصب؛ فقد كان كبير مستشاري السكرتير العام للأمم المتحدة من عام ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٦، والمستشار السياسي لبعثة الأمم المتحدة في العراق في عام ٢٠٠٣، ووزير الثقافة اللبناني من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٣، ورئيس مجلس إدارة ومتحدثاً رسمياً باسم اللجنة المنظمة للقمة العربية ٢٠٠٢، وقمة الفرانكفونية في أكتوبر ٢٠٠٢.

كتب عدداً من الكتب؛ منها: «عندما تعيد أمريكا صياغة العالم»، و«نداء إمبراطورية: التدخلات والمقاومات في عصر العولمة»، و«الدولة والمجتمع في الشام العربي». وكان عضواً بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٠.

درس غسان سلامة القانون بجامعة سان جوزيف وجامعة باريس، ثم نال درجتي الدكتوراه في الأدب وفي العلوم السياسية من جامعة باريس.



روندا رولاند شيرير
الولايات المتحدة الأمريكية

روندا شيرير نحّاة أمريكية وعالمة وصحفية. وكانت من رواد عملية التنمية في مجالي النشر الرقمي والعلوم البيئية. وهي حالياً محاضر غير متفرغ بكلية الصحافة والإعلام بجامعة أيوا، ومُطوّرة بمجلة ناسا لعلم الفلك الحيوي منذ عام ٢٠٠٥ (*Astrobio.net*)، ومدير معمل بحوث علوم الفن، بمدينة نيويورك منذ عام ١٩٩٦. وهي أيضاً الناشرة لمجلة *StinkyJournalism.org* الإلكترونية المعنية بأخلاقيات الصحافة.

وبصفتها أستاذة مساعداً بكلية علم النفس بجامعة هارفارد من عام ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠، فقد نشرت أكثر من ٥٠ مقالاً، وألقت محاضرات بجامعة كبرى في موضوع الأهمية التاريخية للهندسة الجديدة في تاريخ الفنون والعلوم.

وعرض معرض وبلدنستين الفني أعمال شيرير منذ عام ١٩٩٦، كما نظّمت منفردة عدداً من المعارض الفنية. وكانت عضواً بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٣.



أديل سيمونز
الولايات المتحدة الأمريكية

أديل سيمونز هي نائب رئيس مشروع *Chicago Metropolis 2020*، وكانت نائب رئيس لجنة *Burnham Plan Centennial*. وهي رئيس مشارك لمجموعة العمل القائمة على تطوير خطة عمل للمناخ خاصة بمدينة شيكاغو.

وهي أيضاً رئيس الهيئة العالمية للأعمال الخيرية، ومستشار أول للمنتدى الاقتصادي العالمي، وهي حالياً عضو مجالس شركات مارش وماكلينان، ومؤسسة شوربانك، وشوربانك الدولية المحدودة، وعدد من المنظمات غير الربحية.

وكانت الرئيس المشارك للمجلس الخاص بمجموعة دراسة الشؤون العالمية المعني بدراسة مستقبل شيكاغو العالمي. وهي من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٣.

عملت في اللجان الرئاسية المعنية بالجوع العالمي والبيئة، وكانت أيضاً عضو اللجنة المعنية بالحكومة العالمية والمجلس الاستشاري رفيع المستوى التابع للأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة.

حصلت أديل سيمونز على البكالوريوس من كلية رادكليف عام ١٩٦٣، ودرجة الدكتوراه من جامعة أكسفورد في عام ١٩٦٩.

وول سوينكا قصاص وشاعر وكاتب مسرحي نيجيري. وفي عام ١٩٨٦، كان أول كاتب إفريقي يحصل على جائزة نوبل في الأدب.

وهو حالياً أستاذ كرسي إلياس غانم للكتابة الإبداعية في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة نيفادا بلاس فيجاس، وأستاذ مقيم بمعهد ماريمونت في جامعة لويولا ماريمونت في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد نشر سوينكا حوالي ٢٠ عملاً مسرحياً وشعرياً وقصصياً.

في عام ١٩٩٤، عُيِّن سفيراً للنوايا الحسنة باليونيسكو من أجل تعزيز الثقافة الإفريقية وحقوق الإنسان وحرية التعبير والإعلام والتواصل. وفي عام ٢٠٠٥ أصبح رائداً لمؤتمر PRONACO.

وكان سوينكا من الأعضاء المؤسسين لمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٤. في عام ٢٠٠٥، حصل على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة برنستون. وفي عام ٢٠٠٨، أصبح أستاذاً بارزاً مقيماً بمعهد فرانكلين للعلوم الإنسانية.



وول سوينكا
نيجيريا

مونكومبو سوامينثان عالم زراعة عُرف بأبي الثورة الخضراء في الهند؛ ووصفه برنامج الأمم المتحدة البيئي بأبي علم البيئة الاقتصادي. وكان قد انضم لقائمة مجلة تايم عام ١٩٩٩ للشخصيات الآسيوية العشرين الأكثر تأثيراً في القرن العشرين.

وهو أستاذ كرسي اليونيسكو / كوستو لتكنولوجيا البيئة بمؤسسة سوامينثان للبحوث في شيناي بالهند. وهو رئيس مجلس إدارة اللجنة الوطنية للزراعة والغذاء والتغذية في الهند.

وهو زميل الجمعية الملكية بلندن، والأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية، والأكاديمية الروسية للعلوم، والأكاديمية الصينية للعلوم، والأكاديمية الإيطالية للعلوم. وكان من الأعضاء المؤسسين لمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٥.

حصل على البكالوريوس في علوم الحيوان من كلية مهراجاز، ثم حصل على بكالوريوس آخر في العلوم الزراعية من كلية كويمباتور الزراعية. وحصل بعد ذلك على شهادته العليا في علم الوراثة الخلوي *Cytogenetics* في عام ١٩٤٩ من معهد أبحاث الزراعة الهندي بنيو دلهي.



مونكومبو سوامينثان
الهند

كازو تاكاهاشي هو رئيس جمعية باحثي التنمية الدولية، كما يقوم بالتدريس في المعهد العالي للبحوث لدراسات السياسات في طوكيو.

كان تاكاهاشي أستاذاً بالجامعة المسيحية الدولية، ومدير معهد بحوث التنمية الدولية التابع لمؤسسة الدراسات المتطورة في التنمية الدولية، ومدير برنامج مؤسسة ساساكاوا للسلام. كما عمل بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ورأس العديد من المجالس واللجان الوطنية والدولية.

وهو من الأعضاء المؤسسين لمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٣. نشرت له أعمال هامة باللغتين الإنجليزية واليابانية (ترجم بعضها للصينية والكورية والإسبانية والبرتغالية)، وتغطي أعماله موضوعات عديدة؛ منها دراسات التنمية، وإدارة المياه، وصنع السلام، والتعاون الإقليمي، والسلع العامة العالمية.



كازو تاكاهاشي
اليابان



ليلي تكلا
مصر

ليلي تكلا هي أستاذ القانون والإدارة، ومستشار قانوني. وهي أول سيدة يتم انتخابها رئيساً للجنة العلاقات الخارجية التابعة للبرلمان المصري.

وقد اختيرت عضواً بلجنة اليونسكو للتراث العالمي، وكانت رئيساً لمجلس أمناء برامج التعاون التقني التابعة للأمم المتحدة (تم انتخابها لثلاث فترات). وهي الرئيس المؤسس للاتحاد المصري للمحاميات، والجمعية المصرية للحفاظ على البيئة. وهي نائب رئيس اللجنة المصرية للحفاظ على التراث المصري، وعضو بعدد من المجالس واللجان القومية والدولية.

كانت من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى عام ٢٠٠٦. ولها عدد من الكتب، وهي أيضاً كاتبة ومحللة سياسية بجريدة الأهرام.

حصلت ليلي تكلا على البكالوريوس في القانون من كلية الحقوق جامعة القاهرة، وعلى درجة الماجستير من جامعة "سوزن كالفورنيا" بولس أنجلوس، ودرجة الدكتوراه من جامعة نيويورك.



كارل ثام
السويد

كارل ثام هو ناقد اجتماعي وسياسي. وكان سفيراً للسويد في ألمانيا من عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦، والسكرتير العام للمركز الدولي أولوف بالمز من عام ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٢، ثم وزيراً للتعليم بالحزب الديمقراطي الاشتراكي من عام ١٩٩٤ إلى ١٩٩٨، والمدير العام للوكالة السويدية للتنمية الدولية من عام ١٩٨٥ إلى ١٩٩٤، والمدير العام لمجلس الطاقة الوطني من عام ١٩٨٣ إلى ١٩٨٥، ووزيراً للطاقة من عام ١٩٧٨ حتى ١٩٧٩، وعضواً بالبرلمان من عام ١٩٧٦ إلى ١٩٨٢، وأميناً للحزب الليبرالي من عام ١٩٦٩ إلى ١٩٧٨.

اشترك كارل ثام في العديد من اللجان والهيئات العامة، فكان رئيس مجلس إدارة معهد دراسات المستقبل السويدي باستوكهولم من عام ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٦. كما كان عضواً بفريق العمل المعني بالتعليم العالي والمشكّل من قِبَل منظمة اليونسكو والبنك الدولي، وهو الرئيس المشارك للجنة الدولية المستقلة بكوسوفو وعضو بلجنة الأمن الإنساني.

نال كارل ثام جائزة اتحادات الطلبة المتحدة في عام ٢٠٠٨. وهو من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٥.



ماريانا فاردينويانيس
اليونان

ماريانا فاردينويانيس هي سفيرة اليونسكو للنوايا الحسنة، ولها اهتمام بالعمل الخيري والاجتماعي. وقد انتُخبت «سيدة أوروبا» تقديراً لإسهاماتها في خلق مواطنة حقيقية في أوروبا.

وهي مؤسس ورئيس «مؤسسة الطفل والأسرة»، ومؤسس ورئيس جمعية أصدقاء الأطفال المصابين بالسرطان. وهي أيضاً عضو مؤسس للمنتدى الإنساني العالمي، وهي عضو مجلس إدارة عدد من المعاهد الثقافية والإنسانية الدولية.

كانت من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٧. وقد نالت العديد من الجوائز المحلية والدولية.

ماريانا فاردينويانيس حاصلة على البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة دنفر في كولورادو، والليسانس في تاريخ الفنون. وهي أيضاً طالبة دكتوراه في علم الآثار بجامعة شيفيلد.

ويليام وولف هو أستاذ الهندسة والعلوم التطبيقية بقسم علوم الحاسب الآلي بجامعة فيرجينيا، ومحرر مُراجع لمجلة *Science* العلمية. وهو أيضاً عضو بعدد من الأكاديميات والجمعيات الوطنية والدولية.

وقد شغل وولف عدة مناصب؛ منها: رئيس الأكاديمية الوطنية للهندسة في عام ١٩٩٧، ومساعد مدير مؤسسة العلوم الوطنية من عام ١٩٨٨ حتى ١٩٩٠. وفي عام ١٩٨١، قام بتأسيس معامل تارتان التي كان رئيساً لمجلس إدارتها ومديراً تنفيذياً لها حتى عام ١٩٨٨. وفي عام ١٩٦٨، انضم إلى جامعة كارنيجي ميللون كمدرس لعلوم الحاسب الآلي، ثم أصبح أستاذاً مساعداً في عام ١٩٧٣، ثم أستاذاً في عام ١٩٧٥.

وهو من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٦. وقد حصل وولف على البكالوريوس في الفيزياء الهندسية ودرجة الماجستير في هندسة الكهرباء من جامعة إلينوي، ودرجة الدكتوراه في علوم الحاسب الآلي من جامعة فيرجينيا في عام ١٩٦٨.

أحمد حسن زويل هو أستاذ كرسي لاينس بولينج في الكيمياء، وأستاذ الفيزياء بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتيك)، وهو حالياً مدير مركز الأحياء الفيزيائية التابع لمؤسسة مور بكالتيك. ويعمل أحمد زويل في مجلس مستشاري العلوم والتكنولوجيا الخاص بالرئيس أوباما، وهو أيضاً المبعوث العلمي للرئيس الأمريكي للشرق الأوسط. وهو عضو منتخب لعدد من الأكاديميات والجمعيات العلمية الدولية.

وقد عمل مديراً لمعمل العلوم الجزيئية التابع لمؤسسة العلوم الوطنية، وحصل في عام ١٩٩٩ على جائزة نوبل تقديراً لإسهاماته الرائدة في علوم الفمتو.

وأحمد زويل من الأعضاء المؤسسين بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٥.

وقد حصل على درجة الدكتوراه من جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم زمالة *IBM* من جامعة كاليفورنيا، بيركلي.



ويليام وولف
الولايات المتحدة الأمريكية

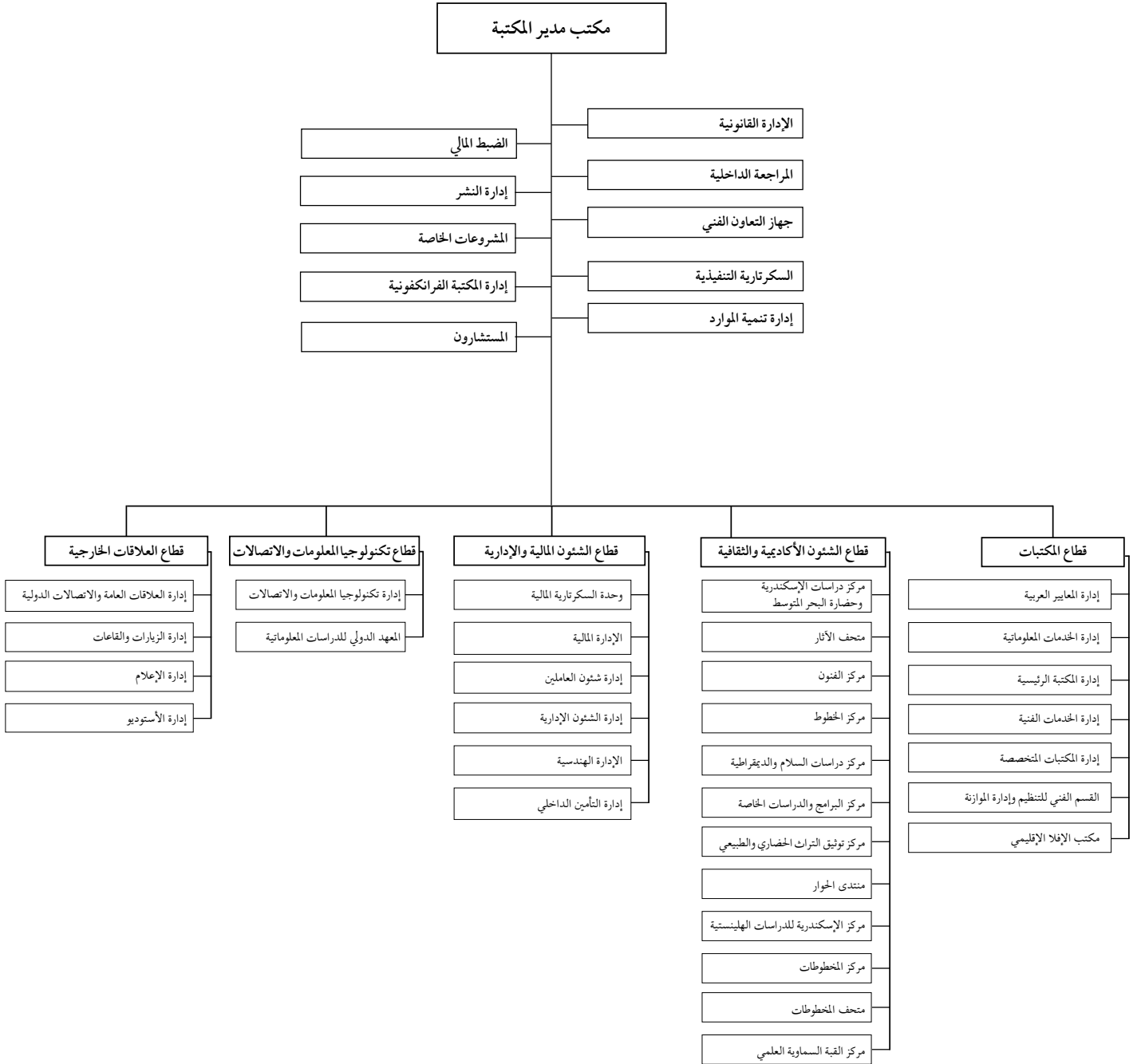


أحمد حسن زويل
مصر

الإدارة

الهيكل التنظيمي

حتى ٣٠ أكتوبر ٢٠١١



الإدارة



إسماعيل سراج الدين
مدير مكتبة الإسكندرية

ismail.serageldin@bibalex.org

إدارة المراجعة الداخلية



حسام نجم
المدير

hossam.negm@bibalex.org

جهاز التعاون الفني



عبد اللطيف حسن
المدير (رئيس قطاع)

abdelatif.hassan@bibalex.org



علي حسن
رئيس وحدة

الإدارة القانونية



محمد السعيد الدقاق
المستشار العام/المدير

said.eldakkak@bibalex.org



زينب الغنيمي
محام

نائبة المدير
zeinab.elghoneimy@bibalex.org



هالة السلماوي
محام (رئيس قسم)



عابر عبد المنعم محمد
منسق (رئيس وحدة)

إدارة المراقبة المالية



أشرف مهدي
المدير

ashraf.mahdy@bibalex.org



بسنت مصطفى
نائب المدير

pasant.moustafa@bibalex.org



محمد عقل
رئيس قسم المدفوعات



رضوى صلاح محمود
رئيس وحدة المشروعات الممولة



عمر حسونة
مدير مشروع (رئيس وحدة)



أحمد عبد الستار
رئيس وحدة الحسابات المدينة ومراقبة المخزون



وليد عامر
رئيس وحدة الأصول الثابتة

إدارة السكرتارية



حنان منير
المدير

hanan.mounir@bibalex.org



رانيا البهتيمي
نائب المدير

rania.elbahtimi@bibalex.org

إدارة تنمية الموارد



هالة عبد الوهاب
المدير

hala.abdelwahab@bibalex.org



نهى خليفة
رئيس وحدة

إدارة النشر



ألفت جافور
المدير

olfat.gafour@bibalex.org



حنان عبد الرازق
نائب المدير

hanan.abdelrazek@bibalex.org



نهى عمر
نائب المدير

noha.omar@bibalex.org



سلمى العشماوي
رئيس قسم المواقع الإلكترونية



أمنية نوح
رئيس قسم الترجمة والضبط اللغوي



شهيره خضيرى
رئيس وحدة الشؤون الإدارية



أحمد شعبان
رئيس وحدة الضبط اللغوي للغة العربية



جمعة سعيد
رئيس وحدة الطباعة الداخلية والخارجية

تضم هذه الإدارة أيضًا:

- وحدة الترجمة واللغات الأجنبية
- قسم الجرافيك والطباعة
- وحدة الجرافيك

إدارة المشروعات الخاصة



محمد حمدي
مشرف (رئيس وحدة)



خالد عزب
المدير
khaled.azab@bibalex.org



محمود عزب
رئيس وحدة ذاكرة مصر المعاصرة



أيمن منصور
نائب المدير
ayman.mansour@bibalex.org

إدارة المكتبة الفرانكفونية



نازلي فريد
المدير
nazly.farid@bibalex.org



نيفين الصادق
رئيس وحدة المشروعات



مروة الصحن
رئيس قسم



صفاء خليفة
مشرف البحوث والدراسات
(رئيس وحدة)



رانيا شعراوي
رئيس قسم



شيماء الشريف
رئيس وحدة

قطاع المكتبات



لمياء عبد الفتاح

القائم بأعمال رئيس القطاع ومدير إدارة المكتبات المتخصصة

lamia.abdelfattah@bibalex.org



هند الشناوي

رئيس قسم الموازنة



دينا يوسف

مكتب الإفلا الإقليمي للمكتبات الناطقة باللغة العربية ومؤسسات المعلومات (رئيس وحدة)



باسم عوض الله

منسق (رئيس وحدة)

إدارة المكتبات المتخصصة



داليا حمادة

نائب المدير

dalia.hamada@bibalex.org



شيرين سعيد

رئيس قسم مكتبة النشء



إنجي عبد القادر

رئيس قسم مكتبة الطفل

إدارة الخدمات الفنية للمكتبات



منال أمين
المدير

manal.amin@bibalex.org



مروة الغرابوي
رئيس قسم المكتبات



جينا يونس
رئيس قسم الإثاحة الببليوجرافية



علا عمر
رئيس وحدة الفهرسة



عمرو عبد المنعم
رئيس وحدة المعالجة المادية



إيمان الوزان
رئيس وحدة الخدمات المكتبية والتقييم



أسامة زكريا
رئيس قسم مكتبة طه حسين



عمرو حجازي
رئيس وحدة الكتاب الناطق



أشرف صقر
رئيس قسم خدمات الوسائط المتعددة
بمكتبة الفنون والوسائط المتعددة



رانيا كلاوي
رئيس قسم الخدمات المرجعية
بمكتبة الفنون والوسائط المتعددة

تضم هذه الإدارة أيضاً:

- وحدة النظام المتكامل للمكتبات
- وحدة الهدايا والتبادل
- وحدة الاستلام

تضم هذه الإدارة أيضاً:

- وحدة برامج الطفولة المبكرة
- وحدة خدمات وبرامج الأطفال
- وحدة الخدمات والبرامج

إدارة الخدمات المعلوماتية



أمينة فتح الله
المدير

omnia.fathallah@bibalex.org



نرمين بهاء الدين
رئيس وحدة تنمية المقتنيات



سوزان سمير
رئيس قسم الخدمات التعليمية



رانيا حسني
رئيس قسم البحوث



أميرة حجازي
رئيس وحدة الخدمات الإرشادية



فاليري عاطف
رئيس وحدة البحوث



محمد الجوهري
رئيس وحدة التعليم المستمر



نيفين نور الدين
منسق الخدمات الببليوجرافية
(رئيس وحدة)



داليا يسري
منسق برامج توجيه المتخصصين
(رئيس وحدة)

تضم هذه الإدارة أيضًا:

- وحدة خدمات المواقع الإلكترونية للمكتبات
- وحدة البحوث الببليوجرافية
- وحدة برامج توجيه المتخصصين
- وحدة التواصل التعليمي

إدارة المعايير البليوجرافية العربية



رحاب عوف
المدير

rehab.ouf@bibalex.org



شيرين عيد
رئيس وحدة

إدارة المكتبة الرئيسية



منار بدر
المدير

manar.badr@bibalex.org



نرمين غالي
رئيس قسم خدمات الإثابة



المعتز جاد

رئيس وحدة الاستعارة والتبادل بين المكتبات



غادة العبادي

رئيس وحدة الخدمات المرجعية



أحمد حجاج

رئيس وحدة مكتبة الإيداع



إيمان الشوقاتي

رئيس وحدة أوعية المعلومات الإلكترونية

تضم هذه الإدارة أيضاً:

- قسم خدمات المكتبة الرئيسية
- مكتبة الخرائط
- وحدة خدمات توصيل المستندات
- وحدة العضويات

قطاع الشؤون الأكاديمية والثقافية



يحيى حلیم زكي
رئيس القطاع

yehia.zaky@bibalex.org

متحف الآثار



بدرية محمد سري
المدير

badrya.serry@bibalex.org

مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط



محمد عوض
المدير

mohamed.awad@bibalex.org



سحر حمودة
نائب المدير

sahar.hamouda@bibalex.org



جلال رفاعي
منسق (رئيس قسم)



محمد مهينة

رئيس وحدة نظم المعلومات الجغرافية وقواعد البيانات



محمد عصام
منسق (رئيس قسم)



ياسر عارف

رئيس وحدة الدراسات المعمارية

مركز الفنون



شريف محيي الدين
المدير

sherif.mohieeldin@bibalex.org



فاطمة هندأوي
رئيس وحدة أمناء ومرشدي المتاحف



محمد خميس
رئيس قسم المتاحف والمعارض الدائمة



ريم قاسم
رئيس وحدة الترجمة



جمال حسني
رئيس قسم المشروعات والمقتنيات الفنية



شادي عبد السلام
رئيس وحدة الأوركسترا



محمد سامي
رئيس وحدة المشروعات الفنية



محمد طه
رئيس وحدة التجهيزات الفنية



نانسي ممدوح
رئيس وحدة المقتنيات الفنية



كوليت فريج
رئيس وحدة مدرسة الفنون



أميرة العيسوي
رئيس وحدة المعارض المؤقتة



نهى راغب
رئيس وحدة إبداعات الطفل والنشء

يضم المركز أيضاً:

- قسم برامج التواصل والتنمية
- قسم المعارض المؤقتة

مركز الدراسات والبرامج الخاصة



محمد الفحام
المدير

mohamed.elfaham@bibalex.org



أمينة درويش
نائب المدير

omneya.darwish@bibalex.org



أسماء سليمان
رئيس قسم الأنشطة العلمية



ياسمين مأمون
منسق لوجستيات (رئيس وحدة)



مروة الوكيل
رئيس وحدة مؤتمر البيوفيجن



هبة مرام
رئيس وحدة شبكات الاتصال والمكاتب
الإقليمية



مروة عبد الرسول
رئيس وحدة الأنشطة العلمية

مركز الخطوط



أحمد منصور
نائب المدير

ahmed.mansour@bibalex.org



عزة عزت

رئيس وحدة النشر والبحوث

يضم المركز أيضاً:

• وحدة اللغة المصرية القديمة

مركز دراسات السلام والديمقراطية



شاهيناز الحناوي
أخصائي (رئيس وحدة)

مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي



فتحي صالح
المدير / رئيس قطاع
fathi.saleh@bibalex.org



هالة بركات
نائب المدير
hala.barakat@bibalex.org



إجلال بهجت
نائب المدير
eglal.bahgat@bibalex.org



محمد فاروق
نائب المدير
mohamed.farouk@bibalex.org



أيمن خوري
نائب المدير
ayman.khoury@bibalex.org



علاء الشناوي
نائب المدير
alaa.shinnawi@bibalex.org



ملك وهبة
رئيس قسم التراث الملموس



ياسمين عبد النور
رئيس قسم التراث غير الملموس



رشا أحمد
رئيس قسم الشؤون الإدارية



طارق الحضري
رئيس قسم الشؤون المالية والعلاقات العامة



محمد علي
رئيس قسم الدعم الفني والتنمية



سعد يوسف
رئيس قسم التوثيق السمعي والبصري



محمد نبيل
رئيس قسم البحوث والتنمية



محمد إسماعيل
رئيس قسم الوسائط المتعددة



كريم محمود
رئيس وحدة تصميمات الجرافيك



معتز محمود
رئيس قسم التركيبات



سيد درويش
رئيس وحدة المخطوطات



مي رموز
رئيس وحدة الإعلام والاتصالات



هنا رفاعت
رئيس وحدة العمارة والعمران في القرنين
التاسع عشر والعشرين



إيمان الشابوري
رئيس وحدة موقع مصر الخالدة



صانع عمرو
رئيس وحدة التنقلات



هند مصطفى
رئيس قسم العلاقات الدولية



شيرين الشوربجي
رئيس وحدة مراقبة الجودة



شريف فرحات
رئيس قسم التدريب

منتدى الحوار



هبة الرفاعي
المدير

heba.elrafey@bibalex.org



سامح فوزي
نائب المدير

sameh.fawzy@bibalex.org



نازك الوكيل
رئيس وحدة اللجان الاستشارية
والمشروعات الخاصة (رئيس قسم)



نيروز رزق
(رئيس وحدة)



مي الحناوي
رئيس وحدة المستشارين



إيناس عبد اللطيف
منسق (رئيس وحدة)



إسراء عدلان
رئيس أنشطة الملتقى الإلكتروني والشباب



محمد مصطفى
رئيس وحدة شؤون العاملين



شروق طلعت
رئيس قسم المعارض المؤقتة



عائشة الغزاوي
رئيس وحدة التراث الفرعوني

تضم هذه الإدارة أيضًا:
• وحدة منتدى الحوار

مركز الإسكندرية للدراسات الهلنستية



سحر حمودة
نائب المدير

sahar.hamouda@bibalex.org

مركز ومتحف المخطوطات



يوسف زيدان
المدير

youssef.ziedan@bibalex.org



رامي الجمل
نائب المدير

ramy.magdi@bibalex.org



محمد سليمان
نائب المدير

mohamed.soliman@bibalex.org



ثروت هنداوي
رئيس قسم الشؤون الإدارية



محمد مصطفى
رئيس قسم الميكروفيلم



حسين كمال
رئيس قسم المخطوطات الأصلية



شريف مصري
رئيس وحدة أرشيف الميكرو فيلم وخدمات
البحوث



شيرين محمود
رئيس قسم الكتب النادرة والمجموعات
المتخصصة



نهى المرادي
رئيس وحدة التصوير والتبادل الخارجي



جيهان حفيلة
رئيس وحدة الكتب النادرة



حسام طه
رئيس قسم الكيمياء والحفظ البيئي



أحمد موسى
رئيس قسم الترميم



عادل بسيوني
رئيس وحدة المعالجة الآلية

يضم المركز أيضًا:

- قسم نشر التراث
- قسم الترجمة المتخصصة والأنشطة الأكاديمية
- قسم العرض المتحفي الجرافيكى

مركز القبة السماوية العلمي



هدى الميقاتي
المدير

hoda.elmikaty@bibalex.org



محمد السيد شعبان
نائب المدير/المدير مشروع
المركز التعليمي بحديقة الأسرة (القاهرة)
mohamed.elsayed@bibalex.org



أيمن السيد
نائب المدير

ayman.elsayed@bibalex.org



ريم صبري
رئيس وحدة التصميم وتصنيع التجارب



عمر فكري
رئيس قسم القبة السماوية



مايسة عذب
رئيس وحدة المطبوعات التعليمية



محمد إبراهيم
رئيس وحدة عروض وبرامج القبة السماوية



دولت عمر
رئيس قسم مشروع المركز التعليمي بحديقة
الأسرة (القاهرة)



هناء حسني
رئيس وحدة البرامج والفعاليات



أحمد فهيم
رئيس وحدة مشروع المركز التعليمي بحديقة
الأسرة (القاهرة)



نرمين توما
رئيس وحدة الموارد

تضم هذه الإدارة أيضًا:

- قسم البرامج والمعارض التعليمية

قطاع الشؤون المالية والإدارية



يحيى منصور
رئيس القطاع

yahia.mansour@bibalex.org



شريف عمار
نائب رئيس القطاع

sherif.ammar@bibalex.org



طارق ياسين
نائب رئيس القطاع

tarek.yassin@bibalex.org



آلاء عبد العزيز قاسم
رئيس وحدة السكرتارية المالية

الإدارة المالية



محسن شافعي
المدير

mohsen.shafie@bibalex.org



محمد متولي
نائب المدير

mohamed.metwaly@bibalex.org



محمود عسكر
رئيس قسم الخزينة



أحمد جابر
رئيس قسم الحسابات الحكومية



محمد الحلواني
مشرف (رئيس وحدة)



فينوس مصطفى
رئيس وحدة مراجعة المستندات



جمال قمر
مشرف (رئيس وحدة)



هدير حسني
رئيس وحدة السجلات والشطب

إدارة شؤون العاملين



توفيق النحاس
المدير

tawfik.elnahas@bibalex.org



شيماء الديب
رئيس وحدة الاستحقاقات



رانيا نصار
رئيس وحدة المتابعة
(مسئول شؤون العاملين)



مروة الدفراوي
رئيس وحدة الخدمات



فيوليت فيليب
رئيس وحدة التدريب



عبير مجدي
رئيس وحدة السجلات



سارة المكاوي
رئيس وحدة المتابعة والتقييم



إيمان وهدان
رئيس وحدة التعيينات والتنقلات

تضم هذه الإدارة أيضًا:
• قسم المزايا والأجور

إدارة الشؤون الإدارية



محمد السماك

المدير

mohammed.elsammak@bibalex.org



ميادة واصف

نائب المدير

mayada.wassef@bibalex.org



محمد مبارك

رئيس قسم المشتريات والتخليص الجمركي



إنجي جاد

رئيس قسم المبيعات



جيهان عمرو

رئيس وحدة المشتريات



أمنية عبد التواب

رئيس قسم السفر والتنقلات



حسن رجب

رئيس التخليص الجمركي



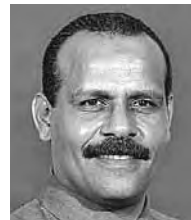
هناة مصطفى

رئيس وحدة السفر



مها الكريمي

رئيس وحدة المراسلات والأرشفة



رمضان أحمد

رئيس وحدة التنقلات



رحاب ميتو
رئيس قسم المخازن والرقابة على المخزون



أمل سليمان
رئيس وحدة الاستقبال



ياسر يوسف
رئيس وحدة الجرد

تضم هذه الإدارة أيضًا:

- وحدة المبيعات
- وحدة التوزيع ومعارض الكتب
- قسم الإدارة العامة
- وحدة خدمات بوفيه داخلية

الإدارة الهندسية



طلعت بدوي
نائب المدير
talaat.badawy@bibalex.org



جاسر شلبي
نائب المدير
gasser.shalabi@bibalex.org



محمد عطوة
نائب المدير
mohamed.attwa@bibalex.org



حسن ريحان
نائب المدير
hassan.rihan@bibalex.org



شيرين الصاوي
مساعد نائب المدير (رئيس قسم)



خالد نوفل
رئيس قسم الأعمال المدنية والمعمارية



لواء الدين حجازي
رئيس قسم الصوتيات والمرئيات



عاطف ميلاد
رئيس وحدة الأعمال المدنية



أحمد خميس
رئيس وحدة الزراعة ونباتات الزينة
(رئيس قسم)



محمد الداشر
رئيس وحدة الأعمال المعمارية



عيد زيدان
رئيس قسم الخدمات الفندقية ومكافحة
الآفات



سماح راغب
رئيس قسم مراقبة الأعمال



أحمد العدوي
مدير مشروع
(رئيس قسم)



إيمان وهبة
رئيس وحدة التخطيط



وليد زكريا
أخصائي السلامة والصحة المهنية
(رئيس قسم)



شهيرة علام
رئيس وحدة الرقابة على المواد المخزون



محمد فراج
رئيس قسم الميكانيكا والتكييف



فاروق حسن
رئيس قسم القياسات والتحليل



محمد الصباغ
رئيس وحدة مكافحة الحريق



إسلام عبد المحسن
رئيس وحدة القياسات



محمد الغايش
رئيس وحدة الأعمال الكيميائية



إيهاب محمود
رئيس وحدة التحليل والدراسات



هناء شرياص
رئيس وحدة التجارة والتصنيع



فاتن مرزيان
رئيس وحدة التصميم الداخلي والأثاث



هشام مرتضى
رئيس وحدة التيار المنخفض



أمل رمضان
مهندس أول
(رئيس وحدة)



سارة هاني
رئيس وحدة المشتريات (مواد)



سعيد عيسى
رئيس وحدة الكهرباء والطاقة

إدارة الأمن الداخلي



محمود شادي
نائب المدير

mahmoud.shady@bibalex.org



صلاح الدين ثابت
نائب المدير



تامر العوا
رئيس قسم تأمين المناطق الخارجية



محمود عبد السلام
رئيس وحدة تأمين المناطق الخارجية



خالد سعيد
رئيس وحدة



رشا شبنندر
رئيس وحدة التحكم في الأنظمة الأمنية



عبد القادر محمد
رئيس وحدة المشتريات (الهندسية)



محمود عبد الحميد
مشرف (رئيس وحدة)



تامر محمد
رئيس قسم تأمين المناطق الخارجية



إيهاب فهمي
مُنسق (رئيس وحدة)



محمد عيد
مُنسق (رئيس وحدة)



محمد عبد الفتاح
مُنسق (رئيس وحدة)



وائل شمس
مُنسق (رئيس وحدة)



محمد هاشم
مُنسق (رئيس وحدة)



محمود نخيلة
مُنسق (رئيس وحدة)



ياسر عبد الرحمن
مُنسق (رئيس وحدة)

قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



مجدي ناجدي
رئيس القطاع
magdy.nagi@bibalex.org



نهى عدلي
نائب رئيس القطاع
noha.adly@bibalex.org

إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



يوسف صلاح
نائب المدير
youssef.salah@bibalex.org



أمينة سامي
رئيس وحدة



إسلام مرسي
مهندس نظم تأمين أول
(رئيس وحدة)



وائل عبد العزيز
مدير مشروع (رئيس وحدة)



مريم ناجدي
رئيس وحدة التوثيق



ياسمين متولي
منسق (رئيس وحدة)



محمد اللطيف
رئيس وحدة إدارة النظم



يوسف ميخائيل
رئيس قسم البرامج وتطوير النظم



أحمد سمير
مدير مشروع (رئيس وحدة)



باسم السيد
مدير مشروع (رئيس وحدة)



سارة الشويكي
مدير مشروع (رئيس وحدة)



سمر أبو ريا
مدير مشروع (رئيس وحدة)



هاني ساويرس
رئيس وحدة تصميم الويب



إنجي مرسي
مدير مشروع (رئيس وحدة)



محمد زغلول
رئيس قسم التشغيل والدعم الفني



أحمد برهان
رئيس وحدة الاتصالات



أميرة عزت
رئيس وحدة الدعم الفني للمؤتمرات
والوسائط المتعددة



محمد عبد اللطيف
رئيس وحدة الخدمات التقنية



أحمد عبد الواحد
رئيس وحدة الدعم الفني للمواقع الخارجية



بسمة الشيخ
رئيس وحدة التدريب
(تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)



كمال ميشيل
مدير مشروع (رئيس وحدة)

المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية



رامي رشدي
رئيس قسم المعمل الرقمي



طارق الليثي
رئيس وحدة المشروعات الخاصة



سامح غزال
رئيس وحدة الشؤون الإدارية



هاني الصاوي
رئيس وحدة المسح الصوتي والمعالجة



محمد الشامي
رئيس وحدة ضمان الجودة



أحمد برغوث
مدير مشروع (رئيس وحدة)



داليا النقيب
رئيس وحدة التمييز الصوتي للحروف



سامح الأنصاري
أخصائي أول (رئيس وحدة)



يوسف الدكر
مدير مشروع (رئيس وحدة)



رشدي كريم
مدير مشروع (رئيس وحدة)

قطاع العلاقات الخارجية



شريف رياض
نائب رئيس القطاع
sherif.riad@bibalex.org



حنان الرقاد
منسق (رئيس وحدة)

إدارة الزيارات والقاعات



شيرين جعفر
المدير
sherine.gaafar@bibalex.org



محمد علام
نائب المدير
mohammed.allam@bibalex.org



ياسمين سمير
نائب المدير
yasmine.samir@bibalex.org

إدارة العلاقات العامة والاتصالات الدولية



منى النشار
نائب المدير
mona.elnashar@bibalex.org



شريف عيش
رئيس وحدة
الاتصالات والمراسم

تضم هذه الإدارة أيضًا:
• وحدة التنسيق والمتابعة



رضوى الأمير
رئيس وحدة الشؤون الإدارية والبرامج
(رئيس قسم)



نورهان مصطفى
رئيس قسم الاستقبال



مروة مهدي
رئيس وحدة إعداد القاعات



أحمد ياسين
رئيس وحدة التسويق



رحاب عز الدين
رئيس وحدة الإشراف والمتابعة



رحاب صبري
مشرف (رئيس وحدة)



محمد الصغير
رئيس وحدة الجولات الإرشادية باللغة العربية



داليا القباني
رئيس وحدة الجولات الإرشادية باللغة الفرنسية



ياسمين رمضان
مشرف (رئيس وحدة)

إدارة الأستوديو



دينا أبو العلا
المدير
dina.aboulela@bibalex.org



محمد زايد
رئيس قسم التشغيل



منى نصر
منسق (رئيس وحدة)

تضم هذه الإدارة أيضاً:
• قسم الإنتاج

إدارة الإعلام



خالد عزب
المدير
khaled.azab@bibalex.org



أيمن الشريبي
رئيس وحدة التحرير الصحفي



محمد مطش
رئيس وحدة المركز الصحفي



منى حلمي
رئيس وحدة المعارض والمطبوعات



رانيا عمارة
رئيس وحدة الأرشيف (إعلام)

علي ماهر
ليلى عبد الهادي
محمد كمال الدين
محمد عمارة
محسن يوسف
صلاح الجوهرى
صلاح سليمان

مستشار و مدير المكتبة

مستشار و القطاعات / المراكز / الإدارات

محمد نجم

مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط

أحمد عبد الغنى
مصطفى الرزاز
راجح داود
سمير فريد

مركز الفنون

عزة الخولى
مها معاذ

مركز دراسات السلام والديمقراطية

أحمد الحضري
أشرف عطية
شادي الطيار
فاطمة شوقي
فيصل عبد الحليم
إيزيس جبراوي
إيرينا سبرينجل
مها صفى الدين
مايسة مصطفى
مكسيموس الأنطوني
بول جيداي
ريم بهجت

مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي

عماد صيام
قدري حفني

منتدى الحوار

ناجي أنس

الإدارة المالية

عادل عزب
محمد نعمان

المستشار العام

نبيل رضا
مصطفى العبادي
شادية السوسي

قطاع المكتبات

حسام عبد القادر

إدارة الإعلام



٣

ملف خاص عن مكتبة الإسكندرية والثورة

كانت لحظة مجيدة، حين أظهر شبابنا تقديرهم للمكتبة وخدماتها المتعددة. وهذا الملف الخاص – والذي يمثل الجزء الثالث من التقرير – يشرح كيف صمدت المكتبة أثناء الثورة في مصر، وكيف تقوم بعملها في خضم ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية. ويشمل هذا الملف أربع وثائق:

- ثمانية عشر يوماً هزت العالم – نُشرت في الأساس على موقعنا الإلكتروني
- تحية للشباب المصري الرائع – نُشرت في الأساس على موقعنا الإلكتروني
- في عين الإعصار – مقال نُشر في مجلة «التعلم مدى الحياة في أوروبا» في يوليو ٢٠١١
- وصف موجز لبرنامج المكتبة لتوثيق ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

ثمانية عشر يوماً هزت العالم

لكل أصدقائنا حول العالم:

أشكركم على رسائل الدعم والمؤازرة الكثيرة التي تلقيتها خلال الأسبوعين الأخيرين. وتحيّة لشباب مصر الرائع الذي غيّر مسار التاريخ بالمظاهرات السلمية. فلم توظف قوة اللا عنف أبداً لأهداف أفضل من المزيد من الحريات، والمزيد من العدالة وإرساء الأسس لغد أفضل. وبفضل القوة الأدبية لتأزرهم ونبيل هدفهم، تحدّوا كل التوقعات وانتصروا. وتنتهي ثورة ٢٥ يناير المصرية اليوم إلى كتب التاريخ. فهي فصلٌ مبهر في القصة المستمرة للصراع لتحقيق الكرامة الإنسانية وقيم إنسانيتنا المشتركة.

في هذه الأيام الثمانية عشرة التي هزت العالم، اجتمع الرجال والنساء والشباب والشيوخ والمسلمون والمسيحيون والأغنياء والفقراء كما لم يجتمعوا من قبل. ولم يرفع الجيش سلاحاً في وجه أيّ من ملايين المتظاهرين. فاختلفوا جميعاً وأظهروا العزيمة الحقيقية للشعب. فأعادوا تعريف معنى العظمة المصرية. وخلال أيام الصراع الطويلة هذه، كانت الشرطة إما مهاجمة للمتظاهرين أو مختفية تماماً عن الساحة، ورغم هذا لم تكن هناك حادثة واحدة لإحراق كنائس، فبالفعل رأينا مسيحيين ومسلمين يُصلّون بالآلاف في ميدان التحرير، كلٌّ منهم يحمي ويحترم الآخر. مئات الآلاف من الشباب والشابات تظاهروا لأيام متصلة ولم يُسجّل أي حادث تحرش واحد. فتكفل المتطوعون بالحماية والنظام، وكوّن الجيران لجاناً شعبية لحماية المنازل والأسر من البلطجية والمجرمين الذين هاجموا البيوت ونهبوا المباني العامة، كما قدم الشباب الخدمات العامة عن طريق المشاركة كما لم يحدث من قبل. وأصبحت الأحياء أكثر من مجرد أماكن؛ أصبحت مجتمعات مرة أخرى. وقد حمى المتظاهرون المؤسسات الثقافية مثل المتحف المصري ومكتبة الإسكندرية التي اعتبروها ملكاً لهم.

واليوم، يحتفل الشعب كله بتنحي الرئيس مبارك وبداية عهد جديد. ولكن الطريق سيكون صعباً. يجب أن نضمن أن تتحول لحظة النشوة والتأزر هذه التي خلقتها ثورة شباب ٢٥ يناير إلى مؤسسات وقوانين ستكون هي الضامن الحقيقي للديمقراطية الحقّة. وبعد المظاهرات، والمعارك والاحتفالات، يتحتم علينا القيام بما هو بنفس الأهمية وهو تشكيل مؤسسات جديدة، واختيار قادة جدد وقوانين جديدة لتكوين الضوابط الحكيمة التي تجعل الناس أحراراً.

وثقتي في شباب مصر لا حدود لها، فالآن هو فجر يوم جديد.

إسماعيل سراج الدين

مدير مكتبة الإسكندرية

تحية لشباب مصر العظيم

إلى شباب مصر العظيم، قادة ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية. أحييكم على ...

نبل أرواحكم

حيوية شبابكم

كفاءة علاقاتكم

مثالياتكم الطاهرة

وإخلاصكم لإنسانيتنا المشتركة.

يظهر في الأفق أمل في تخطي تحديات حالة الانتقال التي تنتظرنا، لاستكمال الثورة التي بدأتها ولبناء مصر أفضل بفضل ما قمتم به. ويكمن سر نجاحكم في ثبات قِيمكم، وليس فقط في معارف معينة اكتسبتموها. فقد تعلمتم أن تتعلموا، والأهم من ذلك، تعلمتم المشاركة الإيجابية.

إذاً فاستغلوا مهاراتكم وقوة تَخيلكم وإصراركم على خلق مصر أفضل وعالم أفضل للجميع. وكما نحترم ذكرى من ماتوا، نحیی تضحية من أصابوا ونحتفي بإصرار من يُكملون الطريق، فلنخلق مصر جديدة يحدوها الأمل في مجتمع إيجابي يكون فيه كما تقول الكلمات الخالدة:

لا سياسة بدون مبادئ

ولا ثروة بدون عمل

ولا تجارة بدون أخلاق

ولا متعة بدون ضمير

ولا تعليم بدون شخصية

ولا علم بدون إنسانية

حُلم تقاس فيه عظمة الناس بجودة حياة المواطنين الأفقر بينهم، وليس بحجم جيوشهم أو ضخامة مبانيهم.

نعم! لقد غيرتم مصر للأبد، والآن سنحذو حذوكم وننضم إليكم لبناء مصر الجديدة.

أصدقائي،

سُميتم أبناء الإنترنت، أو جيل الفيسبوك، ولكنكم أكثر من ذلك. فأنتم طليعة الثورة العالمية العظيمة في القرن الحادي والعشرين. فاستمروا في طريق حياتكم، واخلقوا عالماً أفضل لأنفسكم وللآخرين. قودوا وسيتبعكم الجميع. فكروا فيمن لم يولد بعد، وتذكروا المنسيين، وامنحوا الأمل لليائسين، وقربوا المستبعدين، ومدوا أيديكم للمهمشين، ويا إنجازاتكم من اليوم أرسوا القواعد لغد أفضل.

أشكركم. أشكركم من أعماق قلبي.

إسماعيل سراج الدين

مدير مكتبة الإسكندرية

في عين الإعصار

مكتبة الإسكندرية والثورات المصرية والعالمية

(أ) إعادة بعث مكتبة الإسكندرية

ولدت مكتبة الإسكندرية من جديد في أكتوبر ٢٠٠٢ لتسترد مكانتها التي تبوأتها مكتبة الإسكندرية القديمة في قديم الزمان، وأصبح اسم المكتبة مرادفاً لقيم التعددية وحرية التعبير وتعزيز تمكين الشباب والمساواة بين الجنسين. والمكتبة أكثر من مجرد مبنى كبير ومبهر، فهي أيضاً مُجمَع ضخم يضم ١٩ متحفاً ومعروضاً دائماً، وتسعة معاهد بحثية، وقبة سماوية، وقاعة استكشافات، وأربعة معارض فنية، ومركز مؤتمرات يسع آلاف الحاضرين، وست مكتبات متخصصة، ومكتبة كبيرة. وتهدف المكتبة لأن تكون مركزاً للامتياز في إنتاج ونشر المعرفة. وقد حددت المكتبة لنفسها أربعة أهداف رئيسية، وهي أن تكون:

- نافذة العالم على مصر.
- ونافذة مصر على العالم.
- أداة فعالة في مواجهة تحديات العصر الرقمي.
- مركزاً للحوار والتفاهم بين الشعوب والحضارات.

ولدت رقمية

ولكن مكتبة الإسكندرية هي أيضاً أحد أعظم المكتبات التي ولدت رقمية. فهي ابنة هذا القرن الأول من الألفية الثالثة وبهذا نحتضن التكنولوجيا الرقمية الجديدة من البداية مدركين أن هذا سيعطي ميزة لهذه النسخة الجديدة للمكتبة العريقة. ومن ثم، فمن البداية أكدنا أن المكتبة ستعمل بطريقة مزدوجة، ولها العديد من الكتب المطبوعة والعديد من الكتب الإلكترونية أيضاً بالإضافة إلى قواعد البيانات والموارد الإلكترونية أيضاً. ينتشر أكثر من ٣٣٠٠ جهاز حاسب آلي في قاعات ومكاتب المكتبة بالإضافة إلى البانوراما الحضارية (نظام وسائط متعددة تفاعلي يُعرض على تسع شاشات وحاصل على براءة اختراع) والفيستا (التفاعل الافتراضي في تطبيقات العلوم والتكنولوجيا)، والحاسب الآلي فائق السرعة، والنسخة الوحيدة لأرشيف الإنترنت خارج كاليفورنيا والتي تحتوي على مليارات صفحات النصوص الرقمية، وآلاف ساعات الأفلام الرقمية والفيديو.

في أقل من سنتين، نجحت مكتبة الإسكندرية في أن تُعد شريكاً هاماً في العديد من المشروعات المشتركة مع مؤسسات مثل الأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية، والأكاديمية الفرنسية للعلوم، والجامعات البارزة العديدة التي تشارك بصورة روتينية في مؤتمرات وسلاسل محاضرات المكتبة التي تُعد بالمئات.

مكتبة الإسكندرية مؤسسة ذات مكانة هامة رغم صغر عمرها. فهي تحتوي على حوالي ١,٤ مليون كتاب، وأصبحت المكتبة بفضل الإهداء الفرنسي المكون من ٥٠٠,٠٠٠ كتاب رابع أكبر مكتبة فرانكفونية خارج فرنسا.

من الصعب تصور أن عمر المكتبة لا يزيد عن ثمان سنوات! فقد أصبحت وبلا منازع منارة القيم الإنسانية في مصر والمنطقة. ومنذ افتتاحها، تلقت المكتبة مؤيدي ومعارض نظام مبارك، وتحتضن اليوم المناظرات المفتوحة والمناقشات والمحاورات في الساحة المصرية السريعة التطور. فهي مركز للعديد من الأنشطة، وهي أيضاً مكان الاجتماع الرائد والرسمي لبعض مجالات العلوم، فتقيم المكتبة مؤتمر بيوفيجن الإسكندرية الذي يقام سنوياً بالتناوب مع بيوفيجن ليون بفرنسا. ويتناول هذا المؤتمر علوم الحياة والبيئة بصفة خاصة.

في عام ٢٠٠٣، كان متوسط أعمار العاملين بالمكتبة ٣٠ عاماً، وتقيم إدارة المكتبة الشابة والمتوازنة من حيث النوع حوالي ٧٠٠ حدث ثقافي في هذا المجمع الكبير والمبهر، وتستقبل حوالي مليون وأربعمائة ألف زائر وستمائة ألف قارئ زائر كل عام. ويقوم ٤٥٠ مليون زائر بالدخول على موقعنا الإلكتروني كل عام، وتشترك المكتبة في بعض أضخم وأهم المشروعات الرقمية في العالم، منها المكتبة الرقمية العالمية^(١)، وموسوعة الحياة^(٢)، ولغة الشبكات العالمية^(٣).

(ب) خلق التيارات العميقة

مكتبة الإسكندرية والسعي نحو الإصلاح

بعد أقل من ١٨ شهراً من افتتاحها، كانت المكتبة بالفعل قد بدأت في استقبال فعاليات مصرية وعربية منادية بإصلاح الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مصر والعالم العربي؛ كان أبرزها الدعوة المدوية لإصدار إعلان الإسكندرية في مارس ٢٠٠٤، وأصبحت المكتبة منارة لنشر لهذه الأفكار بين الكثير من الشباب. وينادي إعلان الإسكندرية بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وقامت أكثر من ١٦٠ شخصية عربية بارزة من ١٨ دولة عربية بتوقيعه، وأصبحت بذلك علامة هامة في النداء بالإصلاح في العالم العربي.

ولكننا نتفادنا النشاط السياسي الصريح من أجل تبني ما أسميناه التيارات العميقة للفكر الاجتماعي التي تُمكن الأفكار من مد جذورها في المجتمع. فقد عملنا ولا زلنا نعمل بلا كلل لمحاربة التعصب الأعمى والتطرف والخوف من الآخر والتعقيم، وفي نفس الوقت عززنا قيم حقوق الإنسان والمساواة بين الرجل والمرأة والتعددية والعقلانية والحوار والتفاهم. وهذه هي التيارات العميقة التي تغذي قيم المجتمع العربي الهامة بصورة عامة والمجتمع المصري بصورة خاصة، ونحن نعمل مع الشباب بصفة خاصة. وعندما أنظر للمجتمعات المحلية والقومية والإقليمية والعالمية، يذهلني الفرق بين نوعين من القوى التي تؤثر على الأنشطة والأحداث. فهناك القوى التي تحتل العناوين الرئيسية، وتصيح مصدر مناقشات حادة والتي لها القدرة على خلق مسارات مهنية وإنهاؤها. وهي بلا شك مهمة ولكنها تفتقر قوة الاستمرارية، كما تفتقر التأثير الباقي الذي تعتمد عليه التغييرات المجتمعية الحقيقية. والنوع الآخر من القوى في التيارات العميقة التي تؤثر على القيم المجتمعية التي يبدو التغيير السلوكي فيها غير ملحوظ في مرحلة ما ثم يتحول ما كان مستحيلاً إلى أمر عادي بين ليلة وضحاها. وتتفاعل هذه التيارات العميقة مع التكنولوجيا المزدهرة للمبادرة بإحداث تغييرات عميقة.

وقد شبهت هذين النوعين من القوى بالرياح التي تهب على سطح المحيط والتيارات العميقة التي تحرك كميات هائلة من المياه مثل تيار الخليج في الأطلنطي أو تأثيرات «إل نينو» في المحيط الهادي. ولا نشعر بهذه التيارات العميقة أو نراها بسهولة، إلا أن لها تأثيراً كبيراً على حياتنا حتى إنها تؤثر على المناخ. وفي نفس الوقت، فالعواصف السطحية هامة جداً ويمكنها الوصول لقوة الإعصار، كما يمكنها تدمير وإغراق سفن وبشر وتدمير أملاك تُقدر بالمليارات. إلا أن كل العلماء يتفقون على أن التغييرات في التيارات العميقة أكثر أهمية بكثير حتى وإن استغرق قياسها سنوات.

إن التشابه مع الثورة السياسية واضح. فالتيارات العميقة هي التي لها الأثر الباقي؛ فعلى مستوى التيارات العميقة تسعى مكتبة الإسكندرية - تماماً كمكتبة الإسكندرية القديمة - للتأثير على مصر والعالم العربي والوصول من خلالهم للعالم الإسلامي. إن تنظيم مناظرة بين المرشحين السياسيين قد يكون حدثاً تلفزيونياً كبيراً إلا أن هذه المناظرة لن يكون لها تأثير دائم كالمناقشات الفكرية المعنية بالإصلاح الدستوري أو حتى إعداد مجتمع

(١) هي مشروع دولي أطلقته مكتبة الكونغرس الأمريكية ودعمته اليونسكو، وتعيد المكتبة من خلاله تجميع أفضل الأمثلة على الثقافة العالمية ويشترك فيها العديد من المكتبيين حول العالم.

(٢) مشروع ضخيم يقوم بتنسيقه بعض أعظم متاحف التاريخ الطبيعي في العالم، ويسعى المشروع لتقديم صفحة رئيسية واحدة لكل من الـ ١٩٠ مليون نوع الموجودين في العالم مع دعم الصفحات بروابط لمكتبة تراث التنوع الحيوي (BHL) والتي تضم حوالي ٣٠٠ - ٦٠٠ مليون صفحة من النصوص العلمية المعنية بالتنوع الحيوي من ١٨ مكتبة دولية. انظر www.eol.org. ومكتبة الإسكندرية عضو بالمجلس التنفيذي لهذا المشروع المشترك الضخم.

(٣) نظام لغة الشبكات العالمية هو برنامج ضخيم أطلقته جامعة الأم المتحدة، ونسقه فريق في جنيف. ولغة الشبكات العالمية هي نظام ترجمة آلية معتمدة على القواعد وتستخدم مركز لترجمة كل اللغات من خلاله: لغة شبكات رقمية عالمية تسمح بمشاركة اللغات الصغيرة. ومكتبة الإسكندرية مسؤولة عن اللغة العربية في هذا المشروع.

خبراء للنظر في مناهج مادتي العلوم والرياضيات للمدارس ومراجعتها، واقتراح إصلاحات في النظام التعليمي وتغيير بنية الأولويات الخاصة ببرنامج البحث العلمي القومي، وهذا مجرد مثال على الموضوعات التي تناولها دائماً. ففي النهاية، نحن نحارب من أجل القيم الإنسانية التي يجب أن يمتلكها أي مجتمع ديمقراطي وحديث بحق. وما هذه إلا بعض مكونات التيارات العميقة، والتأثير على هذه التيارات هو ما تسعى إليه مكتبة الإسكندرية. ونحن لهذا محتجزون في معركة لقلوب وعقول جيل من شباب المصريين، منادين بالعقلانية والتسامح والانفتاح والحوار والفهم في مواجهة التعقيم والتطرف والخوف المرضي من الآخر.

ومع ذلك، فقد اشتكى الكثيرون من أن هذه الاجتماعات والمحاضرات والمنتديات والفعاليات اللانهائية لا ينتج عنها أي شيء. ولكن نقتنا في الشباب ثابتة لا تتزعزع، فقد كانوا هم بالتأكيد من كشفوا عن القوة الكامنة في الشعب المصري خلال الأحداث التاريخية ليناير ٢٠١١.

الثورة المصرية والربيع العربي

فَتْحِيَّةً لشباب مصر، الذين غيروا مسار التاريخ خلال ١٨ يوماً من التظاهرات السلمية. فلم تُستغلَّ من قبل القوة الأخلاقية للاعنف بكفاءة أكثر لتحقيق المزيد من الحرية والعدالة ولإرساء أسس غد أفضل. وبقوة تضامنهم الأخلاقي، ونبيل هدفهم قاموا بتحدي كل التوقعات وانتصروا.

في الثمانية عشر يوماً التي هزت العالم، اتحد الرجال والنساء والشباب والكبار والمسلمون والمسيحيون والأغنياء والفقراء معاً كما لم يفعلوا من قبل. ولم يرفع الجيش يداً في وجه أي من المتظاهرين. فالتحدوا جميعاً، وظهرت همة الشعب الحقيقية. فأعادوا تعريف معنى العظمة المصرية. فأثناء أيام المعارك الطويلة، كانت الشرطة إما واقفة في مواجهة المتظاهرين، أو غائبة تماماً عن الساحة، ومع هذا لم تكن هناك حادثة واحدة لحرق كنائس. فقد رأينا المسلمين والمسيحيين يصلون بالآلاف في ميدان التحرير، كل منهم محترماً للآخر. وقد تظاهر مئات الآلاف من الرجال والنساء لأيام متواصلة، ولم تظهر حالة تحرش واحدة. فقام المتطوعون بتأمين الأمن والنظام، واشترك الجيران معاً لتشكيل لجان حراسة أهلية لحماية منازلهم وأسرة من البلطجية والأشراذ الذين حاولوا مهاجمة المنازل وسرقة المباني العامة، ولتقديم خدمات عامة عن طريق مشاركة لا مثيل لها. وتعرف الناس أكثر على بعض. وأصبحت الجيرة أكثر من مجرد تجاور في المكان، أصبحت مجتمعاً مرة أخرى. وقام المتظاهرون بحماية المؤسسات الثقافية، ومنها المتحف المصري ومكتبة الإسكندرية التي اعتبروها ملكاً لهم. فتشابكت أيديهم مكونة سلسلة بشرية لحماية مكتبة الإسكندرية من أي ضرر أثناء المظاهرات والثورات (انظر الصورة). وبالتالي، قام الشباب بإعداد علم كبير وضعوه على سلالم المكتبة كحاجز معنوي لإبعاد المتظاهرين عن المبنى. وبعد هذه الأيام الأولى الصاخبة للثورة، عندما انصب قلق الناس على المستقبل، أصبحت نفس هذه السلالم مكان تجمع مفضل لكل من أراد التظاهر منادياً بالحرية الدينية والمساواة.

وأصبحت ثورة ٢٥ يناير الآن جزءاً من كُتب التاريخ. فهي فصل رائع في قصة السعي نحو الكرامة الإنسانية وقيم الإنسانية العامة. ولكن مصر كانت مجرد تجسيد لإنجاز ما سُمي «بالربيع العربي». فقد أطاح مواطنون عاديون بحكام مستبدين ولا زالوا يحاربون بلا سلاح غير إيمانهم. وفي النهاية، لن يرددهم شيء. فكما قال فيكتور هوجو: «لا يمكن لجيش أن يهزم فكرة حان وقتها». والحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية هي أفكار حان وقتها حتى في أقصى أركان المعمورة.

وبفضل نجاح تونس ومصر، تكلمت الشعوب. من المتظاهرين السوريين في دمشق ودرعا إلى المدافعين الليبيين عن مصراتا المحاصرة إلى الشعوب اليمينية في صنعاء... فهؤلاء هم تجسيد الروح التي لا تُقهر والتي وصفها هنلي في قصيدته «الذي لا يُقهر»^(٤):

لا يُقلقني ضيقُ البوابةِ
أو ما في أدراجِ الكتابِ من ألوانِ العقابِ
فأنا سيدٌ مصيري
وأنا ربُّانٌ روحي.

(٤) نُشرت قصيدة ويليام إرنست هنلي (١٨٤٩-١٩٠٣) «الذي لا يُقهر» (Invictus) في عام ١٨٧٥.

وبالتأكيد ستواجه موجة الحرية العواقر. ولكنها يجب أن تنتصر في النهاية. واليوم هناك من يخاف من أن ينقلب الربيع العربي إلى شتاء الإسلاميين. وأن تمهد مثالية الديمقراطيين الثوريين لا شيء سوى للاستبداد الديني. نعم، مشاعر الإسلاميين في تأجج وينتشر الحماس في أجزاء من المجتمع. ولكن الوقوف في وجه التطرف لا يكون بفرض الرقابة أو الأوتوقراطية ولكن باعتناق التعددية وبمحاورة الأفكار بالأفكار.

ومع انتقالنا من الثورة السياسية للتحوّل الاجتماعي، تحاول تيارات الفكر السياسي والرؤى التنافسة المتفاعلة والمتشاحنة أن تقوم بتشكيل مجتمعاتنا. ومكتبة الإسكندرية تقف شاهدة على هذه العملية، وتشارك فيها.

(ج) في عين الإعصار

أثناء الثمانية عشر يوماً التي هزت العالم، والتحوّلات المجتمعية التي تلتها والتي نمر بها، كانت المكتبة بصورة عامة جزيرة سلام في بحر من المعارك. وكانت بصورة حرفية هذا المكان الهادئ: عين الأعاصير المدارية^(٥) - فهي عين الإعصار!

العاملون بالمكتبة مشغولون بتنظيم فعاليات مناسبة للظروف؛ فعاليات تتجنب الأنية السياسية التي تناسب عناوين الأخبار مثل تلك التي تتناول الأحزاب السياسية الجديدة أو تنظيم مناظرات بين المرشحين للمناصب العليا المستقبلية، وتركز المكتبة بدلاً من ذلك على القضايا الحقيقية التي تواجه الشعب والدولة: فأى نوع من النظام الدستوري يجب أن تبناه؟ ما هي الضمانات المؤسسية لحرية التعبير؟ هل نحمي حقوق المجموعة أم الفرد؟ ما هي عيوب ومميزات أنظمة التصويت المختلفة؟ والمزيد من القضايا الأخرى التي على الديمقراطية الناشئة أن تواجهها. ويمكننا أن نتعلم من تجارب الآخرين، ولكن في النهاية على كل مجتمع أن يصنع مصيره. وتصيح المكتبة ملاذ الدارسين المفكرين الذين لا يجدون مرفأ سلام بسهولة في أيام العناوين الرئيسية الصارخة والتليفزيون ذي الموضوعات المحددة، والمظاهرات العامة ورسائل تويتر النصية ذات الـ ١٤٠ حرفاً أو الرسائل القصيرة على الفيسبوك.

إلا أن هناك عاصفة أخرى يتحول بها عالمنا؛ عالم المكتبات والمتاحف الأبحاث. والتكنولوجيا هي المحرك لهذه العاصفة الهائلة والعميقة والتي تعد بأن تكون أشد أضراراً من الربيع العربي في تأثيراتها التحويلية ووصولها على العالم كله. فهي الثورة المعرفية الجديدة. ومكتبة الإسكندرية في هذه العاصفة أيضاً في عين الإعصار. فهي معنية بصورة كبيرة بالتفكير في القضايا المستقبلية، وهي أيضاً جزء من متخذي القرار المهمين المنشغلين بالقضايا الكبرى التي قد تمثل التيارات العميقة الهامة الخاصة بهذا التحول الهائل بالرغم من عدم ارتباطها بصورة مباشرة بالمعارك الكبرى التي هي الرياح المحركة لهذه العاصفة مثل «جوجل» وقضايا الناشرين، أو التعامل التجاري بمواد تكنولوجيا المعلومات وحفظ ونسخ الوثائق. فلننظر بسرعة إلى الثورة المعرفية العالمية.

نحن الآن في مرحلة ما بين عصرين. من لحظة ساد فيها النظام إلى أخرى كانت الفوضى والتعقيد (بالمعنى العلمي للمصطلحين) فيها شيء عادي. هي لحظة تتأرجح فيها البشرية على حافة نظام عالمي جديد... فنحن نشهد ثورة في بناء المعرفة ومعناها، ثورة أكثر عمقاً من أي شيء شهدته الإنسانية منذ اختراع الكتابة! «الكتابة» وليست الطباعة. فالأولى مكنتنا من تراكم ونقل المعرفة في المكان والزمان، ومكنت التجمعات البدائية من أن تصبح حضارات مزدهرة. أما الطباعة فما كان منها إلا أن نشرت فوائد القراءة وذلك بمضاعفة عدد نُسَخ المخطوطات التي يمكن أن يُعاد إنتاجها بدقة وتكلفة قليلة. هذا ليس بالإيجاز الهين بحد ذاته إلا أنه أقل أهمية من اختراع الكتابة.

فهل أبلغ حين أقارن الثورة الحالية باختراع الكتابة؟ لا أظن، وأعتقد أن الدليل الذي سأقدمه سيقنع القارئ برأيي.

(٥) العين هي منطقة ذات مناخ هادئ توجد في قلب الأعاصير المدارية القوية. عين الإعصار هي منطقة مستديرة نسبياً يصل قطرها في المعتاد إلى ٣٠-٦٥ كم (٢٠-٤٠ ميلاً). يحيط بها جدار العين وهو حلقة من العواصف الرعدية العالية؛ حيث تكمن أشد ظروف جوية في الإعصار (تعريف ويكيبيديا الإنجليزية).

(د) الأعمدة السبعة للثورة المعرفية الجديدة

نتفق جميعاً أننا نتجه سريعاً نحو مجتمع قائم على المعرفة والاقتصاد القائم على التكنولوجيا، مع جوانب العولمة المعروفة والشهيرة المضافة إلى هذا التحول. وأنا هنا أتحدث عن هيكل المعارف وعرضها وكيف من المرجح أن تتفاعل نحن البشر مع المعرفة، سواء كنا أكاديميين أو باحثين أو ننتمي لأسرة اعتاد أفرادها الذهاب إلى المكتبات العامة وطلب المساعدة من أمين المكتبة في إيجاد كتاب جيد للقراءة أو مصدر مرجعيٍّ لورقة بحثية جامعية. وهذا ما أود أن أشير إليه باسم «الثورة المعرفية الجديدة»، وهو موضوع ناقشته سابقاً باستفاضة وتفصيلٍ أكثر^(٦). وتتصف الثورة المعرفية بخصائص سبعة رئيسية، يحلو لي أن أسميها هنا «أعمدة»، وأفضلها فيما يلي: التحليل، والحياة، والتنظيم.

- الصورة والنص.
- البشر والآلات.
- التعقيد والفوضى.
- الحوسبة والبحث العلمي.
- التقارب والتحول.
- تعددية المناهج والسياسات.

وفيما يلي كلمة عن كلٍّ من هذه الأعمدة السبعة:

أولاً: التحليل، والحياة، والتنظيم

منذ فجر التاريخ، سواء كانت الكتابة على لفائف أو مجموعات خطية، سواء كانت مخطوطة باليد أو مطبوعة، استند تراكم المعرفة على تحليل البنى، مع وضع الوحدات بجانب بعضها البعض مثل ألواح الطوب في جدار أو بناء ناشئ. وأدى تجاوز تلك الأعمال الفردية التي تم تحليلها، إلى تراكم المعرفة... وارتفع الصرح قطعة قطعة، لبنة لبنة، أو حجراً حجراً...

وكانت كل قطعة «ميتة»؛ وأعني بذلك أنه بمجرد نشرها مرة واحدة تبقى كما هي حتى ظهور الطبعة الثانية. فإذا كان لدى كلِّ منا نسخة من الكتاب نفسه، يمكننا فتح صفحة ١٥٧ مثلاً لنجد نفس الشيء بالضبط في نُسخ كل منا. فلن يتغير المحتوى سواء فعلنا ذلك بعد ظهور الكتاب مباشرة أو بعد صدوره بعقود.

ولقد غير الإنترنت كل ذلك... أصبحت صفحة الويب وحدة للتحليل. وبدلاً من التسلسل التقليدي للعرض، أصبحنا نفكر الآن من حيث الصفحة الرئيسية، ثم روابط النص التشعبي إلى وثائق أخرى ذات صلة. ومن المتوقع أن نشهد مزيداً من السلاسة في دمج الصور الثابتة أو الفيديو، والتنقل ما بين الروابط المرجعية.

وتعد محركات البحث جزءاً مكماً للشبكة العالمية؛ حيث تخرج المادة مباشرة إلى الحياة، وذلك على عكس المواد المنشورة بالطرق التقليدية. واليوم إذا قمت أنا بالبحث عن صفحة ما على شبكة الإنترنت، وبحث أنت عنها في نفس المكان بعد ساعات قليلة، ستجد أنها على الأرجح قد تغيرت؛ وذلك لأن تحديث المواد يتم بصفة مستمرة.

علاوة على ذلك، ومع اتجاهنا إلى ما وراء البنى الحالية على شبكة الإنترنت، ونحو الشبكة الدلالية (حيث يمكننا البحث عن العلاقات والمفاهيم وليس فقط الأشياء)، يصبح هيكل تنظيم وعرض المعارف نسيجاً كبيراً مترابطاً ومفعماً بالحياة، نسيجاً من المفاهيم والأفكار والحقائق؛ وينمو هذا النسيج بشكل سريع مما يتطلب أساليب تفكير جديدة للتفاعل معها. كما سيؤدي تلقائياً إلى ظهور هذه الأساليب الجديدة في التفكير، ومن ثم لن يتم تحليل البحث العلمي مثل ألواح الطوب في الجدار، بل ستكون أشبه بنهر يتدفق بسلاسة.

(٦) انظر إسماعيل سراج الدين، شكل الغد: الأعمدة السبعة للثورة المعرفية وأثارها، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر، ٢٠١٠.

إذا حاول المرء أن يأخذ في الاعتبار بروز ظواهر الروابط الاجتماعية التي أتاحتها الإنترنت والشبكة العالمية، سيمكن لنا أن نتصور ما أطلق عليه بعض المتخصصين اسم «الميتا ويب» (meta-web) ذات قدرة الاتصال المعرفي والاجتماعي الفائقة؛ فهل تقدم لنا «الميتا ويب»^(٧) تصوراً لاتصال الذكاء؟

ثانياً: الصورة والنص

لطالما كان النص هو الوسيلة الأساسية لنقل المعلومات على مر التاريخ. وكان من الصعب إنتاج وإعادة إنتاج الصور. ولكن تغير الأمر الآن. بفضل الثورة الرقمية، يستطيع أي شخص تسجيل الصور، سواء الثابتة أو الفيديو، وأصبحت رسوم الجرافيك التي يولدها الحاسوب في متناول الجميع.

ويمكن لعقل الإنسان معالجة المعلومات البصرية بسرعة هائلة. فكّم هائل من التفاصيل يتم التقاطه ومعالجته في جزء من الثانية. ومن ثم، تبدو بعض الميزات الجديدة للثورة المعرفية الحالية وشيكة. أولاً، الاعتماد الكبير على الصورة - بالإضافة إلى النص - في نقل المعلومات والمعارف والأشكال المتغيرة لأجهزة التخزين والاسترجاع التي سيتطلبها هذا الأمر، ونحن ننتقل من الكتاب أو المجلة التي تعتمد على النص إلى عروض الصور الرقمية الثابتة والفيديو وكذلك الواقع الافتراضي والعروض ثلاثية الأبعاد. وسوف يصبح التفاعل أيضاً سمة من سمات عالم الواقع الافتراضي الجديد المعتمد على الصورة. ومرة أخرى، ماذا يعني ذلك من حيث وظائف العرض والبحث والاسترجاع والتفاعل بين الباحث والمواد في المستقبل؟

فماذا يعني كل هذا بالنسبة للشكل الفاعل لوصف البيانات الفوقية، والتخزين، وإمكانية البحث والاسترجاع من هذا العالم الهائل والمتزايد من الصور الثابتة والمتحركة (الثابت منها والتفاعلي)؟ ولن نبحت عن الصور من خلال كلمات مفتاحية تدخل حيز قواعد البيانات النصية مثل فهراس البيانات الخلفية. فسوف تقوم أجهزة الكمبيوتر بذلك لنا.

ثالثاً: البشر والآلات

باستثناء الرياضيات البحتة وبعض جوانب الفلسفة، لن يكون من الممكن لأحد من البشر البحث عن المعرفة في أي ميدان والعثور عليها واسترجاعها، ومن ثم التعامل معها، أو حتى الإضافة لها وتوصيل إسهامه دون تدخل من الآلات. حتى في النقد الأدبي والعلوم الاجتماعية، فلم يعد من الممكن البحث يدوياً في مخزون المواد. وهذا ليس بأمر جيد أو سيئ .. إنه مجرد أمر واقع.

والآن، وبعد فوز برنامج ألي للعبة الشطرنج اسمه Big Blue لشركة IBM على بطل العالم (جاري كاسباروف) في لعبة الشطرنج في عام ١٩٩٧، يمكننا أن نتساءل (كما يتساءل بعض الخاملين) عما إذا كان «الوعي» و«الذكاء» صفتين منبثقتين من أنظمة معقدة للغاية، وأنا سنشهد حدوث هذا مع الأجهزة حين تتخطى مرحلة معينة من التعقيد والقوة؛ على سبيل المثال حين يصل مستوى قوة التشغيل إلى أحجام معينة، وتتطور البرمجيات خلال عقد تقريباً، لتصل بعد ذلك إلى مستويات معينة. وكل ذلك من الممكن أن يحدث خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين.

ولكن أياً ما كانت مزايا هذه المناقشة وتشعباتها، فمن الواضح أن التغييرات واضحة بالفعل في مجال المكتبات والإنترنت. وأحد الأمثلة على ذلك هي المكتبة الرقمية العالمية^(٨). فيسمح هذا النظام للمستخدم أن يربط أفلام الفيديو والنصوص المصورة والتعليقات والخرائط في وحدة سلسلة واحدة متكاملة، وأن يبحث فيها من خلال عدد من المداخل المختلفة (التاريخ والجغرافيا والموضوع والوحدة أو حتى الكلمة الواحدة) وأن يبحث في المواد ويجد ما يبحث عنه من المواد المرقمنة المتاحة من كل بلاد العالم.

(٧) انظر أعمال نونفا سبيفاك على www.mindingtheplanet.net.

(٨) انظر www.WDL.org. مكتبة الإسكندرية هي حالياً رئيس اللجنة التنفيذية لهذا المشروع المشترك الضخم، والذي تشارك فيه مكتبات كبرى ومكتبات وطنية من أكثر من ٩٠ دولة.

رابعاً: التعقيد والفوضى

إن العالم الذي نعيش فيه معقد بدرجة كبيرة. والمعاملات الاجتماعية الاقتصادية في عالم يتجه نحو العولمة معقدة أيضاً، بحيث تتحرك ملايين الدولارات حول العالم بسرعة الضوء بمجرد نقرة على الفأر وحركة إلكترون. فشبكات المعاملات المتداخلة هائلة الكبر، كما أنه من الصعب التنبؤ بالآثار المترتبة على عدد من الأفعال وتداخلها مع تأثيرات أخرى. وأصبحت مدننا أكبر، بل وأكثر تعقيداً؛ والأنظمة البيئية تتسم بالرفق بل وبالتعقيد بشكل أساسي، وكذا الأنظمة البيولوجية.

فالواقع معقد وفوضوي، بمعنى أن الأنظمة المعقدة لها حلقات من التغذية الراجعة غير الخطية ينتج عنها أنظمة وأنظمة ثانوية يصعب التنبؤ بها إلى حد كبير. فالكثير من نماذجنا المبنية على الرياضيات البسيطة والتناظرات المبنية على علم الفيزياء تثبت الآن أنها غير كافية.

خامساً: الحوسبة والبحث العلمي

وإلى الآن، يعتبر الحاسب الآلي إلى حد كبير امتداداً لآلة حاسبة كبيرة قادرة على أداء عمليات حسابية غبية بسرعة فائقة. وجعل علماء ومهندسو الحاسب الآلي حياة المبدعين والباحثين أقل مللاً. وهذه أدوات رائعة، بدون شك، ولكنها مجرد أدوات. واليوم، ستصبح مفاهيم الحاسب الآلي وتقنياته جزءاً محورياً من نموذج البحث العلمي الجديد. فمفاهيم العلوم الحاسوبية والأدوات والنظريات ستحاك في نسيج العلوم والممارسات العلمية ذاته.

وإذا نظرنا إلى إدارة البيانات، نرى أن البيانات حين يتم تنظيمها تصبح معلومات، وحين تُشرح المعلومات تصبح معرفة. وحين يتم دعمها بالخبرات والرؤى قد تؤدي إلى الحكمة، ولكن هذه قصة أخرى.

ولكن وراء مستوى وحجم جمع المعلومات، فإننا نبحت عن روابط بين مجموعات البيانات. وتمثل هذه مشكلات معينة تنطوي على أمور مختلفة كقياً. وفي علم الحاسب الآلي يظهر الجزء الأكبر من العمل على هذه الفئات من المشكلات.

سادساً: التقارب والتحول

تتقارب المجالات بالتدرج. فبأبسط الكلمات، كان لدينا في يوم من الأيام علم الأحياء وعلم الكيمياء كعلمين مستقلين ومنفصلين عن بعضهما، والآن لدينا علم الكيمياء الحيوية. ولحظات التقارب هذه، التي تتولد منها علوم جديدة ورؤى جديدة هي التي تكون أكثر اللحظات غنى في تطور معرفتنا وفي تطور التكنولوجيا الخاصة بنا. واليوم نشهد تقارب ثلاثة مجالات منفصلة تزامناً مع مولد التكنولوجيا الحيوية والمعلوماتية وتكنولوجيا النانو (BINT).

وفي نفس الوقت، فإننا بحاجة إلى تطوير ما تطلق عليه المؤسسة الوطنية للعلوم «الأبحاث التحويلية». وهي الأبحاث القادرة على تغيير نماذج بعض المجالات منها الأحياء المصنعة وكيمياء الفيمتو^(٩). وهذه الأبحاث ذات قيمة كبيرة. ولذلك شهدنا كيف أدى اكتشاف بناء الحمض النووي وآليته إلى توليد مجالات كاملة مثل علم الجينوم، وعلم البروتيوميكس (Protoemics)، والاستقلابيات (Metabolomics).

والسؤال هو، هل ستبقى هذه التطورات كما هي تبعث على الرضا أو سيؤدي نموذج البحث الخاص بنا إلى تطور هذه المجالات المتقاربة بصورة منظمة ورؤى تحويلية؟ أو من أننا نستطيع القيام بالأخير.

(٩) يتبع التقاط واقع التفاعلات الكيميائية على مستوى الفيمتو ثانية فهماً جديداً جداً للكيمياء والطبيعة. الفيمتو ثانية هي ١٠ مرفوعة للقوة -١٥ من الثانية. وبفضل هذا الاكتشاف الهائل حصل العالم المصري المولد والمنتمي لكالتك أحمد زويل على جائزة نوبل في الكيمياء في عام ١٩٩٩.

سابعاً: تعددية المناهج والسياسات

هناك فائدة حقيقية في تداخل المناهج. فنلاحظ في المنظمات الأكاديمية والتعامل مع المشكلات الحقيقية أن صوامع حقول المعرفة القديمة تأتي بنتائج عكسية. فأغلب العمل الهام يتم إنجازها فيما بين التخصصات؛ حيث تتداخل أو حيث توجد فجوات بينها. ونرى بصورة متزايدة أن مشكلات حياتنا الحقيقية مثل الفقر والنوع الاجتماعي والبيئة، كلها متعددة الأبعاد ومعقدة وتتطلب طريقة خاصة لتنظيم مدخلات التخصصات المختلفة. وكما نقول، فإن في التعددية إثراء وكذلك في مشاركة المعلومات بين التخصصات.

(هـ) آثار الثورة المعرفية

نتائج عامة

يتضح مما سبق أننا على أعتاب عصر جديد سيتغير فيه إنتاج ونشر المعرفة، وتخزينها واستعادتها وفهمها وتطويرها، وتفسيرها وإعادة تفسيرها، ودمجها وإعادة اختراعها وهي جميعاً أجزاء أساسية من الإرث الثقافي الوظيفي والمشهد الثقافي الديناميكي.

وإن صح هذا التفسير، فعلى أن نفكر من الآن في كيفية تصميم البنية التحتية للمعرفة في مجتمعاتنا مع أخذ الأعمدة السبعة للثورة المعرفية الجديدة (كما اخترت أن أسميها) وأثارها في الاعتبار. وأعني بالبنية التحتية نظام التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى مرحلة الدراسات العليا، والمعاهد البحثية في الجامعات، والمعامل المستقلة في القطاع الخاص، والجهات الداعمة للمعرفة والثقافة، أي المكتبات والأرشيف والمتاحف.

ويجب على مكتبة الإسكندرية التي لا تشتمل فقط على معاهد بحثية، ولكن أيضاً على مكتبات ومتاحف أن تشارك في هذا؛ إذ إن الآثار الواقعة على المكتبات والمتاحف ستكون عظيمة. فكل شيء من التخزين للاسترجاع يشكل مشكلات التقادم التقني والمادي. فبالرغم من مناسبتهم الكبيرة وقدرتهم على توسيع قدراتنا العقلية والفعالية للوصول لها بالكثير من الأساليب المبتكرة إلا أن التكنولوجيا الرقمية الجديدة سريعة التقادم جداً.

مستقبل المكتبات

تظهر تجربة المكتبة الرقمية العالمية لمحات مما قد يحمله المستقبل للمكتبات. ويشير هذا سؤالاً عما إن كان عرض كل المواد في صورة رقمية وإتاحتها لنا أينما كنا بالمنزل أو المكتب سيكون هو الهدف من المكان الذي نطلق عليه اليوم «مكتبة». فهناك على الأقل خمس وظائف خاصة ستقوم بها هذه المؤسسات الجديدة في الألفية الثالثة:

أولاً، ستستمر في الاحتفاظ بالنسخ الأصلية. وستظل المخطوطات والطبعات الأولى لها نفس السحر علينا؛ حيث تحمل القطع المادية قيمة وأهمية خاصة بها أكثر من مجرد كيانها المادي. وإمكانية الرجوع إليهم ستعود على الزائر بمتعة ورؤى جديدة محتملة.

وثانياً، ستصبح المكتبة ملتقى لأصحاب الأفكار المشابهة ومن لهم اهتمامات بموضوعات معينة. فستكون ملتقى هاماً يستدعي الماضي ويحيطنا بكنوز التراث، ومكاناً لإلهام المثقفين والجمهور بصفة عامة.

وثالثاً، ستستمر بعض المواد في أن تكون بعيدة عن منال أغلب الناس مقابل مبالغ رمزية لأسباب مادية ومؤسسية وسيتمكن للمكتبات تقديم خدماتها في مكانها فقط. وبالإضافة إلى ذلك ستكون للمكتبات بنية تحتية متكاملة للباحثين والفنانين والنقاد مما سيمكنهم من إيجاد كل المواد والمرافق التي يحتاجونها في مكان واحد وبخدمة ممتازة.

ورابعاً، ستكون المكتبة بمثابة جسر مناسب بين الشعب خاصة الباحثين منهم ونظام الأرشيف الوطني والدولي. وستكون المكتبات هي المكان الوحيد الممكن فيه للمكتبات وللمؤسسات الأرشيفية التعامل مع المشكلات المعنية المتعلقة بهذه المشروعات.

وخامساً، ستستمر المكتبات في إقامة برامج خاصة يشترك فيها الأطفال والمدارس والشباب وأباؤهم في مشروعات اجتماعية وتعليمية رائعة ستبقى ما بقيت المجتمعات. وقد تتغير هذه المشروعات في محتواها مع تطور العالم من حولنا خاصة بالأسلوب الجذري الذي وصفته، ولكنها ستستمر مع ذلك. فالنقلة من الطفولة للبلوغ تحتوي على أكثر من مجرد نقل المهارات، فهي تحتوي على معرفة من نكون وإلى أي مكان ننتهي. فالثقافة تُعبر عن نفسها في كل مكان، ولذلك ستبقى المؤسسات الثقافية جزءاً من المستقبل الذي نسعى إليه كما كانت جزءاً من ماضينا.

متاحف الغد

سيتمتع على متاحف أن تكون أكثر من مجرد مكان يتسع لتخزين القطع الأصلية النادرة والمواد التي تقوم بنقل المعرفة. نعم دائماً ما ستكون هناك متعة فريدة وشعور خاص بالرهبة في حضور قطعة فنية أصلية أو نادرة اعترف الخبراء بكونها تستحق أن يُحتفظ بها في متحف. وبالنسبة للمتخصصين، قد يكون هناك أفكار إضافية وعميقة نصل إليها فقط عن طريق اختبار العمل الأصلي. إلا أن متاحف تتعامل مع أكثر من مجرد المتخصصين، فعلى متاحف أن تلبي احتياجات ورغبات الجمهور العام. ويجب أن تعلم متاحف أن شبكة الإنترنت ستقدم مواد ممتازة وتحريكاً ثلاثي الأبعاد سيبدو حقيقياً جداً وسيتيح العديد من موارد المعلومات. ومن ثمّ فأسلوب العرض المتحفي سيتغير في المستقبل. سيكون العرض مثل العروض المنسقة الدائمة التغير مع محاولة المؤسسة الوصول للجمهور بطرق شتى. فمهاراة المنسق ستظهر في جودة العروض التي ينظمها. فبدلاً من التذكرة العادية، نتوقع أن تكون متاحف الغد متغيرة المعروضات محققة بذلك أفضل استخدام للتكنولوجيا الموجودة ولكن مع تقديم إبهار إضافي بمقدار حجم المعرض وتميز المساحة وجاذبية المكان والأسلوب المثير الذي يقدم به المبنى إحساس بالمكان.

(و) نحو المستقبل

نحن اليوم في زمن التغيير على المستويين المحلي والعالمي. وفي هذه التيارات الواسعة المدى تقف مكتبة الإسكندرية في عين الإعصار واحة للهدوء في بحر مضطرب من التيارات القادرة على التغيير والتي تعيد تشكيل العالم بطرق لا تحصى. فمكتبة الإسكندرية تقف شاهداً ومشاركاً في عملية التغيير على المستويين المحلي والعالمي ولكنها ليست في الصفوف الأولى للصراع. فهي ملاذ لعلمي التفكير وحصن للقيم الأبدية التي ينبغي حمايتها بالرغم من كل التغييرات إن أردنا أن نتقدم نحو الديمقراطية في مصر. وهي أيضاً مساهماً بصورة أصغر بكثير في العمل العالمي لتحافظ على مسيرة الإنسانية على طريق إدراك إنسانيتنا المشتركة، وحماية البيئة والقضاء على الجوع والفقر المدقع في العالم.

في مصر، يحتفل الناس جميعاً ببداية عهد جديد. ولكن الطريق أمامنا لن يكون سهلاً. وتختلف وجهات النظر حول نوع النظام الذي على مصر أن تبناه. والأسوأ من ذلك، هو أن هناك من يؤمن أن له حقاً إلهياً في أن يفرض رؤاهم الضيقة على كل الآخرين بالقوة أو بالحيلة. وهم أحياناً رجال طاهرو الكف مثل أوليفر كرومويل^(١٠) أو ماكسيميليان روبسبير^(١١)... رجال يؤمنون أن لهم الحق - بفضل صحة هدفهم - في أن يدوسوا على حقوق الآخرين ممن يؤمنون أن الغاية تبرر الوسيلة.

ولكن إن كانوا شرفاء ونبلاء في إخلاصهم لمثل أعلى ورفضهم للثروة فقد أفسدتهم القوة. وهم التجسيد لمقولة اللورد آكتون^(١٢) الشهيرة: «السلطة تُفسد والسلطة المطلقة تفسد فساداً مطلقاً».

واليوم، تتصارع على روح الثورة والتي تجسدت في شباب ٢٥ يناير ٢٠١١ قوى ترغب في السيطرة مرة أخرى على السلطة الخائفة باسم «القانون والنظام»، أو أشخاص يسعون نحو فرض أشكال من الحكم الديني التي يمكن أن تكون مجحفة لحقوق المرأة والأقليات غير المسلمة، أو هؤلاء ممن يرغبون باسم الحماسة الثورية في أن نوع جديد من الماكارثية. ومع هذا، فبلا شك سننتصر في النهاية في صراعنا الهائل مع القوى المحافظة والرافضة للإصلاح والموجودة في عقول وقلوب الناس.

(١٠) كان أوليفر كرومويل (١٥٩٩-١٦٥٨) قائداً عسكرياً وسياسياً إنجليزياً أطاح بالملكية وأقام اتحاد كومونولث جمهوري، ثم حَكَمَ حكماً مستبدًا مطلقاً على نفسه «حامياً للوردية الإنجليزية والإسكتلندية والأيرلندية».

(١١) ماكسيميليان دو روبسبير (١٧٥٨-١٧٩٤) كان قائد الثورة الفرنسية، وأقام «حكم الإرهاب» والذي انتهى بإعدامه في عام ١٧٩٤.

(١٢) عُرف السير جون دالبرج-آكتون (١٨٣٤-١٩٠٢) باللورد آكتون، وكان كاتباً وسياسياً ومؤرخاً إنجليزياً كاثوليكياً.

فمد التاريخ في جانبنا. ولن تنجح القوى التي ستحاول أو توقف مسيرة الحرية.

فهم ككانوت^(١٣) يحاولون أن يوقفوا مد موج البحر. وتاريخ العالم بأكمله يُعنى بتحرير البشر أكثر وأكثر، واحترام حقوق الإنسان الثابتة. ويشعر من يحاولون إرجاع مد الديمقراطية للوراء بحرياتها غير المرتبة بالخوف؛ الخوف من التعددية والتنوع، والخوف من فقدان السيطرة، والخوف من تحمل وجهات النظر المختلفة، والخوف من الانفتاح على الآخر، ...

ولن تأتي هذه المخاوف والهواجس بسياسات قادرة على التجاوب مع تحديات الغد. فالقرن الجديد يتطلب الوصول للعلوم، وليس فقط استهلاك التكنولوجيا أو التمكن منها، كما يتطلب مساحة من الحرية للإبداع والحلم والتفكير في الجديد والغير مُجرب بدلاً من قيود التقاليد والأفكار الجامدة. فهو يتطلب رؤية لمستقبل أفضل تهدي تصرفاتنا في الوقت الحاضر.

يجب أن نضمن أن تتحول لحظات النشوة والتأزر التي خلقتها هذه الحركة الثورية التي قام بها شبابنا في ٢٥ يناير إلى مؤسسات وقوانين تكون هي الضامن الحقيقي للديمقراطية الحقة. فالآن وبعد المظاهرات والمعارك والاحتفالات في الشوارع علينا أن نقوم بالمهام التي هي على نفس درجة صعوبة ما سبق وهي تصميم مؤسسات جديدة واختيار قادة جدد وخلق قوانين جديدة لعمل الضوابط الحكيمة التي تحقق حرية الشعب. ولكن ثقتي في الشباب لا حدود لها. فهذا فجر يوم جديد لمصر وللعالم ومكتبة الإسكندرية أيضاً. وقريباً، في هذا القرن الجديد، سنغير بلدنا ليكون فعلاً كما قال طاغور^(١٤):

العقل جريء والرأس مرفوع

المعرفة حرة

العالم لم يتفتت بجدران الحدود الضيقة

تأتي الكلمات من أعماق الحقيقة

يمد الجهد كفاً نحو الكمال

لم يتنه نهر المنطق في صحراء العادة المرهقة

يعدو العقل للأمام... إلى الفكر والفعل الدائم الاتساع.

نحو سماء الحرية... فلتنهض بلادي.

(١٣) حكم الملك كانوت العظيم ملك إنجلترا والدنمرك والنرويج وإنجلترا حوالي ٢٠ عاماً حتى وفاته في ١٠٣٥. كما حكم أغلبية إسكندنافيا. وتقول الأساطير أنه اعتلى عرشه على شاطئ بريطانيا وأمر الأمواج أن تقف في وجه المد العاتي (روى القصة هنري الهنتنجدوني، مؤرخ القرن الثاني عشر). ولكن كان مد الماء جارفاً ولا يمكن إيقافه، واستخدم كنوت هذا كدرس لمن حوله؛ حتى لا يؤلّهُوا ملوكهم. وقام بتعليق تاجه المصنوع من الذهب على صليب؛ حتى لا يرتديه أبداً بعد ذلك. ولكن غالباً ما يخطئ المعلقون والمؤرخون على هذه القصة ويعتبرونها مثلاً لعجرفة كانوت حتى دخل التعبير إلى اللغة الإنجليزية بناء على هذا.

(١٤) روبرونان طاغور، قربان الأغاني، شعر، ١٩١٣. «قربان الأغاني» مجموعة من ١٠٣ قصيدة بالإنجليزية أغلبها ترجمات من البنغالية قام بها طاغور ونُشرت في عام ١٩١٣ مع تصدير رائع كتبه وب. بيتس. ومن الجديد بالذكر أن روبرونان طاغور (١٨٦١-١٩٤١) - شاعر وفيلسوف وروائي وكاتب مسرحي وموسيقي وفنان ومُصلِح ومُعَلِّم - كان أول آسيوي يحصل على جائزة نوبل في عام ١٩١٣. واشتهر طاغور بأنه من كتب كلمات النشيد الوطني الهندي والنشيد الوطني البنجلادشي أيضاً.

مشروع توثيق ثورة ٢٥ يناير

يعكف مشروع ذاكرة مصر المعاصرة على توثيق وأرشفة الحياة في مصر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين؛ وصولاً للقرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال الصور والأفلام والطوابع والعملات والصحف والمجلات والوثائق والدراسات التاريخية. ومن ثم، كان من الطبيعي أن يوثق هذا المشروع الضخم أول ثورة مصرية استطاعت أن تطيح بالنظام الحاكم في القرنين العشرين والحادي والعشرين.

واتسمت ثورة ٢٥ يناير، على خلاف الثورات الأخرى، بالسمة التكنولوجية.

وتماشياً مع رسالتها، تعمل مكتبة الإسكندرية حالياً على توثيق ثورة ٢٥ يناير رقمياً بداية من اشتعال جذوتها ومروراً بكل ما تلا ذلك من أحداث. ويتم حالياً تجميع عدد هائل من البيانات عن طريق تتبع مصادر؛ أهمها شبكات الاتصال الاجتماعية والتي هي المحرك الأساسي للثورة. ويغطي توثيق الثورة وما تبعها: شهداء الثورة، وأحداثها الرئيسية والشخصيات العامة والموضوعات. وقد قامت إحدى طبعات مجلة مكتبة الإسكندرية بتغطية العديد من الأحداث المتعلقة بالثورة. كما يوجد لدينا موقع إلكتروني متعلق بذلك تحت الإنشاء.

كما تستعين مكتبة الإسكندرية بالمصادر التالية:

- مواقع إلكترونية إخبارية وسياسية، وبها حوالي ٤ تيرابايت من البيانات، تم تجميعها من أرشيف إنترنت المكتبة، ويتبقى فهرستها ونشرها.
- مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركة الفيديو والصور؛ حيث نقوم بالبحث في خمسة مواقع رئيسية باستخدام كلمات بحث معينة ذات صلة بالأحداث.
- يتم تجميع البيانات ذات الصلة من مواقع يوتيوب (أكثر من ٤٣٩٠٠ فيديو)، وفيسبوك (أكثر من ٥٣٠٠ مجموعة، وأكثر من ٦١٢٠٠ صورة، وأكثر من ٢٤٠٠ فيديو، وأكثر من ١٩٠٠ ملاحظة)، وموقع فليكر (أكثر من ٤٥٠٠ صورة)، وبيكاسا (أكثر من ٧٩٠٠ صورة)، وتويتر (أكثر من ٩٤٤٠٠٠ رسالة نصية).
- القنوات الفضائية حيث تم تجميع أكثر من ٤٤٠ فيديو من المواد التلفزيونية من قنوات «بي بي سي» الإخبارية، و«تي في موند»، وقنوات الجزيرة و«سي إن إن»، والمصرية.



الملحق

نظرة إلى الوراء

٢٠١١ - ٢٠٠٢

رحلة من الإنجازات

(١) روح المكتبة القديمة

كانت مكتبة الإسكندرية القديمة أكثر من مجرد مكتبة؛ كانت مكاناً للتعلم اجتمعت فيه الفنون مع التاريخ والفلسفة والعلوم؛ كانت مكاناً للحوار والتفاهم.

لقد اجتمعت في مكتبة الإسكندرية القديمة الرائعة العلوم والحكمة المصرية واليونانية والآسيوية. ولم يكن هناك مجال معرفة لم يُسمح بالخوض فيه. ولم تكن هناك أية مهمة يعسر تنفيذها، ولا نظرية أغرب من أن تناقش.

ولأكثر من ستة قرون، كانت المكتبة مركز التعلم الأوحده. واختفت المكتبة ببداية القرن الخامس الميلادي، ولكن روحها بقيت خالدة تلهم العلماء والمفكرين في كل مكان..

في هذه اللحظة من الثورة والتغيير، من الملائم أن ننظر وراءنا ونستعيد ذكريات رحلة مكتبة الإسكندرية منذ افتتاحها في عام ٢٠٠٢ حتى نهاية يونية ٢٠١١. فقد كانت رحلة من الإنجازات أثبت شباب الثورة أنفسهم جدواها حين قاموا بمنتهى الحكمة بحماية المكتبة من أي تخريب.

وها هو العالم بأكمله يعيش عصر الثورات، فتلك ثالث ثورة عالمية نحو مجتمع المعلومات، والاقتصاد المبني على المعرفة وعالم اليوم المتسم بالعولمة، وعلى هذه الخلفية، وفي فجر القرن الحادي والعشرين، تقوم مصر بإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة بحماس، وفي نفس الموقع بعد ١٦٠٠ عام من الغياب تستقبل مكتبة الإسكندرية الجديدة القرن الجديد.

وهنا نعرض لعشر وقفات سريعة في هذه الرحلة الرائعة والقصيرة التي لم تتجاوز الثمانية أعوام ونصف منذ افتتاح المكتبة في ١٦ أكتوبر ٢٠٠٢.



مشروع المكتبة الجديدة

ما أروعه من مبنى .. إنه جريء وملهم .. ويحيي الجانب الأرقى في أرواحنا.

تسعى مكتبة الإسكندرية لاستعادة روح المكتبة الأصلية، ورسالتها هي: أن تكون مركزاً للتميز في إنتاج المعرفة ونشرها، وملتقى للحوار والتفاهم بين الشعوب.

وبصورة خاصة، تهدف المؤسسة الجديدة إلى أن تكون:

- نافذة العالم على مصر.
- نافذة مصر على العالم.
- أداة فعالة في مواجهة تحديات العصر الرقمي.
- مركزاً للحوار بين الشعوب والحضارات.

ولتقوم المكتبة بهذا الدور، كان مُجمّعها الجديد أكثر من مجرد مكتبة، فهو يحتوي على عدد من المكتبات، وأربعة متاحف، وتسعة مراكز بحثية، وخمسة عشر معرضاً دائماً، وأربعة معارض

بعد ذلك بألف وستمئة عام، وتحت رعاية الرئيس السابق حسني مبارك، ومع الدعم المستمر للسيدة سوزان مبارك انبعثت المكتبة للحياة مرة أخرى.

وفي أسوان عام ١٩٩٠، انضم زعماء العالم لمصر معلنين التزامهم بتحويل الحلم الذي كان مجرد فكرة إلى حقيقة.

وبدعم من منظمة اليونسكو، تم تبني الرؤية المعمارية التي جاء بها فريق شاب من المصممين في النرويج، وانضم لهم مهندسون مصريون موهوبون، وتبلورت الرؤية وتحققت على يد مقالين إيطاليين وبريطانيين ومصريين. وتشابكت جميع الأيدي لإقامة بناء مذهل جديد، ذلك البناء هو المكتبة الجديدة على أرض أهدتها جامعة الإسكندرية التي نادى الدارسون بها بإحياء المكتبة لأكثر من ثلاثة عقود.



بالإضافة إلى موارد إلكترونية عديدة. كما يقدم قطاع المكتبات تدريباً متخصصاً للمكتبيين. وهناك مكتبات متخصصة للأطفال والنشء، تقوم برامجها بتعريف الصغار على عالم الإلكترونيات وعالم الكلمة المطبوعة والرقمية مُوصِّلة هذا للمدارس من خلال المكتبة المتنقلة. كما تقوم باستخدام موارد خاصة لمكتبة طه حسين للمكفوفين وضعاف البصر والمكتبات المتخصصة للفنون والوسائط المتعددة، والكتب النادرة والميكروفيلم.

(٢) روح المكتبة الجديدة

بالرغم من حداثة سننها، فإن لها تأثيراً حقيقياً في العديد من المجالات؛ إذ تحتفظ بالفعل بروح مكتبة الإسكندرية القديمة. فهي مكان للحرية وملتقى للحوار بين الثقافات والشعوب. وهي مكان هدفه الرئيسي هو الحفاظ على قيم العقلانية والتعلم والتعددية والفهم.

فنية، وقبة سماوية، وقاعة استكشافات، ومرافق مؤتمرات واسعة، وموارد إلكترونية خاصة، ومنتدى للحوار وغير ذلك الكثير.

واليوم، يبعث الحياة في هذا المجمع الضخم - المكون من منظمات متداخلة - حوالي ألفين من العاملين والمديرين الشباب والمتوازنين من حيث عدد الرجال والنساء.

وتستقبل المكتبة أكثر من ١,٤ مليون زائر كل عام، كما يستقبل موقعها الاجتماعي أكثر من ٥٠٠ مليون زيارة سنوياً.

وتستضيف المكتبة ما لا يقل عن ٧٠٠ حدث كل عام من معارض سنوية للكتب إلى معارض فنية، ومن مؤتمرات إلى ندوات وحفلات موسيقية ومسرحية وأوبرا. وقد أصبحت مكتبة الإسكندرية ملتقى للحاصلين على جوائز نوبل والشخصيات البارزة وكبار المفكرين والفنانين الموهوبين.

وقد تطورت المكتبة الرئيسية الكبيرة منذ تسلمها لأول كتاب لها، إلى أن وصلت مقتنياتها من الكتب إلى مليون وخمسمائة ألف مجلد؛ فهي تقدم أكثر من ٤٥,٠٠٠ مجلة علمية لزوارها



وكتاب الفنان، وتدريب المواهب الشابة في الموسيقى والفنون التشكيلية إلى استضافة فنون العالم.

فبالإضافة إلى أربعة معارض فنية مؤقتة، تحتوي المكتبة أيضاً على ١٥ معرضاً دائماً، هي:

(١) الإسكندرية عبر العصور (مجموعة محمد عوض)

(٢) عالم شادي عبد السلام

(٣) روائع الخط العربي

(٤) تاريخ الطباعة

(٥) كتاب الفنان

(٦) فرسان السماء: الآلات الفلكية والعلمية عند العرب في

القرون الوسطى

(٧) محيي الدين حسين: مشواره إبداعي

(٨) مجموعة رعاية النمر وعبد الغني أبو العينين: الفن

الشعبي العربي

(٩) مختارات آدم حنين

(١٠) مختارات أحمد عبد الوهاب

(١١) مختارات حسن سليمان

(١٢) مختارات حامد سعيد

(١٣) سيف وأدهم وانلي: الحركة والفن

(١٤) النحت

(١٥) برامج المكتبة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

ويتم الإعداد للمزيد كل يوم.

وتستضيف المكتبة أيضاً معارض خاصة وأحياناً موسيقية

بصورة شبه يومية، كما تنظم حفلات موسيقية في الهواء الطلق

في فصل الصيف. وكانت المكتبة كذلك الراعي لتأليف أول أوبرا

مصرية منذ ٤٠ سنة مستقاة من رواية «ميرامار» لنجيب محفوظ.

واستفادت المكتبة بمواهب للعاملين بمركز توثيق التراث

الحضاري والطبيعي في التوثيق، وبالمواهب الفنية للمؤلف

الموسيقي والمبايسترو شريف محيي الدين والأوركسترا والكورال

اللذين يقودهما، كما استفادت بخبرة محمد صالح في مجال

علم الآثار، وذلك لبعث «كتاب الموتى» للحياة في أول عمل فني

موسيقي باللغة المصرية القديمة.

وتسعى مكتبة الإسكندرية الجديدة - مقتدية بالمكتبة

القديمة - إلى تطوير كل مجالات المعرفة في العالم غير مكتفية

بعلم بعينه، فهي تتعامل مع البحث وتُطبّق التقنيات المتطورة في

كل شيء من الفنون البصرية إلى ثورة المعلوماتية، ومن توثيق

التراث لتعزيز السلام. فهي جامعة بلا أسوار ولا تسجيل، وبلا

شهادات ولا دورات منظّمة.

فهي مفتوحة لكل من يطلب المعرفة بكل أوجهها وأشكالها،

لكل من يحب الفن بكل طرق تعبيره العجيبة،

ولكل من يسعى لفهم أفضل لتراثه أو للتراث العالمي،

ولكل من يحلم بدفع حدود المعرفة العلمية إلى حيث يمكن

أن يأخذها إبداع الإنسان.

وأول ما يقابلنا هو منتدى الحوار الذي ينظم ندوات

ومناقشات كل أسبوعين لتشجيع العقلانية والخطاب المتمدن

والانفتاح على الآخر، فبالفعل، يجب أن تدافع المؤسسات

عن القيم. وقد تم الاعتراف بالمكتبة باعتبارها واحدة من تلك

المؤسسات عندما قامت بتنظيم مؤتمرات حرية التعبير واستضافت

قاعدة بيانات منارة حرية التعبير.

كما نظمت المكتبة مؤتمر الإصلاح العربي الأول تحت رعاية

الرئيس السابق، وهو المؤتمر الذي صدر عنه إعلان الإسكندرية

ومنتدى الإصلاح العربي الذي لا يزال ينعقد إلى الآن. وتقوم

الاجتماعات والمطبوعات التي تلي هذه المؤتمرات بتعميق القيم

الأساسية لزماننا، وكذلك تعزيز مشاركة المجتمع المدني. كما

تكوّن الملتقى الإلكتروني لتقوية شبكة منظمات المجتمع المدني

العربي، ولتعزيز تبادل المعلومات والمناقشات.

وكان للمكتبة أيضاً ميزة استضافة معهد دراسات السلام،

الذي كان الأول من نوعه في هذه المنطقة من العالم. ومن خلال

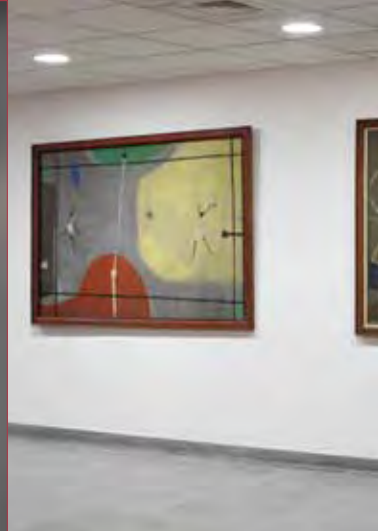
الأبحاث والتدريب قدّم المعهد المعنى والمحتوى لمفاهيم ثقافة

السلام.

(٣) الفن والثقافة مكملان للعلم

تُعنى مكتبة الإسكندرية أيضاً بالفنون. فمنذ افتتاحها في

عام ٢٠٠٢ والفن يتخلل كل أنشطتها من بينالي خيال الكتاب



ومع هذا، أصبحت المكتبة نفسها معملاً بحثياً قوياً بذاتها. فهي مؤسسة رائدة في عدد من المجالات؛ منها توثيق التراث، كما أنها تعرض هذه المواد بأساليب حديثة مع بناء منظم لقواعد البيانات مكن المكتبة من أن تكون جديرة بهذه الريادة. وللمكتبة أيضاً الريادة في عددٍ من المجالات البحثية الأخرى من معالجة اللغات الطبيعية للعرض المركب للعلوم المتاح الآن مجاناً لكل العالم، ومن الترجمة الآلية الخاصة باللغة العربية إلى علم المكتبات العربية.

وأخيراً وليس آخراً يوجد منتدى الحوار الذي أصبح جزءاً من جهود مكتبة الإسكندرية لتصبح منبراً للحوار الثقافي، فيقدم منتدى الحوار البيئة المناسبة للفكر الحر والتبادل الثقافي وتعزيز الحوار والتفاعل بروح ناقدة مع النفس ومع الآخر.

(٥) بعض الإنجازات الهامة

قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي بتطوير البانوراما الحضارية التي فازت بعدد من الجوائز كما حصلت على براءة اختراع. وتقوم البانوراما الحضارية بعرض عدد كبير من المعلومات في شكل طبقات؛ حيث يمكن لمقدم العرض أن يقوم بالضغط على عنصر ما ليصل إلى مستوى آخر من التفاصيل. فهي عرض تقديمي متعدد الوسائط مليء بالمعلومات شديد الجاذبية يعرض تاريخ مصر خلال ٥٠٠٠ عام وصولاً إلى وقتنا الحاضر، مع رؤوس موضوعات وأمثلة من التراث المصري القديم والقبطي والإسلامي. وقد تم تركيب البانوراما الحضارية في الأقصر وفي أماكن أخرى أيضاً، كما استُخدمت لعرض الأوبرا الوحيدة المؤلفة باللغة الفرعونية.

وإلى جانب البانوراما الحضارية، قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي بتطوير موقع مصر الخالدة، كما وثق التراث الموسيقي لمصر والفلكلور والحياة البرية بمصر، وببذل المركز أيضاً جهوداً مستمرة لإقامة عرض المتحف المصري العام (GEM) الافتراضي للأثار المصرية القديمة والذي سيُعرض في العديد من المتاحف المنتشرة بكل أنحاء العالم.

كما تعاون مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي مع متحف الآثار بالمكتبة لإصدار المرشد الرقمي الكامل للمجموعة الرائعة المهداة من متاحف متعددة تحت رعاية وزارة الثقافة

فالفن موجود في كل مكان في مؤسستنا؛ إذ إن حاجة البشر للفن لا تقل عن حاجتهم للمعرفة والعلم والتكنولوجيا.. وهذه المجالات هي الأهم اليوم.

(٤) المعاهد البحثية

تحتوي المكتبة على تسعة مراكز بحثية بالإضافة إلى ما هو تحت الإنشاء. وتوزع هذه المراكز في عدد من مزارع المكتبة وتقوم بدفع حدود العلم كلا في مجاله.

فيعمل مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط على إحياء مكانة مدينة الإسكندرية المحورية في منطقة المتوسط لتصبح مركزاً ثقافياً لمنطقة الأورو متوسط والشرق الأوسط.

أما مركز الإسكندرية للدراسات الهلينستية، فقد أنشئ بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية، ومؤسسة فاردينويانيس، وجامعة الإسكندرية، وهو يُعنى بتقديم عدد من الدورات والفصول التعليمية لمنح درجات الدبلوم والماجستير.

ويُعتبر مركز الفنون ملاذاً لمحبي الفنون، فهو منتدى لعدد من سُبل التعبير الفني في كل مجالات الفن، كما يسعى لاحتواء مواهب الأطفال والنشء وتنميتها من خلال أقسامه المختلفة.

ويقوم مركز الخطوط بدراسة النقوش والكتابات في العالم عبر العصور من فترة ما قبل التاريخ وصولاً للعصر الرقمي.

ويهدف مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي - مقره القاهرة - إلى توثيق تراث مصر الحضاري والطبيعي باستخدام أحدث الابتكارات التكنولوجية.

كما يهدف مركز دراسات السلام والديمقراطية (معهد دراسات السلام الذي استضافته المكتبة سابقاً) إلى تشجيع ونشر ثقافة السلام وتطوير قدرات الشباب على خلق ظروف ملائمة للسلام المستدام والأمن الإنساني.

ويستهدف مركز الدراسات والبرامج الخاصة جيل الباحثين المبدعين والمبتكرين من خلال برامج المنح البحثية.

ويقوم المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية بدور الحضانة للمشروعات التكنولوجية الرقمية؛ مما يعزز ويغذي الابتكارات التي تعكس روح رسالة مكتبة الإسكندرية.

ويعمل مركز المخطوطات على حفظ ورقمنة وإدارة التراث من خلال عدد من الأقسام المتكاملة.

(٦) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمكتبة - أحدث العلوم

لم يكن هدف المكتبة منذ البداية بأن تكون مؤسسة رائدة في العصر الرقمي مقتصرًا على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد كانت تهدف إلى ما هو أسمى من ذلك. فبالإضافة إلى الجهد الخاص الذي قام به المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية وإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمكتبة والمعمل الرقمي الجديد الخاص بهما، تقوم المكتبة بالجديد دائماً، وعلى سبيل المثال:

أرشيف الإنترنت: وهو مستودع فريد أُقيم في كاليفورنيا يحتفظ بصور لكل الصفحات العامة على شبكة الإنترنت. وتفخر المكتبة بامتلاكها النسخة الكاملة الوحيدة من أرشيف الإنترنت خارج الولايات المتحدة الأمريكية. وهي محفوظة في أجهزة حفظ هائلة تُعرف بالبيتا بوكس وتحتوي على أكثر من ٥٠ مليار صفحة.

نظام الفيستا: وهو نظام بيئة افتراضية تفاعلية تسمح للباحثين بتحويل مجموعات البيانات ثنائية الأبعاد إلى محاكاة ثلاثية الأبعاد والدخول فيها. وهي أداة تصوير عملية تساعد الباحثين على محاكاة سلوك الأنظمة البشرية أو المخلقة بدلاً من مجرد ملاحظة النظام أو بناء نموذج حقيقي له.

وفي عام ٢٠٠٤، أنتج بالمكتبة أول DVD رقمي بالكامل لكتاب «وصف مصر»، وهو موجود الآن على الإنترنت. وبفضل المعمل الرقمي أصبحت المكتبة شريكاً في مشروع المليون كتاب مستغلة الخبرات في مجال اللغة العربية.

والمجلس الأعلى للأثار. كما ينظم المتحف البرنامج التعليمي الخاص به والموجه للشباب.

ولمركز المخطوطات معمل ترميم متميز، يقوم بإنتاج كتب وكتالوجات ممتازة وكذلك مجموعات رقمية يمكن أن يستفيد منها الباحثون للدراسة حين يشاءون. وتُكَمَّل المعارض المؤتمرات المتخصصة للدارسين؛ إذ يستمتع بها زوارها غير المشاركين في المؤتمر.

ويعرض متحف المخطوطات مجموعة من أجمل القطع في العالم لكسوة الكعبة. ولمتعة الزائرين، يوجد أيضاً متصفحات رقمية تسمح للزائرين بقلب صفحات المخطوطات النادرة وكذلك ترجمتها فوراً.

كما تدرس مكتبة الإسكندرية طبيعة الخطوط والكتابات، وتقوم المراكز المتخصصة بالمكتبة بالبحث في كل الخطوط وليس فقط في جمال الخط العربي الذي نراه هنا في الأعمال الرائعة لمحمد وكامل إبراهيم. وتشمل الأعمال العلمية المتعلقة بهذا الموضوع أعمالاً مترجمة؛ منها كتاب تاريخ الكتابة الذي فاز بالعديد من الجوائز، وبعض المواد المكتوبة بالعربية مثل أجدديات. وتهتم المكتبة أيضاً بمدينة الإسكندرية ومنطقة البحر المتوسط. ومن خلال مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط نقوم بتوثيق الماضي، فتوجد مجموعة محمد عوض، كما أعيد تقديم الفنار القديم بتصويره بطريقة ثلاثية الأبعاد مع توضيح كيفية انهياره. ووُثِّقت أيضاً المساجد والحمامات التاريخية في المدينة التركية، وأصدر أول برامج وخرائط وأطالس سياحية وكذلك العديد من الدراسات لتنمية المدينة.



هذا المشروع الذي بدأ في جامعة بتسرج مع منظمة الصحة العالمية حول علم الأوبئة. وللمشروع شبكة من ٦٠٠٠٠ شخصية جامعية يستفيدون من ٤٠٠٠ محاضرة من أجل الوصول إلى مليون طالب في ١٧٥ دولة. ويتم الآن توسعة المشروع ليغطي مجالات علوم أخرى، وذلك تحت إدارة فينت سيرف، وجيل أومن، ورون لا بورت، وإسماعيل سراج الدين.

أما لغة الشبكات العالمية فهي مبادرة برعاية الأمم المتحدة للترجمة الآلية من وإلى كل لغات العالم. وتختص مكتبة الإسكندرية باللغة العربية في هذا المشروع المثير، الذي لا تتم من خلاله الترجمة فحسب، بل يمكن أيضاً تحسين أسلوب النص العربي أو تلخيصه.

(٧) بنية تحتية لمساعدة كل العلماء

لم يوجد حتى نهاية القرن العشرين سوى نوعين فقط من العلوم: العلم النظري والعلم التجريبي. ثم أصبح الحاسب الآلي قوياً وسريعاً بدرجة تسمح بقيام نوع ثالث من العلوم هو: المحاكاة الآلية التي يتم بها بناء نماذج آلية للظواهر المراد دراستها واختبارها بالحاسب الآلي بدلاً من اختبارها فعلياً. وفي بعض الأحيان يكون الهدف هو مجرد تقليل مدى العوامل المتغيرة باختبارها بالحاسب الآلي قبل اختبارها في المعمل. وهذا بالطبع بالإضافة إلى دور الحاسب الآلي الكبير في إدارة قواعد البيانات، ونقل المعلومات،

كما حصلت على النموذج الثاني من آلة الطباعة فائقة السرعة للمساعدة في إقامة نموذج أعمال جديد للنشر سيتيح العديد من العناوين التي توقفت طباعتها ولكنها ما زالت محمية بحقوق ملكية؛ حيث تقوم بطباعة الكتاب فوراً مع حماية حق ملكية الكاتب والناشر.

وفي مايو ٢٠٠٥، وقبل أن تتم المكتبة عامها الثالث، انضمت المكتبة كعضو إستراتيجي كامل في اتحاد المكتبات الرقمية.

وفي إبريل ٢٠٠٧، قامت مكتبة الكونجرس بتوقيع اتفاقية تعاون مع المكتبة لتصميم مركز المكتبة الرقمية العالمية، مع الحفاظ على نسخة احتياطية من المواد في الإسكندرية.

وكانت مكتبة الإسكندرية رائدة في عدد من المشروعات الرقمية؛ منها التاريخ الرقمي لمصر الحديثة، ويقوم هذا العمل الهائل بوضع النص والصورة والفيديو والصوت والموسيقى والمخطوطات القديمة معاً في كل مترابط يغطي الفترة من حكم محمد علي وحتى أنور السادات، ومن كتاب وصف مصر لأرشفيد عبد الناصر وأرشفيد السادات، ويتناول قناة السويس وبنك مصر والشخصيات السياسية والاجتماعية والأدبية البارزة التي شكلت تاريخ مصر الحديث.

ووراء هذه المشروعات والمبادرات العديدة، تشارك المكتبة بنشاط في مشروع موسوعة الحياة وتصميم مشروع المليون محاضرة بمكتبة الإسكندرية...



ثالثاً: هي فريق تحليل تحليلي قوي للعمل مع الباحثين في مجال محاكاة المشكلات التقنية في بيئة واقع افتراضي ثلاثي الأبعاد.

يمكن أحياناً أن يتم هذا في بيئة واقع افتراضي ثلاثي الأبعاد شديد الواقعية؛ حيث يتفاعل العلماء مع موادهم فيها بصورة كاملة. وأول تطبيق شهير لهذه التقنية كان تدريب الطيارين في أجهزة المحاكاة.

رابعاً: هي قدرة التخزين الهائلة؛ إذ تمتلك مكتبة الإسكندرية نظام البيتا بوكس الذي طوره أرشيف الإنترنت بكاليفورنيا. ولهذه المصفوفة الواحدة قدرات تخزين هائلة، فإن كان الكتاب الواحد مكوناً من ٣٠٠ صفحة ورقية مرقمنة في صورة نص، يمكن لهذه المصفوفة أن تحوي ١٠٠ مليون كتاب! وإن احتوت الكتب على صور، يمكن للمصفوفة أن تحتوي على ١٢ مليون كتاب.

خامساً: الاتصال بالإنترنت - المصدر الرئيسي للمعلومات، وسيلة الاتصال بالباحثين الآخرين وأساس النظام العالمي الجديد، فالربط بالإنترنت لا غنى عنه في العصر الحديث ولا سيما في المجال العلمي.

(٨) العلوم للجمهور

تكوّن القبة السماوية، مع قاعة الاستكشافات ومتحف تاريخ العلوم مُجمّعا

وقدرته التخزينية والحسابية الهائلة. وبالفعل أصبحت الحواسيب الآلية اليوم لا غنى عنها في مجال العلوم.

وتعمل مكتبة الإسكندرية الجديدة على تعزيز العلوم من خلال تمكين الباحثين المصريين المقيمين في مصر من العمل مع زملائهم في باقي دول العالم متواصلين بالتكنولوجيا الرقمية الجديدة، قائمين بأفضل تحليل يمكن بفضل ما تقدمه المكتبة من بنية تحتية. فما هي هذه البنية التحتية؟

أولاً: هي قاعدة بيانات كاملة من الموارد الموجودة في المكتبة المهجنة التي تقدم بالإضافة لمواردها التقليدية المطبوعة قواعد بيانات ودوريات إلكترونية؛ إذ تحتوي على أكثر من أربعين ألف دورية حديثة وكاملة.

ثانياً: هي قدرة حاسوبية هائلة، إذ تحتوي المكتبة على أكثر من ٢٨٠٠ حاسب آلي موجودة في مختلف أرجاء المبنى؛ منها ٤٠٠ للجمهور، مع جهاز حاسب آلي فائق السرعة (ليطلق على الحاسب الآلي صفة فائق السرعة، على المصفوفة أن تكون قادرة على إنجاز أكثر من ١٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ عملية حسابية في الثانية! وإن لم يكن كذلك، فهو ليس إلا حاسب آلي كبير) ينجز ١٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ عملية حسابية في الثانية. لكن، لماذا نحتاج لكل هذه الطاقة؟ لمواجهة العديد من المشكلات؛ من المعلوماتية الحيوية لتحليل المواد المحدودة إلى البرمجة التطورية لتحليل الجسيمات النووية.



رعاية أعمال الشباب والشابات الذين قد يكونون من المصريين الفائزين بجائزة نوبل في هذا القرن حتى تتبوأ مصر مرة أخرى مقعدها على المسرح العلمي العالمي.

وتغذي المكتبة الجديدة مواهب الأطفال المصريين الفنية ليشقوا لأنفسهم طرق الموهوبين.

وتحاول المكتبة الوصول لكل أطفال مصر، وتساعدهم على تعلم كيف يتعلمون، وعلى تعلم المواطنة؛ ليكونوا مواطنين أفضل قادرين على بناء مستقبل يليق ببلدنا العظيم.

فكُتبت هنا، كل يوم، فصول جديدة ومثيرة في الفنون والعلوم والمواطنة واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وسيكون هناك المزيد بفضل مواهب كل هؤلاء الشباب الذين يتعاملون مع المكتبة.

فيمكننا أن نتخيل بعض هذه الفصول.

ويمكننا أن نرى الرحلة التي انطلقت فيها هذه العقول الشابة.

ويمكننا أن نتخيل الآفاق التي سيصلون إليها..

فقصتهم، وقصة مواهبهم المتفتحة هي ما نفخر نحن العاملين بمكتبة الإسكندرية بإسهامنا فيه.

يسعى إلى تشجيع زوار المكتبة من سن ٦ إلى ٢٢ سنة لتعلم متعة الاكتشاف وحماس العمل العلمي.

فتعرض القبة السماوية الأفلام، وتقدم قاعة الاستكشاف برامج يومية ثابتة بالمكتبة، كما ستقدم بعضها في القاهرة أيضاً. ويتعاون مركز القبة السماوية العلمي مع المعلمين ومع وزارة التعليم من خلال مشروع «اليد في العجين» ومن خلال نوادي العلوم. ومن ضمن الأحداث العلمية الهامة تكرار التجربة التي قام بها إيراتوستينس لقياس محيط الأرض، وكذلك المعهد الخاص الذي أقيم في عام ٢٠٠٦ لدراسة كسوف الشمس، وأيضاً الاحتفال بمتوية أينشتاين. وقد اكتسبت عروض القبة السماوية شعبية حفزت العاملين بالمكتبة على تطوير قدراتهم على صناعة الأفلام، منتجين بذلك فيلم «في سماء الإسكندرية» في عام ٢٠٠٧. وهو أول فيلم عربي ينتج كاملاً بموارد محلية.

(٩) الوصول لصغار السن والشباب

لاشك أن المواهب متوفرة لدى شباب المصريين؛ حيث يشهد أكثر من ٢٠,٠٠٠ شاب معرض العلوم السنوي وهذا خلال ثلاثة أيام فقط، كما تبشر المسابقات التي تقيمها المكتبة من أسوان للإسكندرية بالخير، وتتسم نوادي العلوم التي تنظمها المكتبة أيضاً في المدارس بالتأثير والجاذبية الكبيرة. كما تنجح الجهود المبذولة للتواصل مع الماضي من خلال إعادة تجربة إيراتوستينس لقياس محيط الأرض كل عام.

(١٠) الماضي والحاضر والمستقبل

في فترة قصيرة لم تتجاوز عدة سنوات، أسهمت المكتبة بقوة لبعث الكوزموبوليتانية السكندرية للحياة، والتي تذكرونها حين احتفلنا في عام ٢٠٠٧ بمتوية ميلاد السينما المصرية في عام ١٩٠٧. ففي مكتبة الإسكندرية نُكِّم الماضي ونحتفي بالحاضر ونبدع المستقبل. فالمكتبة هي ملتقى العقول بلا حواجز.

ولا تتواصل مكتبة الإسكندرية الجديدة مع أحدث العلوم في العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمجالات الأخرى فقط، بل توفر أيضاً البنية التحتية التي تساعد على

